الصحافة الالكترونية الفلسطينية ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية (دراسة ميدانية)

د. عبد الصبور فاضل

كلية الإعلام – جامعة الأقصى

موضوع البحث:

دخل النظام السياسي الفلسطيني مرحلة جديدة بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أجريت في ٢٥ يناير ٢٠٠٦، والتي فازت فيها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأغلب مقاعد التشريعي، بحصولها على ٧٤ مقعداً، مقابل ٤٥ مقعداً لحركة "فتح"، في حين حصلت أربعة قوائم مجتمعة بتسعة مقاعد، وأربعة مقاعد أخرى فاز بها مستقلون بدعم من "حماس"[١]، وشكل هذا الانقلاب الديمقراطي مرحلة جديدة من مراحل الصراع على السلطة بين حركتي "فتح" و"حماس"، بحكم أن هذين الفصيلين تمتعا بالوجود في إطار السلطة والمعارضة ففتح تربعت على عرش الرئاسة وباتت تشكل معارضة لحكومة "حماس"، في حين أن الأخيرة تمتعت بدور قيادي سلطوي في الحكومة، مقابل وجودها كمعارضة للرئاسة.

و بعد فوز حماس أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ٢٠٠٦/٢/١، أن على أي حكومة فلسطينية جديدة أن تكون منسجمة تماماً مع السياسة والالتزامات الفلسطينية التي بدأت منذ عقد اتفاقات أوسلو وحتى خارطة الطريق ،وقد منحت اللجنة الرباعية الدولية مساء الاثنين ٢٠٠٦/١/٣٠، حركة "حماس" مهلة شهرين إلى ٣ أشهر بقبولها تمويل السلطة الوطنية الفلسطينية، حتى تشكيل حكومة جديدة، مشترطة عليها التخلي عن العنف والاعتراف بإسرائيل إذا ما أرادت الإبقاء على المساعدات الدولية، في وقت قال فيه رميرو سابريان أوزل سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، في ٢٠٠٦/١/٣١، إن الاتحاد قد وضع ثلاثة شروط أمام حركة "حماس" من أجل مواصلة تحويل أموال المساعدة للسلطة الوطنية الفلسطينية وهي:

نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل والموافقة على الاتفاقيات والالتزامات السابقة، بما فيها خارطة الطريق[٢].ولكن حركة حماس رفضت هذه الشروط علي لسان رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل .

و في ٢٠٠٦/٢/١٨، عقد المجلس التشريعي "الثاني" أولى جلساته، بحضور الرئيس عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، فيما دعا رئيس المجلس التشريعي الجديد د. عبد العزيز دويك، أعضاء المجلس للاجتماع في السابع والعشرين من فبراير "شباط" ٢٠٠٦،ورشحت حركة حماس اسماعيل هنية لرئاسة الحكومة وبدأت مشاورات تشكيل الحكومة لكن جميع الحركات والفصائل الفلسطينية رفضت المشاركة في حكومة وحدة وطنية ومنح المجلس التشريعي الثقة لحكومة "حماس" برئاسة إسماعيل هنية يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/٣/٢٨ بغالبية أعضائه،حيث صوت لصالح قرار منح الثقة ٧١ نائباً، فيما حجب ٣٦ نائباً الثقة، و امتنع نائبان آخران عن التصويت.

ولعل ما فجر الوضع السياسي، هو أن وزير الداخلية سعيد صيام، قرر تشكيل قوة أمنية سماها "القوة التنفيذية"، قال إنها تسهم في الحفاظ على الأمن وتكريس سيادة القانون بينما طالبت حركة "فتح" بدمج هذه القوة في الأجهزة الأمنية الرسمية. لكن "حماس" رفضت وأمر وزير الداخلية بنشرها في الشارع بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٧[٣]. ويبلغ عدد أفرادها حوالي ستة آلاف عنصر، إلا أن الوزير قال إنه سيرفع عدد ها إلى ١٢ألف عنصر.

وقد ساهمت محاولات الإقصاء من كل طرف ضد طرف، لخلق فراغ سياسي تكثف مع الحصار الخانق على الشعب الفلسطيني تلاه أزمة اقتتال داخلي أدت إلي كثير من مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح.وإزاء هذا الوضع المتردي طرحت جملة من المبادرات لصياغة شراكة سياسية بين كافة الفصائل، منها: وثيقة الحركة الأسيرة في ٢٠٠٦/٥/٩،التي سميت بـ"وثيقة الوفاق الوطني" وتزامن طرحها مع انطلاق مؤتمر الحوار الوطني يوم الخميس ٢٠٠٦/٥/٢٥، حيث أعلن الرئيس

محمود عباس أنه سيطرح "وثيقة الوفاق الوطني" التي أعدها قادة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية على استفتاء شعبي عام خلال ٤٠ يوماً، إن لم يتوصل المتحاورون إلى اتفاق خلال ١٠أيام.[٤]

وفي تصريح له برام الله في العاشر من حزيران ٢٠٠٦، حدد الرئيس عباس يوم ٢٠٠٦/٧/٢٦، موعداً للاستفتاء إلا أنه أبقى الباب مفتوحاً حتى اليوم الأخير للتوصل الفصائلي إلى حكومة وحدة وطنية على أساس وثيقة الوفاق لكن "حماس" رفضت فكرة الاستفتاء وعلق رئيس الوزراء إسماعيل هنيةعلي هذه الفكرة قائلا: "إنها ستحدث شرخاً تاريخياً في الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن البديل هو الحوار الوطني على قاعدة وثيقة الأسرى كأرضية صالحة للحوار، واتفقت الفصائل الفلسطينية في ٢٠٠٦/٦/٢٨، على بنود الوثيقة بعد إجراء تعديلات على البند ٣،٤،٦،٧ باستثناء حركة الجهاد الإسلامي، التي تحفظت عليها. [٥]

وفي أوآخر يناير٢٠٠٦ وضع الاتحاد الأوربي واللجنة الرباعية ثلاثة شروط أمام حكومة حماس لمواصلة تحويل المساعدات الماليةوهي: التخلي عن العنف والاعتراف باسرائيل والقبول بالاتفاقات القائمة وخارطة الطريق. [٦]

وفي الوقت نفسه فرضت اسرائيل حصاراً محكماً على الأراضي الفلسطينية، و حجزت المستحقات الضريبية للسلطة ومنعت تحويل الأموال من الخارج، وإغلقت المعابر الحدودية وعزلت قطاع غزة عن الضفة الغربية، والاثنين عن العالم الخارجي.

وازاء تحذيرات البنك الدولي في ٢٠٠٦/٥/٨، من أن السلطة الوطنية الفلسطينية قد تواجه انهياراً للقانون والنظام والخدمات الأساسية ما لم يتدخل المانحون الأجانب لدفع رواتب موظفي السلطة الذين يبلغ عددهم حوالي ١٦٥ ألفاً، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط، خلال اجتماع لها مساء ٢٠٠٦/٥/٩، في نيويورك، الاتحاد الأوروبي توصلوا إلي إنشاء آلية "مؤقتة" لنقل المساعدات المباشرة إلى الفلسطينيين"[٧]".

ورغم ذلك فقد أقر مجلس النواب الأمريكي في ٢٠٠٦/٥/٢٣ قانوناً جديداً تحت اسم "قانون مكافحة الإرهاب الفلسطيني"، لمنع تقديم الدعم للفلسطينيين.]٨[وتم إقرار المشروع الذي قدم بوصفه "ضد الإرهاب الفلسطيني" بغالبية ٣٦١ صوتاً مقابل اعتراض ٣٧ وامتناع ٩ نواب عن التصويت، وحظي بدعم المسؤولين الجمهوريين والديمقراطيين الرئيسيين في مجلس النواب في اليوم نفسه الذي التقى فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت الرئيس جورج بوش في البيت الأبيض "]٩[

وفي ٢٠٠٦/١٢/١١، قرر وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم الطارئ "كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني فوراً"، فيما أوضح الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، أن هذا يعني عدم التزام البنوك العربية "بأية قيود" مفروضة بموجب القرار الدولي بعدم تحويل أموال للحكومة الفلسطينية. وقد جاء هذا القرار بعد الاستياء العربي لاستخدام الولايات المتحدة الفيتو يوم ٢٠٠٦/١١/١١، في مجلس الأمن ضد مشروع قرار عربي يدين الهجوم المدفعي الإسرائيلي على بلدة بيت حانون (شمال قطاع غزة)يوم الاربعاء٨ من نوفمبر ٢٠٠٦ الذي أوقع ١٩ شهيداً معظمهم من النساء والأطفال "[١٠]".

وقد أكد آفي ديختر رئيس جهاز الأمن العام الاسرائيلي(الشاباك) سابقاً، ، في مقابلة أجراها مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في الرابع والعشرين من شباط ٢٠٠٦، أن رئيس الحكومة إسماعيل هنية ليس محصناً من عمليات الاغتيال، كونه رئيساً للحكومة "[١١].

ولم تكن هذه التهديدات بالاغتيال موجهة إلي القادة السياسيين فقط ، حيث واصلت اسرائيل قصفها وتوغلها في الأراضي الفلسطينية ، فكان منها أن اغتالت ١٠ مواطنين في العاشر من مايو(أيار) ٢٠٠٦ ، ثلاثة اغتالتهم شمال القطاع، في حين استشهد ٧ آخرون من عائلة "غالية" على شاطئ شمال القطاع، بعد استهدافهم مباشرةً بمدفعية الاحتلال من البحر.

ولتضييق الخناق الإسرائيلي أكثر على قطاع غزة، خطفت إسرائيل في التاسع

والعشرين والثلاثين من يونيو ٢٠٠٦، حوالي ٧٥ مواطناً، بينهم ٨ وزراء و٢٤ نائباً ورؤساء وأعضاء مجالس بلدية ومفتي محافظة بيت لحم ومحامون وقياديون في حركة "حماس"، وذلك في عملية قرصنة داهمت خلالها مناطق مختلفة بالضفة الغربية.[١٢]

كما توغلت إسرائيل في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة في الأول من نوفمبر ٢٠٠٦، وقتلت خلال أسبوع واحد أكثر من ٧٠ مواطناً، وخلفت مئات الجرحى،وفي الثامن من نوفمبر ٢٠٠٦، ارتكبت قوات الاحتلال عبر مدفعيتها ودباباتها، مجزرة بشعة بحق أهالي بيت حانون، أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن ٢٠ مواطناً وإصابة ٣٥ آخرين، أغلبهم –الشهداء– من عائلة "العثامنة". ورغم كل التوغلات والاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، إلا أن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض "الفيتو" أمام مجلس الأمن، يوم ٢٠٠٦/١١/١١، ضد مشروع قرار عربي تقدمت به قطر نيابة عن المجموعة العربية، يدين المجزرة الإسرائيلية في بيت حانون، مما يعني مواصلة إسرائيل سياسة القتل والتدمير في الأراضي الفلسطينية دون رقيب أو حسيب.

ويعتبر يوم الأحد الأول من شهر أكتوبر ٢٠٠٦، المؤشر الأكثر خطورة على تدهور الوضع الداخلي الفلسطيني وبخاصة في قطاع غزة حيث اندلعت مواجهات مسلحة بين أفراد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية ومنتسبي الأجهزة الأمنية الذين واصلوا مسيراتهم الاحتجاجية المطالبة بصرف رواتبهم أسفرت عن٩ قتلى و١٠٥ جرحي . [١٣]

وفي إطار التوتر الداخلي وفي ظل الانقسام السياسي بين "فتح" و"حماس"، فضلاً عن الجمود السياسي الذي انعكس على العلاقة مع إسرائيل، جدد رئيس الوزراء إسماعيل هنية خلال تظاهرة حاشدة لحركة "حماس" بغزة في السادس من أكتوبر ٢٠٠٦، رفضه الاعتراف بإسرائيل، مطالباً بتشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس وثيقة الوفاق الوطني، ودعا حركة "فتح" إلى وضع حد للصراعات الداخلية، مؤكداً

أن حكومته تستند إلى خمس شرعيات هي: شعبية وجهادية ودستورية وعربية وإسلامية. وكرر هنية في خطاب مسهب رفضه الاعتراف بإسرائيل، وقال «نحن مع إقامة دولة فلسطينية في أراضي ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، ولكن مقابل هدنة وليس مقابل الاعتراف بإسرائيل أو تنازل عن أرض الآباء والأجداد». واعتبرت حركة فتح كلمة هنية دفاعية وبلا مصداقية، فيما رفضت إسرائيل على الفور عرض الهدنة واصفة إياه بالسخيف.

وفي خطابه رفض هنية شروط اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة) التي تؤكد ضرورة الاعتراف بإسرائيل والاتفاقات الموقعة سابقاً بين الدولة العبرية والفلسطينيين والتخلي عن العنف، في مقابل إنهاء الحصار الاقتصادي والسياسي المفروض على السلطة الفلسطينية .[١٤]

وأعقب خطاب هنية بيوم واحد تراشق بالمؤتمرات الصحافية بين حركتي "فتح" و"حماس"، حيث وجه رئيس كتلة "فتح" في المجلس التشريعي النائب عزام الأحمد انتقادات لاذعة لخطاب هنية، معتبراً أن الهدنة التي طرحها هنية هي "اعتراف غير مباشر بإسرائيل". واعتبر الخطاب "تحريضي وتعبوي ومثير للفتن". وقال إن سجل الحكومة في عهد "حماس" مليء بالإخفاقات من الفلتان الأمني إلى الحصار إلى وقف الرواتب، وقال إن الحكومة تسير من فشل إلى فشل منذ تشكيلها، وآن لها أن ترحل أو تقدم حلولاً.

وطرحت قطر مبادرة جديدة لإنهاء الوضع المتأزم لكن"]١٥[وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أخفق في إيجاد مخرج للأزمة الداخلية الفلسطينية، بعد ذلك أعلنت حركة فتح" أن الرئيس عباس قد يلجأ إلى ثلاثة خيارات، إما أن يحل الحكومة أو يدعو لتشكيل حكومة كفاءات، أو أن يجري انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة .] ١٦[.كما أطلق العديد من الكتاب والمثقفين، و رجال الأعمال الفلسطينيين، نداءاً "من أجل فلسطين"، في منتصف أكتوبر ٢٠٠٦، يدعون فيه لتشكيل حكومة كفاءات

وطنية. إلا أن "حماس" رفضت الفكرة وطالبت بتشكيل حكومة وحدة وطنية.ولكن الوضع الداخلي تأزم بين الحركتين ووقعت مواجهات مسلحة وصدامات عنيفة أدت إلي مقتل وإصابة مئات الفلسطينيين.

وظهرت على الساحة الفلسطينية أواخر ٢٠٠٦ وثيقة جديدة عرفت باسم وثيقة "جنيف" أو "وثيقة يوسف"، كانت عبارة عن "ورقة طرحها السويسريون بعد التشاور مع الاتحاد الأوروبي تتضمن هدنة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي علي أن أهم فقرة في هذه الوثيقة هي التي تقول: «تشكل هذه الهدنة مرحلة يتم خلالها تلطيف الأجواء بين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل المضي قدماً في خطوات عملية وجدية لإقامة دولتين متجاورتين وقابلتين للحياة مستقبلاً. وسوف تعتبر هذه الهدنة، ومدتها خمس سنوات، مرحلة تحضيرية جدية نحو التوصل الى إتفاق سلام دائم مع إسرائيل، وسوف تتيح هذه الهدنة للشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، الفرصة كي يثق كل منهما بالآخر وتحري الفرص المستقبلية ، وإذا نجحت فإنها سوف تجعل العالم الإسلامي يمنح الحكومة الفلسطينية مزيداً من الهامش والحرية، لاستكشاف سبل حلّ الصراع مع إسرائيل بشكل أبدي».]١٧[وأثارت هذه الوثيقة غضب مؤسسة الرئاسة التي نفت علمها بها.]١٨[.وبدوره أعلن أحمد يوسف مستشار رئيس الوزراء نفيه تقديم أي وثيقة تتحدث عن رؤية للحل المؤقت، معتبرا ذلك عارياً عن الصحة .]١٩[

وتجددت الاشتباكات بين فتح وحماس أول فبراير٢٠٠٧ بين أفراد من حرس الرئاسة وعناصر من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة بعد يومين على الاتفاق على وقف الاقتتال الداخلي، وذلك عندما اعترض أفراد القسام موكبا لقوات حرس الرئاسة على طريق صلاح الدين الواصل بين جنوب وشمال قطاع غزة مقابل مخيم البريج وسط القطاع أسفرت عن مقتل ستة مواطنين وإصابة أكثر من مئة آخرين بحجة أنها تحمل أسلحة وهو ما نفاه الوفد الأمني المصري وحركة فتح، وحملت الرئاسة حركة

حماس مسؤولية "التفجير المقصود والمتعمد" للوضع في قطاع غزة ودعت الجميع إلى العودة للتهدئة.][٢٠]

وبعد وساطة مصرية لإنهاء وقف إطلاق النار بين حركتي فتح وحماس أعلن مساء يوم الجمعة ٢٠٠٧/٢/٢ عن وقف لإطلاق النار بين الجانبين، وسحب كافة المسلحين من الشوارع. ولكن الاشتباكات تجددت مرة أخري بين الطرفين][٢١] مما حدا بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية إلي دعوة الفلسطينيين يوم ٢٠٠٧/١/٢٨ للتحاور في رحاب بيت الله الحرام وبدأت يوم الأربعاء٢٠٠٧/٢/٧ في مكة المكرمة اجتماعات الوفود الفلسطينية][٢٢] ونجحت المبادرة السعودية في إبرام اتفاق بين الجانبين احتفظ إسماعيل هنية بموجبه بمنصب رئيس الوزراء .][٢٣] و حازت حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي يرأسها على ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني يوم السبت الموافق ٢٠٠٧/٣/١٧ بأغلبية ٨٣ نائباً ومعارضة ٣نواب.][٢٤]

وفي ظل هذه الظروف كان للإعلام الفلسطيني بصفة عامة وللصحافة الالكترونية بصفة خاصة دورا في ما يجري من أحداث وتبني رؤي مختلفة حيال الافكار والمبادرات المطروحة لانهاء الصراع بين حركتي فتح وحماس والتي كان من أبرزها الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

مشكلة البحث:

يصدر في فلسطين عشرات المواقع الإخبارية والصحف الاليكترونية نسبة قليلة منها رسمية والباقي معظمه ملكية خاصة تتنوع بين سياسية واقتصادية واجتماعية وترفيهية كما تتنوع سياستها ما بين مؤيدة للسلطة ومعارضة ومحايدة ومنها ما يصدر بتمويل حكومي وبعضها بتمويل ذاتي أو حزبي أو فصائلي ومنها كذلك ما يصدر بتمويل من جهات أجنبية حكومية وغير حكومية.

ومنذ قيام حكومة حماس رفضت حركة فتح الدخول في حكومة وحدة وطنية وبعد أسابيع من تشكيل حكومة حماس الجديدة اصطدمت بواقع داخلي وخارجي أدى إلى

تأزم موقفها وظهرت ردود أفعال مختلفة حيال استمرار الحكومة والخروج من المأزق وبرزت عدة أطروحات وبدائل مختلفة كان أبرزها تشكيل حكومة وطنية أو إقالة الحكومة وإجراء استفتاء رئاسي وتشريعي صاحب ذلك ظهور عدة مبادرات سياسية داخلية وعربية لحل الأزمة.

وإزاء هذه الأوضاع السياسية المتأزمة تباينت مواقف تلك المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية- وبخاصة التي يغلب عليها الطابع السياسي- ما بين مؤيد لهذه الأطروحات السياسية ومعارض لها ومحايد وبعضها أسرف في التأييد والبعض أسرف في المعارضة بينما اتسمت مواقف البعض الآخر بالحيدة والحذر أحياناً، وكان لهذه المواقف بلا شك تأثيرها على الرأي العام الفلسطيني والعربي بصفة عامة والنخبة العربية سواء في فلسطين أو في العالم العربي بصفة خاصة ومن ثم تتركز مشكلة الدراسة في معرفة رؤية النخبة العربية لدور الصحف الالكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومدى متابعة هذه النخبة لتلك الصحف والمواقع الالكترونية والثقة والمصداقية التي تحظي بها لدى النخبة العربية بمختلف خصائصها، ولذلك كان موضع الدراسة هو: " الصحافة الالكترونية الفلسطينية ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية"

تساؤلات الدراسة:

١- ما خصائص النخبة العربية عينة الدراسة ؟

٢- إلى أي مدى تتابع النخبة العربية المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية ؟

٣- إلى أي مدى تعتمد النخبة العربية على المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ؟

٤- ما اتجاهات النخبة العربية نحو المصداقية والثقة في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية ؟

٥- ما الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل النخبة العربية متابعتها في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية ؟

فروض الدراسة :

١- متابعة النخبة العربية للمواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية موضوع الدراسة لا يختلف باختلاف خصائص المبحوثين ، وهي القطر العربي ، والجنس ، والعمر ، والوظيفة ، والمستوى التعليمي ، والميل السياسي .

٢- مستوى اتجاهات النخبة العربية نحو الثقة والمصداقية في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية عينة الدراسة - فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- لا يزيد عن (٤٠%) كمستوى افتراضي .

٣- مستوى اتجاهات النخبة العربية نحو الثقة والمصداقية في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية عينة الدراسة- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- لا يختلف باختلاف خصائص المبحوثين، وهي القطر العربي، والجنس، والعمر، والوظيفة، والمستوى التعليمي، والميل السياسي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

١- أنها تتناول موضوعاً بالغ الأهمية يتعلق بمعرفة دور المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية في ظل ظروف سياسية داخلية وخارجية معقدة تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني وقضيته المتأزمة وكذلك معرفة رؤية الصفوة أو النخبة العربية لهذا الدور سلباً أو إيجابا.

٢- أن تلك الدراسة تتناول موضوعاً مطروحاً على الساحة الداخلية والعربية والعالمية ويتعلق بمصير حكومة حماس التي فازت بأغلبية أعضاء المجلس التشريعي في انتخابات يناير ٢٠٠٦م.

٣- تأتي هذه الدراسة في ظل أوضاع داخلية متردية سياسياً واقتصادياً وأمنياً تمثلت في المواجهات الدامية بين حركتي فتح وحماس والفلتان الأمني والحصار

الاقتصادي على الشعب الفلسطيني.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدة أهداف منها:

١- رصد المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية التي تحظى بمتابعة النخبة العربية.

٢- معرفة خصائص النخبة العربية التي تهتم بمتابعة المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية موضوع الدراسة فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

٣- الوقوف على درجة الثقة والمصداقية التي تحظى بها المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية لدى النخبة العربية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

٤- رصد الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل النخبة العربية متابعتها في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية.

٥- معرفة رؤية النخبة العربية فيما يتعلق بتطوير المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية موضوع الدراسة لمساعدتها على تخطي العقبات التي تعترض طريقها وتطويرها بغية تحقيق الصالح العام.

مراجعة الدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة تبين أن الدراسات العربية في مجال الصحافة الالكترونية قليلة وفي مجال النخبة العربية واتجاهاتها نحو الصحافة الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية تكاد تكون نادرة أومنعدمة في حدود معلومات الباحث وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع:

أولا- الدراسات العربية

١- دراسة نجوى عبد السلام فهمي: "تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية- الواقع وآفاق المستقبل""[٢٥] استهدف التعرف على الإمكانيات التي

تتيحها الكتابة الإلكترونية وأدوات الصحفي في مجال الصحافة الإلكترونية والعناصر التي يعتمد عليها تصميم الصحيفة الالكترونية ومدى استغلال الصحف المصرية والعربية للإمكانيات التكنولوجية للانترنت والمشكلات الفنية التي تواجه القائمين عليها.

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن وأداة المقابلة العلمية المقننة مع المسؤولين عن النسخ الالكترونية في صحف الأهرام والشعب وتم إرسال الاستمارة بالبريد الالكتروني لعدد من الصحف الالكترونية العربية وتم تطبيق الدراسة على جميع الصحف المصرية الموجودة على الانترنت وهي: موقع جريدة الشعب ، موقع مؤسسة الأهرام ويضم صحف الأهرام ويكلي والسياسة الدولية مترجمة إلى اللغة الانجليزية وجريدة الأهرام اليومية وموقع مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر الذي يضم نسخة الكترونية من جريدة الجمهورية والمساء و The Egyptian مجلة Egypt Today وأيضا موقع جريدة المراسل الالكتروني التي تعد أول صحيفة الكترونية عربية لا تصدر عن صحيفة مطبوعة وموقع صحف الحياة والراية والبيان والجزيرة والرأي والوطن والأيام وذلك في الفترة من أول يونيو ١٩٩٨ وحتى ١٠ أغسطس ١٩٩٨ وخلصت الدراسة إلى أن الصحف الالكترونية موضوع البحث لم تستخدم إمكانيات الوسائط المتعددة مثل الصوت أو المشاهد الحية التي تعكس الأحداث الجارية وعدم سعيها إلى ربط مواقعها بمواقع أخرى وبخاصة جريدة الشعب ودار التحرير ويلاحظ على هذه الدراسة أنها لم تستند إلى أية دراسات سابقة عربية أو أجنبية وعدم تحديد عدد ووظائف أفراد العينة الذين تمت مقابلتهم بالنسبة للصحف المصرية، أما العربية فاكتفت بالإطار النظري، بجانب أن الدراسة لم تستخدم أية أساليب أو معاملات إحصائية.

٢- دراسة عدنان الحسيني عام ١٩٩٨ بعنوان : "واقع استخدام انترنت في العالم العربي"، [٢٦] أجريت على عينة شملت كلا من مصر والأردن والسعودية وعمار

والإمارات وقطر والبحرين والكويت وتوصلت نتائجها إلى أن الإصدارات الإلكترونية العربية تأتي في المركز الثاني كمصدر لمعلومات بعد مجلات الكمبيوتر وبلغت نسبة المتصفحين للمواقع الصحفية العربية ٣٤,٥% مقابل ٧١% للاتصال والبريد الالكتروني و٦٢% للدراسة والتعلم و٤٢% للتسلية والترفيه

٣- دراسة محمد سعد إبراهيم عام ١٩٩٩ بعنوان " استخدامات الصحافة المصرية للانترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي"]٢٧[حاولت التعرف على مدى استيعاب الصحفيين للانترنت كوسيلة اتصال، ومجالات الاستخدام والتوظيف ومدى الاهتمام بتدريب الصحفيين ، والتأثير على الأداء الصحفي والمستوى التقني والمهني للمواقع الصحفية الالكترونية وخلصت الدراسة إلى محدودية عدد مواقع الصحف المصرية على الانترنت وقلة عدد الصحفيين المستخدمين لها ومحدودية مجالات استخدام الصحف للانترنت وأنه من المستبعد أن تتأثر الصحف المطبوعة بالصحف الالكترونية في الوقت الراهن.

٤- دراسة هشام محمود مصباح عام ٢٠٠٠ بعنوان: "واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية" . في العقدين الأخيرين من القرن العشرين: دراسة تحليلية"]٢٨[تناولت بالتحليل البحوث الإعلامية الخاصة بالوسائل الإلكترونية (راديو- تلفزيون – فيديو – صحافة إلكترونية – انترنت) التي أنتجت خلال الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين وشملت الدراسة التراث العلمي الإعلامي المنشور وغير المنشور باستثناء الكتب كمجتمع للبحث وذلك بتحليل الدوريات العلمية .وخلصت الدراسة إلى أن دراسات وسائل الإعلام الالكترونية تناولت في الغالب دراسة وسيلة واحدة بنسبة ٧٦% واعتمدت غالبيتها على منهج واحد بنسبة ٦٤,٨% يليها الدراسات التي اعتمدت على منهجين ٣٥,٣% وكان مسح الجمهور هو أكثر المناهج تطبيقا بنسبة ٥١,٦%تم تحليل المضمون و٤٣,٨% والمنهج التجريبي ٣,٦% فقط وكانت المقابلات الشخصية هي الأسلوب الأكثر شيوعا في جمع البيانات .

٥- دراسة سعيد الغريب عام ٢٠٠١ بعنوان : "الصحيفة الالكترونية والورقية - دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" "]٢٩[تستهدف التعرف على ماهية الصحيفة الإلكترونية والمزايا التي تنفرد بها وإلى أي مدى تشكل تهديدا لمستقبل الصحيفة الورقية التقليدية وشملت صحف ، الأهرام الصباحي والسياسة الدولية والأهرام ويكلي الصادرة عن مؤسسة الأهرام الصحفية وموقع دار التحرير على شبكة الانترنت الذي يضم صحف الجمهورية والمساء والأجيبشان جازيت بجانب أربع صحف حزبية وهي : الشعب والوفد والأهالي والعربي وصحيفة الأسبوع الخاصة المستقلة وتم إجراء مسح للمواقع الإلكترونية لهذه الصحف في أيام متفرقة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١ واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ومنهج الدراسات المستقبلية وأداة الملاحظة العلمية، وخلصت إلى أن الصحيفة الالكترونية تتفوق بعدة سمات لا يمكن أن تتوفر للصحيفة الورقية وفي الوقت نفسه تنفرد الصحيفة الورقية بعدة مميزات لا تتوفر للصحيفة الالكترونية ومنها أنها قابلة للنقل والحفظ وقراءتها تعد أكثر سهولة وأشارت الدراسة إلى أن الصحف المصرية الالكترونية لم تحقق بعد الاستفادة المرجوة من وراء الدخول على شبكة الانترنت . ويؤخذ على تلك الدراسة الاستخدام الخاطئ لمنهج الدراسات المستقبلية فما قامت به لا يعدو أن يكون مجرد آراء للخبراء كما أنها لم تستخدم سوى أداة الملاحظة الشخصية وهي غير كافية بجانب أنها لم توضح عينة ووظائف من تم مقابلتهم في صحف الدراسة.

٦- دراسة جواد راغب الدلو عام ٢٠٠٢ بعنوان: "الصحافة الالكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة" . دراسة ميدانية"]٣٠[استهدفت التعرف على نشأة الصحافة الإلكترونية في فلسطين وإمكانياتها الفنية والبشرية واحتمالات تأثيرها على الصحافة المطبوعة وبالتحديد في محافظات قطاع غزة. وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج التاريخي ومنهج المسح وأداة الاستقصاء

وطبقت الدراسة عينة عشوائية بسيطة بلغت ١٠٠ مشترك من بين مشتركي الشركة الفلسطينية لخدمات الانترنت بنسبة ٨,٣% من إجمالي المشتركين في قطاع غزة أرسلت إليهم صحيفة الاستقصاء اليكترونيا وأجريت الدراسة على ٧٤ صحيفة صالحة منها. وخلصت الدراسة إلى أن فلسطين عرفت الصحافة الالكترونية مبكرا مقارنة بالدول العربية الأخرى، إذ صدرت جريدة القدس في حزيران يونيو ١٩٩٦ والأيام في تموز يوليو ١٩٩٦ والحياة الجديدة عام ١٩٩٧ وأنها تعمل بنظام PDF بنسب متفاوتة وتشرف عليها شركات متخصصة وكشفت الدراسة أن ٦٤,٧٢% من أفراد العينة يؤيدون قراءة الصحف المطبوعة بعد الاشتراك في شبكة الانترنت وأن ٨١,٢٦% منهم ظلوا يشترونها بصفة دائمة وأحيانا بعد الاشتراك في الانترنت وأن ٣٧,٨% يرجعون أسباب تعرضهم للصحافة الالكترونية لكونها تقدم لهم معلومات إضافية ونفس النسبة ترى أنها أكثر استقلالية.

٧- دراسة أمين سعيد عبد الغني (٢٠٠٤) بعنوان: " تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على الانترنت للحرب على العراق --دراسة تطبيقية لمفهوم ستار المعلومات"]٣١[وهي دراسة تبحث في كيفية توظيف من هم وراء ستار المعلومات في العالم الغربي لمواقع الأخبار على الانترنت باعتبارها أحدث تقنيات نسيج ستار المعلومات لتحقيق أهدافهم وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لعدد من مواقع الأخبار شملت مواقع صحفية - الكترونية - إذاعية وتليفزيونية ووكالات أنباء وتمثلت في عينة عمدية تضم المواقع العشرة الكبرى التي حظيت بأعلى متابعة من الجمهور الغربي كما حددها موقع (Com.Score Media Metrix وتمثلت عينة التغطية الإخبارية في الأخبار العشرة الأولى في كل موقع من المواقع السابقة في الفترة من التاسع عشر من مارس (يوم بدء العمليات العسكرية) ٢٠٠٣ وحتى الأول من مايو ٢٠٠٣م (يوم إعلان الرئيسي الأمريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في الحرب).

وأشارت النتائج إلى توظيف مواقع الدراسة العشرة عناصر النص الفائق

(Chypertext) القديمة: المرئية والمسموعة والمصورة وعناصر النص الفائق من نقاط الالتقاء (Icons) ووصلات (Links) وخرائط (maps) ومميزات (pathways) وغيرها من عناصر تصميم المواقع الالكترونية على الشبكة بكفاءة عالية بما يخدم أغراض الحرب والخطة الإعلامية المحددة.

٨- دراسة آمال سعد المتولي (٢٠٠٥) بعنوان: "المواقع الالكترونية للفضائيات العربية والصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية – دراسة تحليلية مقارنة "]٣٢[وقد حاولت هذه الدراسة تقديم رؤية نظرية لظاهرة الاتصال الالكتروني وطبيعة الرسالة من خلال هذا الوسيط وتوصيف دور القائم بالاتصال وحارس البوابة فيها ومدى إمكانية إتاحة الفرصة للاستقلال والتنوع الالكترونية لهذه الفضائيات ومدى اختلافها عن الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية على الانترنت.وهي دراسة وصفية استخدمت أداة تحليل الخطاب المتعدد بالتطبيق على صحف الشرق الأوسط، الأهرام، والمستقبل والقنوات الإذاعية والتليفزيونية المتمثلة في الجزيرة، المستقبل و اقرأ والمواقع الإخبارية: محيط العرب، القناة وإيلاف معتمدة في ذلك على تحليل الصفحة الرئيسية في المدة من ١ -١٠ فبراير ومن ١ – ١٠ إبريل ٢٠٠٤م وخلصت الدراسة إلى المواقع الالكترونية العربية تعتمد على وكالات الأنباء بصفة أساسية وأن دورها هو مجرد إتاحة الدورية على الأنترنت دون الاستفادة من إمكانات الوسيلة ويغلب عليها تجهيل المعلومات.

٩- دراسة محمد عبد الله إسماعيل (٢٠٠٥) بعنوان: " مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراها القائمون بالاتصال في الصحف المصرية"]٣٣[وهي دراسة تحاول التعرف على روية الصحفيين العاملين بالصحف الورقية لواقع ومستقبل الصحافة الالكترونية العوامل الأقوى وصحيفة الاستقصاء التي تضمنت ستة محاور رئيسية و تم توزيعها على عينة من كمظهر من مظاهر التطور الحديث في المجال الصحفي وقد استخدمت المنهج المسح الاعلامي وصحيفة الاستقصاءالتي تم توزيعها علي عينة من الصحفيين العاملين بالصحف الورقية بلغت ١٢٠ مفردة

والمتمثلة في الصحف الحزبية (مايو – الأحرار ٢٠ مفردة) والصحف المحلية (صوت الشرقية – أخبار الشرقية ٢٠ مفردة) والصحف المستقلة (نهضة مصر – الاتحاد العربي ٢٠ مفردة) والصحف القومية (الأهرام – الأخبار – الجمهورية ٦٠ مفردة).وخلصت الدراسة إلى أن نسبة الصحفيين الذي يتعاملون مع الصحافة الالكترونية بلغت ٨٢,١% من إجمالي عينة الدراسة وجاءت الصحافة الالكترونية العالمية في مقدمة نوعية الصحف الالكترونية التي تعامل معها أفراد العينة بنسبة ٣٦% لاتساع انتشارها وعمق تغطيتها للموضوعات يليها الصحافة العربية بنسبة شبه متساوية ٣٥% ثم الصحافة الالكترونية المصرية بنسبة متقاربة ٢٩%.

١٠- دراسة رفعت محمد البدري (٢٠٠٥) بعنوان: "تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر"]٣٤[استهدفت التعرف على ملامح التأثير الذي تحدثه الصحافة الالكترونية على الصحافة المطبوعة في مصر ورد فعل الأخيرة على تلك التأثيرات، وكذلك موقف القائم بالاتصال في الصحف المطبوعة من ذلك الإصدار الالكتروني وملامح المستقبل للصحافة المطبوعة ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج المقارن وأدوات التحليل الكيفي للمواقع الالكترونية لصحف الأهرام وأخبار اليوم والجمهورية وتحليل المضمون للصحف المطبوعة التي تشمل: الجمهورية والأهرام الصباحي وأخبار اليوم الأسبوعي والأخبار اليومية خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٥م وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المواقع الالكترونية للصحف المصرية المطبوعة ما تزال تعاني من غياب إستراتيجية شاملة يتم من خلالها متابعة التطوير والتحديث اللازم وأن العلاقة بين الإصدارين المطبوع والالكتروني تتسم بالحذر ويسودها حالة من عدم الثقة والتخوف وأن الغالبية من العاملين في الصحف المطبوعة يرون أن الصحفي الحالي ليس مؤهلاً تماماً للعمل بكفاءة في الصحف الالكترونية.

١١- دراسة وائل إسماعيل حسن عبد الباري (٢٠٠٥) بعنوان: " مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها

الجمهور المصري"]٣٥[استهدفت معالجة العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت ومستقبل الصحافة المطبوعة في مصر واعتمدت على مدخلي اعتماد الفرد على وسائل الإعلام والاستخدامات والإشباعات واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة عمدية من الجمهور المستخدم لشبكة الانترنت وبلغت ٢٥٠ مفردة وبلغ معدل الاستجابة ٢٢١ مفردة بنسبة ٨٨,٤% وخلصت الدراسة إلى أن ١٦٤ مفردة بنسبة ٧٤,٣% يتصفحون المواقع الإخبارية دائماً من إجمالي العينة في حين أن ٢٥,٧% يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية بدلاً من هذه المواقع الإخبارية وقد أعرب ٥٤,٣% من المبحوثين عن اعتقادهم بأن المواقع الإخبارية أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة وذلك باختيار معايير المصداقية التالية الموضوعية، الدقة، الفورية وجودة المحتوى.

ثانيا – الدراسات الأجنبية:

١٢– دراسة Muller, jennifer and Kamerer, David, عام ١٩٩٥ حول "تفضيلات قراء الصحف الالكترونية"]٣٦[أجريت على حوالي ٦٢ طالبا جامعيا لمعرفة اتجاهاتهم نحو الصحف الالكترونية والموضوعات التي يفضلونها ومدى رضاهم عنها وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحيفة الالكترونية أكثر جدوى وتدفقا وانسيابا وأسهل في القراءة من الصحيفة المطبوعة إلا أنها ليست بديلا عنها وأن أكثر الموضوعات التي يفضلها أفراد العينة معي الأخبار المثيرة يليها الأخبار الدولية فالموجزة والقصيرة ثم الرسوم والأخبار القومية والفنون والطقس والأسواق وأخبار رجال الأعمال وبريد القراء وأخيرا أخبار الرياضة.

١٣– دراسة كريستوفر هاربر عام(١٩٩٦) حول "الصحافة الالكترونية والانطلاق إلى مكان ما أو إلى اللامكان"]٣٧[حاولت التعرف على تطور الصحف الالكترونية الأمريكية واقتصادياتها وعدد الصحفيين العاملين فيها وجمهورها وخلصت الدراسة إلى أنها تقدم البديل الاقتصادي للصحف المطبوعة ذات التكلفة العالية في الإنتاج والطبع والتوزيع

١٤- دراسة جان سنجر Jan Singer عام (١٩٩٧) حول "اتجاهات الصحفيين نحو مديري ومحرري ٢٧ صحيفة أمريكية نحو التطور التكنولوجي في الصحافة الأمريكية ومدى تأثير ذلك على أدوارهم وقيمهم ومهاراتهم"]٣٨[، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الصحفيين لا يقتصر على جمع المعلومات ونقلها بل يتعداه إلى صياغة الوجدان والأفكار وصناعة التغيير وأن الاعتماد على التكنولوجيا لن يضعف المهارات الشخصية للصحفيين ولكنه قد يعدل من وضع مهنة الصحافة.

١٥- دراسة سانتا بربرا عام ٢٠٠٣ بعنوان:"استخدام الإنترنت في وسائل الإعلام المعاصرة"]٣٩[، وترى الدراسة أنه بالرغم من أن العديد من الأبحاث تناولت وسائل الإعلام التقليدية واستخداماتها وأخرى تناولت وسائل الإعلام "الجديدة" إلا أن هذه الأبحاث قد تجاهلت الاستخدام الواسع للإنترنت في مختلف دول العالم. وتتناول هذه الدراسة استخدام الأفراد " لثلاثة أغراض للإنترنت (أخذ معلومات , إعطاء معلومات وأغراض للمحادثة) في ضوء استخدام وسائل الإعلام الأخرى. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٦٨٤ مفردة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت هو تكنولوجيا متعددة الأبعاد والاستخدام كباقي وسائل الإعلام الأخرى. خصوصا في أغراض المحادثة التي استخدمت كوسائل المحادثة الأخرى مثل التلفون والبريد الإلكتروني) ، بينما خاصية إعطاء وأخذ المعلومات عبر الإنترنت فقد تم استخدامها كقنوات إعلامية جماهيرية مثل الجرائد والتلفزيون، والكتب والمجلات

١٦- دراسة مارك ديوز عام ٢٠٠٣ بعنوان:" صحافة الانترنت: المراحل الجديدة والمختلفة من الصحافة عبر الانترنت"]٤٠[، وأشارت الدراسة إلى أن الإنترنت إستحوذ على تأثير رئيسي وهام في جميع مستويات المجتمعات (المعلوماتية) في كافة أنحاء العالم. خصوصا الجرائد التي أصبحت تنقل عبر الإنترنت مباشرة، فنستطيع من خلال ذلك لمس التأثير الواضح على المهن والثقافات. فهذه الدراسة تتناول أربعة أنواع من الصحف التي تعرض على الإنترنت ويتم مناقشتها من خلال تناول الخصائص الأساسية للنشر المباشر على الإنترنت كما تأخذ في عين الاعتبار

المؤثرات الحالية والمستقبلية لهذه الصحف وطريقة تناولها للانتخابات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم. وخلصت الدراسة إلى أن النشر المباشر للصحف ليس له تأثير فقط على نوع الصحف المنتجة ولكن هذه الصحف التي تنشر على الإنترنت مرتبطة بتغييرات خارجية.

١٧- دراسة Silvia Knobloch , Matthias Hastall, Dolf Zillmann عام ٢٠٠٣ بعنوان:"التأثيرات المتقدمة للقراءة المختارة لصفحات الانترنت الإخبارية"[٤١] وذهبت الدراسة إلى أنه إذا كانت العناوين الرئيسية في الصفحات الإلكترونية قد تمت بوضوح فإن التفاصيل في المجلات التي تنشر عبر الإنترنت قد تم التلاعب بها وفقا للمواد التي أخذت منها، ففي الظروف العادية فإن العنوان يتم توضيحه بطريقة واقعية ولكن في الظروف الأخرى فإن العناوين يتم تشكيلها وفقا للنزاعات بين الأطراف، المعاناة التي تسببت بها للضحايا، أو التأثيرات الاقتصادية للأحداث. نتائج تسليط الضوء على الكوارث والنزاعات الاقتصادية والمؤثرات الاقتصادية التي تم تجاهلها إضافة إلى الأعمدة الرئيسية: أخبار الإنترنت، اختيار المقالة, أشكال دراماتيكية، والصراعات و الاقتصاد.وتم إجراء الدراسة على عينة من الصحف الالكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث خلصت إلى أن الصحف عينة الدراسة تتضمن جميع عناصر الانترنت الفعالة كما أن جميع التقارير متوفرة بشكل دائم. والمقالات تحتوى على الصور والقراء يستطيعون تصفح الموضوعات بسهولة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نوعية البحوث الوصفية التي تستهدف توصيف الصحافة الالكترونية الفلسطينية ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة الفلسطينية و العربية.

منهج الدراسة وأدواتها

تستخدم الدراسة بعض المناهج العلمية التي تخدم الموضوع ومنها:

١- منهج المسح الإعلامي: وذلك لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالمشكلة البحثية.

٢- المنهج المقارن: وذلك للمقارنة بين المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية موضوع الدراسة من حيث دورها في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في إطار رؤية النخبة العربية لهذا الدور.

كما تستخدم الدراسة بعض الأدوات العلمية ومنها:

١-أداة الاستبيان:استخدمت الدراسة استبيانا مقننا – من حيث الصدق والثبات – كأداة لجمع البيانات فقد تم تصميم استمارة الاستبيان بحيث تجيب على تساؤلات الدراسة وفروضها وأهدافها وقد اشتملت على ثلاثة وعشرين سؤالاً مغلقا ومفتوحا موزعين على أربع وحدات هي: الوحدة الأولى وتضمنت خصائص المبحوثين، بينما اهتمت الوحدة الثانية بمدى متابعة النخبة العربية للمواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية موضوع الدراسة في حين ركزت الوحدة الثالثة على دور المواقع والصحف الالكترونية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بينما تناولت الوحدة الرابعة اتجاهات النخبة العربية نحو المصداقية والثقة في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية.

٢-الملاحظة الشخصية للباحث بحكم معايشته للمواقع والصحف الالكترونية الفلسطينية وأوضاع الصحافة بصفة عامة بالإضافة لمعايشته للواقع السياسي وتطوراته.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في النخبة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية وكذلك النخبة العربية في الوطن العربي .

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من النخبة الفلسطينية والعربية بلغت ٥٠٠ مفردة منها ٢٠٠ إستمارة تم توزيعها في فلسطين أعيدت منها ١٨٠ استمارة منها

١٤ استمارة باطلة ليصبح العدد الصحيح ١٤٦ استمارة،وفي الوطن العربي تم توزيع ٣٠٠ استمارة عبر البريد الالكتروني أعيدت منها ١٩٥ استمارة، منها ١٧ استمارة باطلة ليصبح العدد ١٧٨ استمارة وبالتالي بلغ عدد استمارات الاستبيان الصحيحة والتي تم تحليلها ٣٢٤ استمارة.

البعد الزمني للدراسة:

استغرقت الدراسة الميدانية حوالي شهرين في المدة من أول يناير حتى نهاية فبراير ٢٠٠٧ نظراً للظروف الأمنية الداخلية التي تعيشها فلسطين بجانب الانتهاكات المستمرة للاحتلال الإسرائيلي سواء لقطاع غزة أو الضفة الغربية مما يؤثر على طبيعة الحياة بصفة عامة بالإضافة إلى قلة الردود من النخبة العربية بالذات وقد يكون ذلك لاعتبارات أمنية وسياسية أو ضعف الاهتمام بالتعاون في مجال البحث العلمي.

البعد المكاني:

أجريت الدراسة في نطاقها الداخلي على النخبة الفلسطينية في قطاع غزة من خلال الاستبيان المطبوع والضفة الغربية التي أمكن الوصول إليها من خلال البريد الالكتروني، وفي نطاقها الخارجي تم تطبيق الاستمارة على عينة من النخبة العربية من خلال البريد الالكتروني في مصر، السعودية، ليبيا، تونس ، الجزائر، المغرب ، لبنان، العراق، والسودان باستثناء مصر التي أمكن فيها استخدام الاستبيان اليدوي والالكتروني معا.

صحف الدراسة:

تتمثل صحف الدراسة في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية التي يغلب عليها الطابع السياسي حيث أمكن رصد حوالي ٢٩ موقعاً وصحيفة الكترونية وهي: موقع صحيفة القدس، موقع صحيفة الأيام، موقع صحيفة الحياة الجديدة، وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، المركز الصحافي الدولي، مركز الإعلام الفلسطيني، موقع صحيفة الرسالة، المركز الفلسطيني للإعلام، فلسطين الآن، الشبكة

الإعلامية الفلسطينية، موقع صحيفة الكرامة، شبكة إخباريات للاعلام والنشر، فلسطين برس، المجموعة الفلسطينية للإعلام، مركز الإعلام والمعلومات، موقع صحيفة الصباح، موقع صحيفة الاستقلال، القدس نت، وكالة سما، وكالة رامتان، وكالة معا، شبكة فراس، موقع صحيفة دنيا الوطن، موقع عرب ٤٨، موقع أمين، موقع البراق، موقع البيادر السياسي، فلسطين اليوم، شبكة فلسطين الإخبارية.

صدق الاستبيان وثباته:

فيما يتعلق بصدق الاستبيان تم عرض الاستمارة علي ١٢محكما منهم ستة أكاديميون(*) وستة مهنيون(**) (مشفوعا بموضوع الدراسة والهدف منها وتساؤلاتها وحجم العينة وطريقة التحليل الاحصائي) وقد أبدوا بعض الملاحظات عليها والمتمثلة في: إضافة بديل آخر للسؤال رقم (٣) الخاص بالسن وهو من (٢٠-٣٠)عاماً.و استبدال أستاذ جامعي بـ أكاديمي في السؤال رقم (٤) الخاص بالوظيفة وإضافة بديل جديد للسؤال رقم(١٢) وهو وجود صور مع دمج البديلين الأول

(*)والمحكمون الأكاديميون هم:

١-ا.د.جواد الدلو استاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية غزة-

٢- د. صلاح حماد أستاذ مشارك – كلية التربية- جامعة الأقصى- غزة – فلسطين

٣- د. محمود الأستاذ أستاذ المناهج المشارك بكلية التربية- جامعة الأقصى

٤- د. أحمد أبو السعيد عميد كلية الاعلام – جامعة الأقصى – غزة – فلسطين

٥- د. أحمد حماد أستاذ مساعد – كلية الاعلام – جامعة الأقصى – غزة – فلسطين

٦- د. زهير عابد أستاذ مساعد – كلية الاعلام – جامعة الاقصى –

غزة – فلسطي

(**)و المهنيون هم:

٧- أ. طلال عوكل مدير عام التخطيط -وزارة الاعلام – كاتب ومحلل سياسي

٨- أ. هاني حبيب كاتب ومحلل سياسي- فلسطين

٩- م.خالد شرف مدير مركز الحاسوب – جامعة الأقصى- غزة

١٠- أ .عماد عيد مدير مكتب وكالة معاً الاخبارية – غزة

١١- أ. محمود خلوف صحفي – وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"

١٢- أ. سمير حمتو محرر بجريدة الحياة الجديدة- فلسطين

والثالث في السؤال رقم (١٨) ليكونا على الشكل التالي: لأنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها ثم إضافة بديل آخر في السؤال رقم (٢١) وهو وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية.

أما الثبات فقد تم استخدام طريقة إعادة التطبيق(test – retest) حيث طبق الاستبيان علي نسبة ١٠% من العينة بمتوسط عمري قدره ٤١,٧ سنةوانحراف معياري بلغ ٦,٨ وتم التطبيق مرتين بفاصل زمني خمسة عشرة يوما وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تبين أنه(٠,٨٦٩)علي مستوي المجموعة ككل مما يشير إلي صلاحية القياس والتسليم بنتائج البحث.

التحليل الإحصائي:

في ضوء تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانه المفتوحة على عينة الدراسة المكونة من (٣٢٤) فرداً يمثلون النخبة العربية في أقطار عربية مختلفة ، قام الباحثان بتفريغ البيانات على برنامج SPSS الإحصائي ، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية التكرارات والنسب المئوية.

اختبار (ت) لعينة واحدة في حالة الكشف عن مستوى الثقة والمصداقية.

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين في حالة الكشف عن أثر الجنس.

اختبار تحليل التباين الأحادي في حالة الكشف عن أثر كل من القطر والوظيفة والعمر والمستوى التعليمي والميل السياسي .

اختبار شيفيه البعدي في حال وجود فروق في اختبار تحليل التباين الأحادي .

تحديد المفاهيم:

١-النخبة:

ورد في المنجد و المعجم الوسيط أن النخبة: المختار من كل شيء. يقال جاء في نخبة أصحابه:خيارهم المصدر. وتعرف الصفوة أو النخبة لغوياً فنقول صفا أو الصفْوُ والصّفاء: نقيض الكدر، وصفا الشيء والشراب يصفو صفاءً وصفواً، وصفوهُ وصفوته: ما صفا منه. وصفوة كل شيء خاصة. والصّفْوة، بالكسر: خيار الشيء وخلاصته.

ويمكن تعريف النخبة بأنها: تعني الفئة المؤثرة في الآخرين ، ويمكن تعريفها أيضا بأنها: فئة من الفئات المتميزة في المجتمع سواء فكرياً أو وظيفياً أو تعليمياً مما يؤهلها للقيام بدور قيادي أو بأدوار المسؤولية في المجتمع وهي أكثر فئات المجتمع تأثيراً في الحياة العامة وقدرة على اتخاذ القرار.

٢-النخبة العربية:

المقصود بها النخبة العربية المقيمة في الوطن العربي بما فيها فلسطين.

الصحافة الالكترونية:

الصحافة الإلكترونية هي مصطلح مثير للكثير من الإشكالات نظراً لعدم وجود تعريف محدد حتي الان. فالكثيرون يرون أنه عبارة عن كل موقع يحمل معلومات في الشبكة الدولية والبعض الآخر يعتبره مقصورا على الصحف التي تصدر وليس لها نسخ مطبوعة، أما الرأي الغالب هو أن الصحافة الإلكترونية تشمل الصحف سواء كان لها نسخ مطبوعة أم لم يكن.

٣-الصحافة الالكترونية الفلسطينية:

يقصد بها النسخ الإلكترونية التي لها أصل مطبوع ورقي والمواقع الإخبارية

الفلسطينية وهي التي ليس لها أصل ورقي مطبوع .

٤-حكومة الوحدة الوطنية:حكومة اتفاق بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني على أساس برنامج سياسي ينبثق من قواسم مشتركة.

نتائج الدراسة

أولا- خصائص عينة الدراسة: جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للقطر

القطر	التكرار	النسب المئوية
فلسطين	١٤٦	٤٥,٠٦
مصر	٣٤	١٠,٤
السعودية	١٢	٣,٧
سوريا	١٢	٣,٧
الأردن	١١	٣,٤
الإمارات	١١	٣,٤
العراق	١١	٣,٤
لبنان	١١	٣,٤
تونس	١٠	٣,٠٨
اليمن	١٠	٣,٠٨
السودان	١٠	٣,٠٨
ليبيا	١٠	٣,٠٨
قطر	٩	٢,٨
الجزائر	٩	٢,٨
البحرين	٩	٢,٨
المغرب	٩	٢,٨
المجموع	٣٢٤	٩٩,٩٨

الخصائص حسب القطر:

تركز التوزيع الجغرافي لأفراد العينة في دولتين هما: فلسطين ومصر بينما لم تحظ بقية الدول الابنسبة منخفضة جدا وضعيفة حيث يتبين من جدول (١) أن فلسطين احتلت المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت ٤٥,٠٦٪من إجمالي تكرارات التوزيع الجغرافي لأفراد العينة يليها في المرتبة الثانية مصر بنسبة منخفضة إلي حد ما ١٠،٤٪ فالسعودية وسوريا في المرتبة الثالثة ٣،٧٪ لكل منها يليهما الأردن والإمارات والعراق ولبنان في المرتبة الرابعة بنسبة شبه متساوية ٣،٤٪ لكل منها ثم ليبيا واليمن والسودان وتونس في المرتبة الخامسة ٣,٠٨٪ لكل

منها ويأتي في المرتبة الأخيرة كل من الجزائر والمغرب وقطر والبحرين ٢،٨٪ لكل منها فقط، وتفسير ارتفاع نسبة أفراد العينة في فلسطين يرجع إلي أنها دولة البحث بحيث أمكن توزيع استمارة الاستبيان المطبوعةوكذلك المرسلة بالبريد الالكتروني أما بقية الدول العربية فتم إرسال الاستبيان عن طريق البريد الالكتروني لذلك كانت الردود قليلة رغم مخاطبتهم أكثر من مرة باستثناء مصر التي أمكن توزيع الاستبيان فيهامطبوعاً على عدد من النخبة والباقي بالبريد الالكتروني.

ب – الخصائص حسب الجنس:

تشير نتائج الدراسة وفقا لجدول (٢) إلى أن الذكور ارتفعت نسبتهم لتصل إلى ٧١،٩% من إجمالي تكرارات خصائص المبحوثين من حيث الجنس في حين انخفضت نسبة الإناث إلى ٢٨،١% وذلك يرجع إلى اهتمام الذكور في المنطقة العربية بالأوضاع السياسية أكثر من الإناث.

جدول(٢) الخصائص حسب الجنس

الخصائص حسب الجنس الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	٢٣٣	٧١,٩
أنثى	٩١	٢٨,١
المجموع	٣٢٤	١٠٠

جدول(٣) الخصائص حسب العمر

ج– الخصائص حسب العمر:

يتضح من جدول (٣) أن أفراد العينة تركزوا في ثلاث فئات عمرية تأتي في مقدمتها فئة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٣٠ عاماً بنسبة ٣٥،٢% يليها الفئة العمرية من ٣١–٤٠ عاماً في

العمر	التكرار	النسب المئوية
من ٢٠–٣٠ عاماً	١١٤	٣٥,٢
من٣١–٤٠ عاماً	٩٩	٣٠,٦
من ٤١–٥٠ عاماً	٨٩	٢٧,٥
من ٥١ –٦٠ عاماً	١٦	٤,٩
أكثر من ٦١ عاماً	٦	١,٩
المجموع	٣٢٤	١٠٠

المرتبة الثانية بنسبة متقاربة ٣٠،٦% ثم الفئة من ٤١-٥٠ عاماً في المرتبة الثالثة ٢٧،٥% وهذا يشير إلى اهتمام الشباب العربي بما يجري على الساحة الفلسطينية.

جدول(٤) خصائص العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
صحفي	١٠٨	٣٣,٣
أكاديمي	٨٠	٢٤,٧
سياسي/دبلوماسي	٤٨	١٤,٨
شاعر/أديب	٢٢	٦,٨
رجل أعمال	١٧	٥,٢
إدارة عليا	١١	٣,٤
نقابي	٤	١,٢
عضومجلس نيابي	٣	.٩
أخرى	٣١	٩,٦
المجموع	٣٢٤	١٠٠

د- الخصائص حسب الوظيفة:

تشير بيانات جدول (٤) فيما يتعلق بخصائص العينة حسب الوظيفة إلى أن الإعلاميين جاءوا في المقدمة بنسبة ٣٣،٣% من إجمالي المبحوثين يليهم في المرتبة الثانية الأكاديميون ٢٤،٧%

فالسياسيون والدبلوماسيون في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة إلى حد ما ١٤،٨% ويأتي الشعراء والأدباء في المرتبة الرابعة بنسبة منخفضة جداً ٦،٨% ثم رجال الأعمال في المرتبة الخامسة ٥،٢% ثم الإدارة العليا في المرتبة السادسة ٣،٤% ويفسر ذلك أن الإعلاميين أكثر الفئات اهتماما بمتابعة الانترنت بصفة عامة والصحف والمواقع الالكترونية بصفة خاصة بحكم عملهم كما أنها تعد مصدراً للمعلومات لديهم لذلك جاءوا في المقدمة بنسبة مرتفعة.

جدول(٥) خصائص العينة حسب المستوى التعليمي

هـ- الخصائص حسب المستوى التعليمي:

تركز أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي كما يتضح من جدول (٥) في المؤهل الجامعي ٥٠،٦% وما بعد الجامعي (ماجستير-دكتوراه) ٤١،٧% لأن الدراسة تتناول النخبة العربية الذين ينبغي أن تكون مؤهلاتهم جامعية أو فوق الجامعية.

المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
جامعي	١٦٤	٥٠,٦
ما بعد الجامعي	١٣٥	٤١,٧
ما قبل الجامعي	٢٥	٧,٧
المجموع	٣٢٤	١٠٠

جدول(٦) خصائص العينة حسب الميل السياسي

و- الخصائص حسب الميل السياسي:

وفيما يتعلق بخصائص أفراد العينة وفقاً لميولهم السياسية، فكما يتبين من جدول (٦) جاء المستقلون في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعه بلغت ٤٤،٨% من إجمالي أفراد العينة يليهم في المرتبة الثانية الذين يميلون لحركة فتح بنسبة منخفضة ٢٣،٥% ثم حركة حماس في المرتبة الثالثة ١٤،٨% بينما لم تحظ بقية الفصائل والحركات السياسية إلا نسبة ضعيفة بحد أقصى ٧،١% للجبهة الشعبية وضعيفة جداً بحد أدنى ٠،٦% للجهاد الإسلامي، ويرجع إرتفاع المستقلين إلى أن معظم أفراد العينة من الدول العربية مستقلين

الميل السياسي	التكرار	النسب المئوية
مستقل	١٤٥	٤٤,٧
فتح	٧٦	٢٣,٥
حماس	٤٨	١٤,٨
الجبهة الشعبية	٢٣	٧,١
الجبهة الديمقراطية	٢٠	٦,٢
الجهاد الإسلامي	٢	٠,٦
أخرى	١٠	٣,١
المجموع	٣٢٤	١٠٠

وميولهم السياسية للحركات والفصائل شبه ضعيفة.

ثانيا: من حيث مدى متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية:

جدول (٧) مدى متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الاخبارية الالكترونية

م		التكرار	%
	دائماً	٢١١	٦٥,١
	أحياناً	٩٧	٢٩,٩
	لا	١٦	٤,٩
	المجموع	٣٢٤	١٠٠

تبين حرص النخبة العربية علي متابعة الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية علي الانترنت بصفة عامة فقد كشفت نتائج الدراسة جدول (٧) أن متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية علي الانترنت بصفة دائمة احتلت المقدمة بنسبة مرتفعة إلى حد ما بلغت ٦٥،١% من إجمالي أفراد العينة ثم الذين يتابعونها أحيانا في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة ٢٩،٩% فالذين لا يتابعونها في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة لا تتعدى ٤،٩%.

جدول (٨) يوضح أثر الجنس في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	ذكر	٢٣٣	١,٤٣	٠,٦٢	٧,٩٦	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) **
	انثى	٩١	١,٢٩	٠,٤٥		

كشفت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر حرصا من الاناث علي متابعة الصحف الالكترونية حيث يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٧,٩٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا

يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور . وذلك يرجع إلى اهتمام الذكور أكثر من الإناث باستخدامات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بجانب اهتمامهم بالشأن السياسي سواء في الوطن العربي بصفة عامة وفلسطين بصفة خاصة.

جدول (٩) يوضح أثر الوظيفة في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخباري الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	١١,٧٧	٨	١,٤٧	٤,٧٣	دالة عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٩٧,٨٦	٣١٥	٠,٣١		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

كما كشفت الدراسة أن السياسيين والأكاديميين هم أكثر الوظائف متابعة للصحف الالكترونية حيث يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٤,٧٣)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٥١) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير الوظيفة ولصالح ذوي العمل السياسي / الدبلوماسي ثم ذوي العمل الأكاديمي. وذلك لأن السياسيين والأكاديميين هم طليعة النخبة في أي مجتمع لذلك احتلوا المرتبة الأولى والثانية من حيث متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية.

جدول (١٠) أثر القطر العربي في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	٢٢,٩٩	١٥	١,٥٣	٥,٤٤	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٨٦,٦٤	٣٠٨	٠,٢٨		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٥,٤٤)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٠١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح ليبيا ثم الإمارات ثم العراق ثم فلسطين ثم مصر ثم الجزائر .

جدول (١١) أثر الميل السياسي في متابعة النخبة للصحف والمواقع الاخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف	بين المجموعات	٧,٧٥	٧	١,١٠	٣,٤٣	دالة عند ($\alpha \geq$

الالكترونية	خلال المجموعات	١٠١,٨٨	٣١٦	٠,٣٢		(٠,٠١
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٤٣)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٦١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير الميل السياسي ولصالح حماس ثم المستقلين. وهذا يشير إلى أن ذوي الميول السياسية لحركة حماس لديهم اهتمام بمتابعة ما يجري على الساحة الفلسطينية ورصده بحكم الأزمة التي تعرضت لها حكومة حماس داخليا وخارجيا، كما أن المستقلين سواء من فلسطين والأقطار العربية لديهم اهتمام بمتابعة الحالة الفلسطينية لذلك جاءوا في المرتبة الثانية.

جدول (١٢) أثر العمر في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	٨,٩٨	٤	٢,٢٤	٧,١٢	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	١٠٠,٦٥	٣١٩	٠,٣١		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٧,١٢)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٣,٣٢) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف

والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير العمر ولصالح ذوي العمر من ٥٠-٦٠ ثم لذوي العمر ٦٠ فما فوق ثم لصالح ذوي العمر من ٢٠-٣٠ .

جدول (١٣) أثر المستوى التعليمي في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	٦,٠٥	٢	٣,٠٢	٩,٣٧	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	١٠٣,٥٨	٣٢١	٠,٣٢		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٩,٣٧) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٤,٦١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير المستوى التعليمي ولصالح الجامعي وما بعد الجامعي. وهذا يعكس تأثير المستوى الثقافي في متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية.

جدول(١٤) أسباب عدم متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	الفئة	التكرار	%
١.	أكتفي بالإذاعة والتلفزيون	١٨	٥,٦
٢.	لا يوجد لدي وقت	١٣	٤,٠
٣.	لا أثق فيها	١٣	٤,٠

٤.	أكتفي بالفضائيات	٦	١,٩
٥.	أكتفي بالصحف المطبوعة	٥	١,٥
٦.	لا أجيد استخدام الكمبيوتر	٥	١,٥
٧.	لم أتعود عليها	٢	٠,٦
٨.	أخرى تذكر	٢	٠,٦

كشفت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لوسائل الإعلام الأخري علي متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية بصفة عامة فقد تبين من جدول (١٤) أن أهم أسباب عدم متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية على الإنترنت بصفة عامة هي: الاكتفاء بمتابعة الإذاعة والتلفزيون في مقدمة الأسباب بنسبة ٥،٦% يليها في المرتبة الثانية عدم وجود الوقت وعدم الثقة في تلك الصحف بنسبة متساوية ٤% لكل منه

جدول (١٥) أسباب عدم متتابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	الفئة	التكرار	%
.١	اعتمادها على المبالغة والتهويل	٣١	٩,٦
.٢	عدم وجود أرشيف	١٣	٤,٠
.٣	ضعف ترتيب وتنسيق المواد	٧	٢,٢
.٤	عدم تحديث موادها باستمرار	٦	١,٩
.٥	عدم توفر وسائط تكنولوجيا	٦	١,٩
.٦	عدم توفر محرك بحث	٣	٠,٩
.٧	عدم توفر برامج تفاعلية	٢	٠,٦
.٨	كثرة الإعلانات	٢	٠,٦
.٩	عدم وجود صور	١	٠,٣
.١٠	أخرى تذكر	١٣	٤,٠

أما عدم متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية فيعود لأسباب تتعلق بهذه الصحف والمواقع يأتي في مقدمتها: اعتمادها على المبالغة والتهويل بنسبة ٩،٦% يليها في المرتبة الثانية عدم وجود أرشيف لتلك الصحف والمواقع بنسبة ٤%.

جدول (١٦)يوضح أنماط متابعة الصحف والمواقع الإخبارية

م	نمط المتابعة / الموقع	دائما		أحياناً		لا	
١	وكالة معا	١٦٣	٥٠,٣	٥٣	١٦,٤	١١	٣,٤
٢	وكالة فلسطين برس	١١٨	٣٦,٤	٤٠	١٢,٣	٢١	٦,٥
٣	شبكة فراس	١١٣	٣٤,٩	٢٩	٩,٠	٣٣	١٠,٢
٤	موقع عرب ٤٨	١١٣	٣٤,٩	٤٥	١٣,٩	٣٨	١١٧
٥	الشبكة الإعلامية الفلسطينية	٩٣	٢٨,٧	٤٥	١٣,٩	٤٨	١٤,٨
٦	موقع صحيفة دنيا الوطن	٩٣	٢٨,٧	٦٩	٢١,٣	٥٠	١٥,٤
٧	وكالة سما	٩٢	٢٨,٤	٢٩	١٢,٠	٥٠	١٥,٤
٨	المجموعة الفلسطينية للإعلام	٩٠	٢٧,٨	٤٦	١٤,٢	٣٢	٩,٩
٩	فلسطين الآن	٨٢	٢٥,٣	٥٠	١٥,٤	٤٢	١٣,٠
١٠	المركز الفلسطيني للإعلام	٧٢	٢٢,٢	١٢٩	٣٩,٨	٢٧	٨,٣
١١	وكالة رامتان	٦٨	٢١,٠	٦٠	١٨,٥	٦١	١٨,٨
١٢	موقع صحيفة الأيام	٦٤	١٩,٨	١١٤	٣٥,٢	٥١	١٥,٧
١٣	مركز الإعلام والمعلومات	٦٣	١٩,٤	٤٩	١٥,١	٥٠	١٥,٤
١٤	المركز الصحافي الدولي	٥٨	١٧,٩	٩١	٢٨,١	٤٧	١٤,٥

١٥	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"	٥٤	١٦,٧	١٣٤	٤١,٤	٢٥	٧,٧
١٦	مركز الإعلام الفلسطيني	٥٢	١٦,٠	٩٩	٣٠,٦	٥٠	١٥,٤
١٧	موقع صحيفة القدس	٤٨	١٤,٨	١١٩	٣٦,٧	٤٨	١٤,٨
١٨	فلسطين اليوم	٤٧	١٤,٥	٧٢	٢٢,٢	٤٨	١٤,٨
١٩	شبكة فلسطين الإخبارية	٤٢	١٣,٠	١٠٠	٣٠,٩	٣٩	١٢,٠
٢٠	موقع أمين	٤٢	١٣,٠	٥٧	١٧,٦	٦١	١٨,٨
٢١	موقع صحيفة الحياة الجديدة	٣٨	١١,٧	١٠٨	٣٣,٣	٥٤	١٦,٧
٢٢	القدس نت	٣٥	١٠,٨	٨٠	٢٤,٧	٥٤	١٦,٧
٢٣	موقع البراق	٢٤	٧,٤	٤٦	١٤,٢	٩٤	٢٩,٠
٢٤	موقع صحيفة الرسالة	٢٢	٦,٨	٦١	١٨,٨	٨٩	٢٧,٥
٢٥	شبكة إخباريات للاعلام والنشر	١٩	٥,٩	٢٢	٦,٨	١١٣	٣٤,٩
٢٦	موقع صحيفة الصباح	١٣	٤,٠	٥٠	١٥,٤	١٠٧	٣٣,٠
٢٧	موقع صحيفة الكرامة	١١	٣,٤	٩١	٢٨,١	٦٠	١٨,٥
٢٨	موقع صحيفة الاستقلال	١٠	٣,١	٤٨	١٤,٨	٩٤	٢٩,٠
٢٩	موقع البيادر السياسي	٧	٢,٢	٤٨	١٤,٨	٩٨	٣٠,٢

تشير نتائج الدراسة إلي أن المواقع الأخبارية الالكترونية الفلسطينية تحظي بمتابعة النخبة العربية والفلسطينية أكثر من الصحف الالكترونية التي لها أصل ورقي

مطبوع حيث يتبين من جدول (١٦) أن موقع وكالة معاً جاء في مقدمة المواقع التي تحظى بمتابعة النخبة بصفة دائمة وذلك بنسبة ٥٠،٣% من إجمالي أنماط متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية بصفة دائمة يليها في المرتبة الثانية موقع وكالة فلسطين برس ٣٦،٤% فموقعي شبكة فراس وعرب ٤٨ في المرتبة الثالثة بنسبة متقاربة ٣٤،٩% لكل منها يليهما في المرتبة الرابعة موقع الشبكة الإعلامية الفلسطينية وموقع دنيا الوطن بنسبة ٢٨،٧% ثم وكالة سما في المرتبة الخامسة بنسبة شبه متساوية ٢٨،٤% فموقع فلسطين الآن في المرتبة السادسة ٢٥،٣% ثم المركز الفلسطيني للإعلام في المرتبة السابعة ٢٢،٢% بينما لم تحظ بقية الصحف والمواقع إلا على نسبة منخفضة وضعيفة وقد يرجع ذلك إلي الصورة النمطية التي اكتسبتها الصحافة المطبوعة علي مدي السنوات السابقة في العالم العربي بصفة عامة وفلسطين بصفة خاصة.

جدول (١٧) أسباب متابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	السمة	التكرار	%
١	لاهتمامي بالقضية الفلسطينية	٢٢٦	٦٩,٨
٢	سهولة الوصول إليها	١٨٤	٥٦,٨
٣	لاهتمامي بانتفاضة الأقصى	١٢٩	٣٩,٨
٤	سرعة التحديث	١٢٤	٣٨,٣
٥	وجود أرشيف	٨٧	٢٦,٩
٦	تهتم بالرأي والرأي الآخر	٧٥	٢٣,١
٧	لأنها جذابة ومتطورة	٦٠	١٨,٥
٨	وجود صور	٤٧	١٤,٥
٩	توفر برامج تفاعلية	٤١	١٢,٧
١٠	تتميز بالصدق والموضوعية	٣٩	١٢,٠
١١	عمق التحليل	٣٥	١٠,٨
١٢	وجود محرك بحث	٣١	٩,٦
١٣	أخرى تذكر	٧٦	٢٣,٥

كما يتبين من جدول (١٧) أن هناك عدة أسباب لمتابعة النخبةالعربيةللصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية بانتظام يأتي في مقدمتها:اهتمامهم بالقضية الفلسطينية بنسبة مرتفعة ٦٩،٨% يليها في المرتبة الثانية سهولة الوصول إلى هذه الصحف والمواقع ٥٦،٨% ثم اهتمام أفراد العينة بانتقاضة الأقصى في المرتبة الثالثة ٣٩،٨% يليها في المرتبة الرابعة سرعة تحديث صحف مواقع الدراسة ٣٨،٣% فوجود أرشيف في المرتبة الخامسة ٢٦،٩% ثم اهتمامها بالرأي والرأي الآخر في المرتبة السادسة ٢٣،١% بينما لم تحظ بقية الفئات الأخرى إلا بنسب منخفضة جداً وضعيفة

جدول (١٨) الأشكال التعبيرية التي تفضلها النخبة

م	الفئة	التكرار	%
١	تفاصيل الأخبار	١٩٨	٦١,١
٢	الأخبار العاجلة	١٩٢	٥٩,٣
٣	شريط الأخبار	١٧٩	٥٥,٢
٤	المقالات	١٣١	٤٠,٤
٥	استطلاعات الرأي	١٠١	٣١,٢
٦	التحقيقات	٨١	٢٥,٠
٧	الصور	٧٠	٢١,٦
٨	كاريكاتير	٥٨	١٧,٩
٩	حوارات	٤٥	١٣,٩
١٠	التعليقات	٤١	١٣,٦
١١	منتديات	١٩	٥,٩
١٢	أخرى تذكر	٥	١,٥

وأشار المبحوثون إلى أن أهم الأشكال التعبيرية أو الفنية التي يفضلون متابعتها في الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية هي: تفاصيل الأخبار في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة ٦١،١% يليها في المرتبة الثانية الأخبار العاجلة ٥٩،٣% فشريط الأخبار في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٥،٢% ثم المقالات في المرتبة الرابعة ٤٠،٤ فاستطلاعات الرأي في

المرتبة الخامسة ٣١،٢% والتحقيقات في المرتبة السادسة ٢٥% ثم الصور في المرتبة السابعة ٢١،٦% بينما لم تحظ بقية الفئات إلا بنسب منخفضة جداً وضعيفة(جدول ١٨) .

جدول (١٩) الوقت المفضل الذي تقضيه النخبة في متابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية

م	الفئة	التكرار	%
١	من ساعة إلى ساعتين	١٠٣	٣١,٨
٢	من ساعتين إلى ٣ ساعات	٧٣	٢٢,٥
٣	أقل من ساعة	٤٧	١٤,٥
٤	أكثر من ٤ ساعات	٢٨	٨,٦
٥	من ٣ إلى ٤ ساعات	٢٤	٧,٤
٦	أخرى تذكر	٥	١,٥

وتوضح نتائج الدراسة أن الوقت الذي تقضيه النخبة في متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة من ساعة إلى ساعتين في المرتبة الأولى بنسبة ٣١،٨% فمن ساعتين إلى ثلاث ساعات في المرتبة الثانية ٢٢،٥% ثم أقل من ساعة في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة ١٤،٥% (جدول ١٩).

ثالثا: من حيث اعتماد النخبة على الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية

جدول (٢٠) مدي اعتماد النخبة على الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١	المصدر الرئيسي للمعلومات	١١٠	٣٤,٠
٢	تعد مصدراً ثانوياً	٩٢	٢٨,٤
٣	تعد مصدراً هامشياً	١٣	٤,٠
٤	لمجرد العلم بالشيء فقط	٨٢	٢٥,٣
٥	أخرى تذكر	٤	١,٢

تشير نتائج الدراسة إلي أن النخبة العربية اعتمدت على الصحف والمواقع الإخبارية

الالكترونية الفلسطينية باعتبارها مصدراً رئيسياً للمعلومات فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وطنية وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤% يليها في المرتبة الثانية اعتبارها مصدراً ثانوياً بعد الوسائل الأخرى ٢٨،٤% ثم متابعتها لمجرد العلم بالشيء ٢٥،٣%(جدول ٢٠) .

جدول(٢١) المعلومات التي تقدمها الصحف والمواقع

م	الفئة	التكرار	%
١	البرنامج السياسي	٢٠١	٦٢,٠
٢	الحقائب الوزارية	١٦٣	٥٠,٣
٣	الدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع	١٤٣	٤٤,١
٤	المساعي العربية لإنهاء الأزمة	١٤٠	٤٣,٢
٥	تشكيل حكومة تستند إلى وثيقة الأسرى	١١٠	٣٤,٠
٦	مطالب الحكومة الاعتراف بإسرائيل	٧١	٢١,٩
٧	الدعوة لانتخابات مبكرة	٦٦	٢٠,٤
٨	تشكيل حكومة تكنوقراط	٣٩	١٢,٠
٩	المبادرة القطرية	٣٢	٩,٩
١٠	مبادرة مصطفى البرغوثي	٣٠	٩,٣
١١	المبادرة الأردنية	٢٥	٧,٧
١٢	أخرى تذكر	٧٣	٢٢,٥

كذلك أشار المبحوثون إلى أن أهم المعلومات التي قدمتها لهم الصحف والمواقع الإخبارية عينة الدراسة هي: البرنامج السياسي لحكومة حماس في المقدمة بنسبة مرتفعة ٦٢% يليها في المرتبة الثانية الحقائب الوزارية ٥٠،٣% فالدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع على السلطة في المرتبة الثالثة ٤٤،١% ثم المساعي العربية لإنهاء الأزمة في المرتبة الرابعة ٤٣،٢ فتشكيل حكومة وحدة وطنية تستند إلى وثيقة الأسرى

٣٤%(جدول ٢١) .

جدول (٢٢) ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	الفئة	التكرار	%
١	وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى	١١٨	٣٦,٤
٢	سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية	١١٤	٣٥,٢
٣	رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني	٧٦	٢٣,٥
٤	حشد الرأي العام	٦٢	١٩,١
٥	تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية	٤٥	١٣,٩
٦	إيجاد حل لمشكلة الرواتب	٣٤	١٠,٥
٧	إجراء انتخابات مبكرة	٣١	٩,٦
٨	تشكيل حكومة طوارئ	٢٤	٧,٤
٩	دعم لحكومة حماس	٢١	٦,٥
١٠	سرعة تشكيل حكومة تكنوقراط	٥	١,٥
١١	أخرى تذكر	٧٤	٢٢,٨

وترى النخبة الفلسطينية والعربية أن ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية موضوع الدراسة – فيما يتعلق بحكومة الوحدة الوطنية – لا يعدو أن يكون وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦،٤% يليها في المرتبة الثانية أنها تسهم في سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية ٣٥،٢% ثم انه يهدف إلى رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في المرتبه الثالثة ٢٣،٥% (جدول ٢٢) .

جدول (٢٣) يوضح تقييم النخبة لدور الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١.	سلبي	٨٥	٢٦,٢
٢.	إيجابي	٦٢	١٩,١
٣.	إيجابي جدا	٣٩	١٢,٠
٤.	سلبي جدا	٦	١,٩

وحول تقييم النخبة لدور الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في دعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية فكما يتضح من جدول

(٢٣) أن المبحوثين أشاروا إلى أن هذا الدور كان سلبياً بنسبة مرتفعة ٢٦،٢% من إجمالي أفراد العينة يليهم في المرتبة الثانية من يرون أن هذا الدور كان إيجابيا بنسبة ١٩،١%.ثم إيجابي جدا بنسبة منخفضة ١٢,٠%

جدول(٢٤) يوضح

سلبية دور الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١.	لأنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها	١٢٠	٣٧,٠
٢.	لأنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة	٩٨	٣٠,٢
٣.	لأنها تستجيب لضغوط داخلية مغرضة	٨٣	٢٥,٦
٤.	لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة	٦٧	٢٠,٧
٥.	أخرى تذكر	١١	٣,٤

أما من يويلاحظ أن أفراد العينة الذين ذهبوا إلي أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية كان سلبياً في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب منها: أنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها في المقدمة بنسبة ٣٧% يليها في المرتبة الثانية أنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة بنسبة ٣٠،٢% ثم لأنها تستجيب لضغوط داخلية مغرضة في المرتبة الثالثة ٢٥،٦% وأخيراً لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة٢٠،٧% (جدول ٢٤) .

جدول (٢٥)يوضح أسباب ايجابية دور الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١	هدفها المصلحة العامة	٨٤	٢٥,٩
٢	تهتم بالرأي والرأي الآخر	٤٥	١٣,٩
٣	لا تخضع لضغوط داخلية مغرضة	٢٨	٨,٦
٤	لأنها موضوعية	٣٢	٩,٩
٥	لا تخضع لضغوط خارجية مغرضة	٢٣	٧,١
٦	تبتعد عن التشهير بالآخرين	٦	١,٩
٧	أخرى تذكر	٥	١,٥

أما أفراد العينة الذين يرون أن دور الصحف والمواقع الالكترونية الفلسطينية كان ايجابيا فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب منها: أنها تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة ٢٥،٩% ولأنها تهتم بالرأي والرأي الآخر وذلك في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة إلى حد ما ١٣،٩% (جدول ٢٥).

رابعا: من حيث اتجاهات النخبة نحو المصداقية والثقة في الصحف والمواقع الإخبارية:

جدول (٢٦) اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية.

المجال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة المعدل (٤٠%)	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	٢٧٢	٤٨,٨٦	٣٢,٥٢٦٦	٦٠	-٥,٦٤	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	٢٦٧	٥٠,٤٤	٣٣,٨٥٩٥	٦٠	-٤,٦٠	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢٦) ما يلي :

أولاً : بالنسبة لمستوى اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (-٥,٦٤)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه لا يزيد مستوى اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية – عن (٤٠%) كمعدل افتراضي .

ثانياً : بالنسبة لمستوى اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (-٤,٦٠)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه لا يزيد مستوى اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية– عن (٤٠%) كمعدل افتراضي. وهذا يشير إلى ضعف مصداقية الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية من وجهة نظر النخبة العربية مما ينعكس سلباً على ما تقدمه للنخبة من معلومات فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

جدول(٢٧) يوضح أثر الجنس في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية.

المجال	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	ذكر	١٨٥	٥٠,٦٦	٣٢,٥٦	١,٣٣	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	أنثى	٨٧	٤٥,٠٤	٣٢,٢٩		
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	ذكر	١٨٠	٥١,٤١	٣٣,٢٤	٠,٦٦	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	أنثى	٨٧	٤٨,٤٥	٣٥,٢٠		

يتضح من الجدول (٢٧) ما يلي :

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١,٣٣)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٠,٦٦)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الجدول (٢٨)يوضح أثر القطر العربي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٨٥٨٣٦,٦٩	١٥	٥٧٢٢,٤٤	٧,٢٩	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٠٠٨٧٦,٥٤	٢٥٦	٧٨٤,٦٧		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	١٠٠٢٠٠,٠	١٥	٦٦٨٠,٠	٨,١٨	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٠٤٧٦٠,٠٦	٢٥١	٨١٥,٧٧		
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٦	٢٦٦			

من حيث أثر القطر العربي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ، الجدول (٢٨) يوضح ذلك علي النحو التالي::

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٧,٢٩)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(١,٦٧) عند (α ≤ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً

عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير القطر العربي لصالح سوريا ثم السعودية ثم الأردن ثم العراق ثم ليبيا ثم فلسطين .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٨,١٨)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (١,٦٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية - فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح ليبيا ثم سوريا ثم الأردن ثم العراق ثم السعودية ثم فلسطين .

جدول (٢٩) يوضح أثر العمر في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	١٤٢٩٧,٨٧	٤	٣٥٧٤,٤٦	٣,٥٠	دالة عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٧٢٤١٥,٣٦	٢٦٧	١٠٢٠,٢٨		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو	بين المجموعات	١٧٥٢٣,٥٣	٤	٤٣٨٠,٨٨	٣,٩٩	دالة عند ($\alpha \leq$

المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	خلال المجموعات	٢٨٧٤٣٦,٥٤	٢٦٢	١٠٩٧,٠٨		(٠,٠١
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٧	٢٦٦			

من حيث أثر العمر في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ، الجدول (٢٩) يوضح ذلك:

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٥٠)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٣٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الاخبارية الالكترونيةالفسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير العمر ولصالح ذوي العمر من ٢٠-٣٠ .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٩٩)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٣٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية - فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير العمر ولصالح ذوي العمر من ٢٠-٣٠ ثم ذوي العمر من ٣٠ -٤٠.

من حيث أثر طبيعة الوظيفة في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية،

الجدول (٣٠) يوضح ذلك.

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٢١٨٢٠,١٢	٨	٢٧٢٧,٥١	٢,٧٠	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٦٤٨٩٣,١٢	٢٦٣	١٠٠٧,١٩		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٣١٦٦١,٨٨	٨	٣٩٥٧,٧٣	٣,٧٣	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٧٣٢٩٨,١٨	٢٥٨	١٠٥٩,٢٩		
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٧	٢٦٦			

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٢,٧٠)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (١,٩١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير طبيعة الوظيفة ولصالح الصحفي ثم الشاعر ثم الأكاديمي ثم النيابي .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٧٣)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (١,٩١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية -- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير طبيعة الوظيفة ولصالح الصحفي ثم الشاعر ثم الأكاديمي.

من حيث أثر المستوى التعليمي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية، الجدول (٣١) يوضح ذلك.

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٣٠٧٣,٢٨	٢	١٥٣٦,٦٤	١,٤٥	غير دالة
	خلال المجموعات	٢٨٣٦٣٩,٩٥	٢٦٩	١٠٥٤,٤٢		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٣٩٢٩,١٢	٢	١٩٦٤,٥٦	١,٧٢	غير دالة
	خلال المجموعات	٣٠١٠٣٠,٩٤	٢٦٤	١١٤٠,٢٦		
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٧	٢٦٦			

يتضح من الجدول (٣١) ما يلي :

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (١,٤٥)وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٣) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية– ترجع لمتغير المستوى التعليمي .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (١,٧٢)وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (٣) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية– ترجع لمتغير المستوى التعليمي .

من حيث أثر الميل السياسي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية، الجدول التالي (٣٢) يوضح ذلك.

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف	بين المجموعات	١٧٦٥٩,٥٩	٧	٢٥٢٢,٨٠	١,٤٧	غير دالة
	خلال المجموعات	٢٦٩٠٥٣,٦٤	٢٦٤	١٠١٩,١٤		

والمواقع الالكترونية	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	١٢٣١٠,٥٨	٧	١٧٥٨,٦٥	١,٥٥	غير دالة
	خلال المجموعات	٢٩٢٦٤٩,٤٨	٢٥٩	١١٢٩,٩٢		
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٧	٢٦٦			

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (١,٤٧)وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٠١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخب- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية - ترجع لمتغير الميل السياسي .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (١,٥٥)وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (٢,٠١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير الميل السياسي .

خامسا: مقترحات النخبة لتحسين مستوى أداء الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية، فهي كما يوضحها الجدول التالي (٣٣) وهي:.

م	الفئة	التكرار	%
١.	وضع مواصفات مهنية للصحف الالكترونية الفلسطينية	١٩٥	٦٠,٢
٢.	توفير الحماية للصحف والمواقع الالكترونية	١٥٢	٤٦,٩
٣.	وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الالكترونية	١٤٧	٤٥,٤
٤.	تنظيم دورات تدريبية	١٤٥	٤٤,٨
٥.	تفعيل قوانين النشر الالكتروني	١٣٥	٤١,٧
٦.	إتاحة الفرصة للحوار	١٣٠	٤٠,١
٧.	وضع توصيف مهني للصحافة الالكترونية	١١٧	٣٦,١
٨.	إصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغات الحية	٨٦	٢٦,٥
٩.	تحسين مستوى الإخراج الفني	٦٣	١٩,٤
١٠.	توفير تقنية البحث	٦٢	١٩,١
١١.	استخدام الوسائط المتعددة للعرض	٥٩	١٨,٢
١٢.	أخرى تذكر	١٥	٤,٦

ضرورةوضع مواصفات مهنيةللصحف والمواقع الالكترونية الفلسطينية حيث جاءت في المرتبة الأولي بنسبة مرتفعة ٦٠،٢% من إجمالي المبحوثين يليه في المرتبة الثانية توفير الحماية للصحف والمواقع الالكترونية بنسبة ٤٦,٩ % ثم وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الالكترونية في المرتبة الثالثة ٤٥,٤ % فتنظيم دورات تدريبية للعاملين في مجال الصحافة الالكترونية في المرتبة الربعة بنسبة شبه متساوية ٤٤,٨ % فاتاحة الفرصة للحوار في المرتبة

الخامسة ٤٠,١ % ثم إصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغات الحية في المرتبة السادسة ٢٦,٥.

الخلاصة:

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية واستخدمت منهج المسح الإعلامي والمقارن وأداة الاستبيان والملاحظة الشخصية،وطبقت الدراسة الميدانية على ٥٠٠ مفردة من النخبة العربية في ١٥ دولة عربية بالإضافة إلى فلسطين، وتمثل مجتمع الدراسة في ٣٠ صحيفة وموقعا إخبارياً إليكترونياً يغلب عليه الطابع السياسي وخلصت الدراسة إلي مايلي:

١- تبين أن الذين يتابعون الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية بصفة دائمة من النخبة العربية احتلوا المقدمة بنسبة مرتفعة ٦٥،١% من إجمالي أنماط المتابعة يليهم في المرتبة الثانية الذين يتابعونها أحيانا بنسبة منخفضة ثم الذين لا يتابعونها في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة، ويلاحظ أن المواقع الإخبارية هي التي حظيت بمعدل متابعة مرتفع من النخبة العربية في حين تراجعت نسبة متابعة الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي مطبوع مثل القدس والحياة الجديدة والأيام. حيث جاء موقع وكالة معاً في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة ٥٠،٣% من إجمالي المواقع والصحف التي يتابعها أفراد العينة بانتظام يليه في المرتبة الثانية موقع وكالة فلسطين برس فموقعي شبكة فراس وعرب ٤٨ في المرتبة الثالثة ثم الشبكة الإعلامية الفلسطينية وموقع دنيا الوطن في المرتبة الرابعة يليهما في المرتبة الخامسة موقع وكالة سما ثم موقع فلسطين الآن في المرتبة السادسة و جاء المركز الفلسطيني للإعلام في المرتبة السابعة بينما لم تحظ بقية الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية إلا بنسب منخفضة جداً وضعيفة واعتبرت النخبة أن تلك المواقع والصحف تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات لديهم فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية حيث جاءت في المقدمة تليها من اعتبرها مصدراً ثانوياً بعد

وسائل الإعلام الأخري ثم من رأي أنها لمجرد العلم بالشيء.

٢- كما تبين من النتائج أن النخبة العربية عينة الدراسة اعتمدت على الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية باعتبارها مصدراً رئيسياً للمعلومات فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وطنية وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤% يليها في المرتبة الثانية اعتبارها مصدراً ثانوياً بعد وسائل الإعلام الأخرى ٢٨،٤% ثم متابعتها لمجرد العلم بالشيء ٢٥،٣%، ولكن في الوقت نفسه أشار المبحوثون إلى أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية كان سلبياً في المرتبة الأولي بنسبة مرتفعة ٢٦،٢% من إجمالي المبحوثين يليهم في المرتبة الثانية من يرون أن هذا الدور كان إيجابياً بنسبة ١٩،١%.ثم إيجابي جدا بنسبة منخفضة ١٢,٠ %، ويلاحظ أن أفراد العينة الذين ذهبوا إلي أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية كان سلبياً في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب منها: أنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها في المقدمة يليها في المرتبة الثانية أنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة ثم لأنها تستجيب لضغوط داخلية مغرضة في المرتبة الثالثة وأخيراً لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة، وأما أفراد العينة الذين يرون أن دورها كان إيجابيا فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب منها: أنها تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة في المرتبة الأولى ولأنها تهتم بالرأي والرأي الآخر وذلك في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة إلى حد ما.

٣- ذهب ٣٦،٤% من النخبة أن ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية موضوع الدراسة لا يعدو أن يكون وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى بينما قال٣٥،٢% أنها تسهم في سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية في حين يري٢٣،٥% أن ماتنشره يهدف إلى رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني .

٤- وفيما يتعلق بالمعلومات التي قدمتها صحف ومواقع الدراسة للنخبة العربية جاء في مقدمتها تسليط الضوء على البرنامج السياسي للحكومة الجديدة بنسبة مرتفعة ٦٢% ثم توزيع الحقائب الوزارية في المرتبة الثانية بنسبة متقاربة فالدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع الفلسطيني/الفلسطيني في المرتبة الثالثة ثم المساعي العربية لإنهاء الأزمة في المرتبة الرابعة فتشكيل حكومة تستند إلى وثيقة الأسرى في المرتبة الخامسة.

٥- كانت أهم الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل النخبة متابعتها هي: تفاصيل الأخبار في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة من إجمالي تكرارات الأشكال التعبيرية يليها في المرتبة الثانية بنسبة متقاربة الأخبار العاجلة ثم شريط الأخبار في المرتبة الثالثة فالمقالات ثم استطلاعات الرأي يليها التحقيقات ثم الصور.

٦- قدمت النخبة العربية عينة الدراسة مقترحات لتطوير مستوى أداء الصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية جاء في مقدمتها: ضرورة وضع مواصفات مهنية لهذه الصحف والمواقع يليها في المرتبة الثانية توفير الحماية للصحف والمواقع الإلكترونية ثم وضع توصيف مهني للعاملين في هذا المجال في المرتبة الثالثة يليها في المرتبة الرابعة تنظيم دورات تدريبية للصحفي الإلكتروني ثم إتاحة الفرصة للحوار في المرتبة الخامسة وإصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغات الحية لشرح القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني للرأي العام العالمي.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول:

ثبت عدم صحة الفرض الأول حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين خصائص

المبحوثين ومتابعتهم للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية وذلك على النحو التالي:

- وجدت فروق دالة إحصائيا في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية - ترجع لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما وجدت فروق أيضاً ترجع لمتغير الوظيفة ولصالح ذوي العمل السياسي والدبلوماسي ثم ذوي العمل الأكاديمي. كذلك وجدت فروق ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح ليبيا فالإمارات فالعراق ثم فلسطين فمصر وأخيراً الجزائر.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ترجع لمتغير الميل السياسي ولصالح حماس ثم المستقلين.

الفرض الثاني:

- ثبت عدم صحة الفرض الثاني حيث لا يزيد مستوى اتجاهات النخبة العربية عينة الدراسة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية - عن عمر ٤٠% كمعدل افتراضي وهذا يشير إلى الضعف الشديد في ثقة ومصداقية النخبة العربية الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية.

الفرض الثالث:

- ثبت عدم صحة الفرض الثالث حيث تبين وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات النخبة العربية نحو الثقة في صحف ومواقع الدراسة- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية - ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح سوريا فالسعودية ثم الأردن يليه العراق فليبيا ثم فلسطين. كما وجدت ذات الفروق في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في هذه الصحف والمواقع ترجع لمتغير القطر العربي أيضاً ولصالح ليبيا فسوريا ثم الأردن فالعراق يليه السعودية وأخيراً فلسطين.

كذلك توجد فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق باتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف

والمواقع الإخبارية موضوع الدراسة ترجع لمتغير الوظيفة ولصالح الإعلاميين فالشعراء فالأكاديميون ثم أعضاء المجالس النيابية كما توجد فروق تتعلق بالمصداقية ترجع لمتغير طبيعة الوظيفة أيضاً ولصالح الإعلاميين فالشعراء ثم الأكاديميين.

ومن حيث أثر الميل السياسي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة ترجع لمتغير الميل السياسي في هذا الشأن.

أهم التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

١- تفعيل قوانين النشر الالكتروني والزام الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية بالعمل في الإطار القانوني.

٢- وضع توصيف للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية والعاملين فيها مع توفير الحماية لهم.

٣- العمل على إصدار مواقع إخبارية الكترونية باللغات الحية لتتمكن من نقل القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني إلى الرأي العام العالمي .

٤- توخي الحذر الشديد فيما تعرضه الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية وعدم إخضاعها للأهواء الشخصية والحزبية والفصائلية حتى تحظى بالثقة والمصداقية لدى من يتابعها .

٥- ضرورة الاهتمام بالاعتماد على مصادر موثوق بها فيما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية من معلومات وعدم تجهيل المصادر لأن ذلك يقلل من قيمتها لدى من يتابعها.

٦- أن تتبنى نقابة الصحافيين الفلسطينيين عقد دورات للصحافيين في مجال الصحافة الالكترونية وبخاصة في المجال التقني والتحريري والقانوني.

٧- إنشاء نقابة أو رابطة تضم العاملين في مجال الصحافة الالكترونية تعمل على تنمية مهاراتهم وتتبني مشكلاتهم وتنظم عملهم بالإضافة إلى تنظيم عملية إنشاء

المواقع والصحف الالكترونية للقضاء على العشوائية.

٨- العمل على التطوير التقني في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية وتحديثها بصفة مستمرة.

٩- تفعيل دور المؤسسات المهتمة بالصحافة الالكترونية وكذلك دور المنظمات الحقوقية لحماية الصحفي والصحافة الالكترونية وتفعيل القوانين التي تحمي الملكية الفكرية على الانترنت للحد من الجرائم الالكترونية.

الهوامش

[١] – لجنة الانتخابات المركزية "تقرير حول التوزيع النهائي لمقاعد المجلس التشريعي للانتخابات التشريعية الثانية ٢٠٠٦"، فلسطين.

[٢] المركز الصحافي الدولي، الهيئة العامة للاستعلامات، تقرير بعنوان: "الاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية يضعان أمام حماس ٣ شروط لمواصلة تحويل المساعدات المالية للسلطة الوطنية"، بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١، أخذ بتاريخ٢٠٠٧/١/١٣عن الموقع الالكتروني :

http://www.ipc.gov.ps/ipc_new/arabic/details.asp?name=١٣٣٠٨.

[٣] – موقع المختصر للأخبار الالكتروني تقرير بعنوان:" أضواء على "القوة التنفيذية" التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية منشور بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٢ هـ، أخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٤، عن الموقع الإلكترون:

http://www.almokhtsar.com/html/news/١٤٢١/٣/٦٥٩١٢.php

[٤] –جريدة الأيام، خبر بعنوان:" الرئيس يعتزم طرح وثيقة الأسرى على استفتاء شعبي عام"، ٢٠٠٦/٥/٢٦ ا لموافق ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، العدد ٣٧١٨، السنة الحادية عشرة، ص ١.

[٥]– ، موقع صوت الوطن العربي، خبر بعنوان:" اتفاق «الفصائل» باستثناء «الجهاد» على وثيقة الأسرى" الأربعاء ٢٠٠٦/٦/٢٨، أخذت بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٥، عن الموقع :

http://www.al-watan.com/data/٢٠٠٦٠٦٢٨/index.asp?content=outstate

[٦] – إبراهيم المدهون. "الانتخابات الفلسطينية وتأثيراتها على السياسة الإسرائيلية"، (مركز أبحاث المستقبل– غزة: شباط/ فبراير ٢٠٠٦).

[٧] – المركز الصحافي الدولي، الهيئة العامة للاستعلامات خبر بعنوان:"الرباعية"

تكلف أوروبا وضع آلية مؤقتة لتقديم المساعدات للفلسطينيين وتطالب إسرائيل بإعادة الرسوم الجمركية إلى السلطة"، بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٠، وأخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٣، عن الموقع الإلكتروني للهيئة، http://www.ipc.gov.ps/ipc_new/arabic/details.asp?name=١٥٨٨٥

[٨] – موقع لجزيرة الالكتروني،أحداث العالم ٢٠٠٦، أخذت بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٤ http://www.aljazeera.net/NR/exeres/C٦AAC٣A٨-٧٢E٠-٤F٨٦-٨٣٤E-٢٩٦٤C٧٩٧٥٢٣F.htm

[٩] – جريدة الأيام الفلسطينية، خبر بعنوان" مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قانون لمنع مساعدة السلطة"،
٢٠٠٦/٥/٢٤، الموافق ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ، ص١.

[١٠] – جريدة الأيام الفلسطينية، خبر بعنوان:"الوزراء العرب يقررون كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني فوراً"، الاثنين ٢٠٠٦/١١/١٣ الموافق ٢٢ شوال ١٤٢٧هـ، عدد ٣٨٨٧، السنة الحادية عشرة، ص١.

[١١] – المركز الصحافي الدولي، الهيئة العامة للاستعلامات ، خبر بعنوان: "ديختر يؤكد أن هنيّة ليس محصناً من عمليات الاغتيال كونه رئيساً للحكومة"، بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٢٥، أخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٤، عن موقع http://www.ipc.gov.ps/ipc_new/arabic/details.asp?name=١٣٩٣٥

[١٢] – جريدة الحياة الجديدة الفلسطينية، خبر بعنوان:" الاحتلال يكثف العدوان على قطاع غزة ويقصف مقر وزارة الداخلية"،
، الجمعة ٣٠ حزيران ٢٠٠٦.

[١٣] – جريدة الأيام الفلسطينية ،خبر بعنوان: "التنفيذية تدخلت لفض الاحتجاجات بالقوة وشرارة التوتر انتقلت إلى رام الله"، ، الأثنين ٢٠٠٦/١٠/٢ الموافق ١٠ رمضان ١٤٢٧هـ، العدد ٣٨٤٧، السنة الحادية عشرة، ص١.

[١٤] – "، جريدة البيان الإماراتية، مقال بعنوان: "هنية يتمسك بحكومة الوحدة

ويرفض الانحناء للضغوط" بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/٧، أخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٥، عن الموقع الإلكتروني لصحيفة

http://www.albayan.ae/servlet/Satellite?c=Article&cid=١١٥٨٤٩٤٨٠٣١٦١&pagename=Albayan%٢FArticle%٢FFullDetail

]١٥[-جريدة الأيام الفلسطينية، خبر بعنوان: "عباس يكلف هنية خلال ٤٨ ساعة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، ٢٠٠٦/٩/١٢

-]١٦[

http://www.adnki.com/index_٢Level_Arab.php?cat=Politics&loid=٨,٠,٣٤٨٠٥٤٦٩٢&par=٠٢٠٠٦/١٠/١٠

]١٧[- جريدة الشرق الأوسط، تعليق بعنوان:" وثيقة حماس: من اول غزواته كسر عصاته!، ٢٠٠٦/١٢/٢٨ في موقع الجريدة الاليكتروني:

http://www.asharqalawsat.com/leader.asp?section=٣&article=٣٩٨٩٩٥&issue=١٠٢٥٧

]١٨[- جريدة الحياة الجديدة، خبر بعنوان:" عمرو: الرئيس لا يعلم بـ "وثيقة يوسف" ولا يجوز لأحد تقديم مواقف تنطوي على تنازلات، بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٣ وفي موقع الجريدة الالكتروني:

http://www.alhayat-j.com/details.php?opt=٢&id=٣٧٩٤٥&cid=٦٥٦

]١٩[- جريدة الحياة الجديدة، خبر بعنوان :" يوسف : وثيقة الهدنة افكار اوروبية قدمت لحماس"، بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٣ في موقع الجريدة الالكتروني:

http://www.alhayat-j.com/details.php?opt=٢&id=٣٧٩٤٧&cid=٦٥٦

]٢٠[- جريدة الحياة الجديدة، خبر بعنوان: "مقتل ٦ مواطنين وإصابة العشرات في اشتباكات بين حرس الرئاسة وعناصر حماس بغزة"، ٢٠٠/٢/٢.

-]٢١[http://www.wafa.ps/arabic/body.asp?id=٣٩٣٢٩"، ٢٠٠٧/٢/٢

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/٨F٠٠٠CEB-E٢٦٣-]٢٢[
٢٠٠٧/٢/٧٤DAD-٩BD٤-٢٦٩٢٢٢١٥CC٥A.htm

]٢٣[- جريدة الأخبار اللبنانية، خبر بعنوان:"فلسطين تستعيد وحدتها في مكة بحكومة يرأسها هنيه"،٩-٢-٢٠٠٧

]٢٤[- جريدة الرسالة، خبر بعنوان:"٥٢ نائباً يغرقون حكومة الوحدة بالمطالب"، ٢٠٠٧/٣/١٩.

]٢٥[- نجوى عبد السلام فهمي:" تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية- الواقع وآفاق المستقبل" المجلة المصرية لبحوث الإعلام - كلية الإعلام- جامعة القاهرة - العدد الرابع - ديسمبر ١٩٩٨.

]٢٦[- عدنان الحسيني، "واقع استخدام انترنت في العالم العربي"، مجلة انترنت العالم العربي ، العدد السادس ، مارس ١٩٩٨ ، ص٣٤.

]٢٧[- محمد سعد إبراهيم، " استخدامات الصحافة المصرية للانترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي" ضمن البحوث المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام المنشور في كتاب تكنولوجيا الاتصال: الواقع والمستقبل ، القاهرة ١٩٩٩، ص ١٠٥-١٤٤.

]٢٨[- هشام محمود مصباح، "واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية". في العقدين الأخيرين من القرن العشرين: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن : أغسطس / أكتوبر ٢٠٠٠.

]٢٩[- سعيد الغريب، "الجريدة الالكترونية والورقية - دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة العدد الثالث عشر ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١.

]٣٠[- جواد راغب الدلو، "الصحافة الالكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها

على قراءة الصحف المطبوعة"، دراسة ميدانية ،مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة ، العدد العشرون ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢م.

]٣١[- أمين سعيد عبد الغني، " تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على الانترنت للحرب على العراق --دراسة تطبيقية لمفهوم ستار المعلومات" كتاب كلية الإعلام - جامعة القاهرة --أعمال المؤتمر العلمي السنوي العاشر بعنوان: " الإعلام المعاصر والهوية العربية" الجزء الرابع ٤ --٦ مايو ٢٠٠٤م ص١٣٩٩-١٤٤٣

]٣٢[- آمال سعد المتولي، "المواقع الالكترونية للفضائيات العربية والصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية - دراسة تحليلية مقارنة "، في: أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، بعنوان: " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر ط١ القاهرة، الدار المصرية اللبنانية " المكتبة الإعلامية " ذو الحجة ١٤٢٥هـ - يناير ٢٠٠٥ م ص٤٣٩-٤٧٣

]٣٣[- محمد عبد الله إسماعيل، "مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراها القائمون بالاتصال في الصحف المصرية". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة ٣ - ٥ مايو ٢٠٠٥م.

]٣٤[- رفعت محمد البدري، "تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر"، بحث مقدم إلى المؤتمر الحادي عشر لكلية الإعلام وجامعة القاهرة مايو ٢٠٠٥م.

-Wail @ausegypypt.edu.]٣٥[

-Muller, jennifer and Kamerer, David "reader preference for]٣٦[- electronic - newspapers",newspaper research journal,vol.١٦,no.٤,summer ١٩٩٥,pp;٢-١٣.

-

- Christopher Harper:"Online News Papers:going some]٣٧[here ?"Newspaper Research -where or going now-

Journal,vol.١٧,No,٣٠٤ ,Summer١٩٩٦,pp.٢-١٣.

-Jane , singer,"changes and consistencies.News paper]٣٨[journalists contempate online future "News paper Research ٤journal,vol.-٢,winter/spring ١٩٩٧,pp.٢

-]٣٩[

http://hcr.oxfordjournals.org/cgi/content/abstract/٢٧/١/١٥٣?ijkey=١٣a٩٦e٥ceeee٥٣c٦٧٠٩ceaee٩٧٦٧٥٢٠٥٤٠٤fc٠a٤c&keytype٢=tf_ipsecsha

- http://nms.sagepub.com/cgi/content/abstract/٥/٢/٢٠٣]٤٠[

-

-]٤١[

http://crx.sagepub.com/cgi/content/abstract/٣٠/١/٣?ijkey=٦f٣b٤٩b٦bc٦٤٦ec٣aa٧ac٧٧٤٦٨٣ed٨٠٢٨be٤a٤٣c&keytype٢=tf_ipsecsha

إستبانة للنخبة العربية

في موضوع بحث بعنوان:

" الصحافة الالكترونية الفلسطينية

ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية ".

إعداد:

د. عبد الصبور فاضل

أستاذ مشارك بكلية الإعلام – جامعة الأقصى – فلسطين

- يرجى وضع علامة (✓) أمام البديل الذي توافق عليه

الوحدة الأولى: خصائص المبحوثين:

الاســـم: (اختيـــاري) ..... تليفـــون:(اختيـــاري)

.....

البلد .....

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن: من٢٠-٣٠ عاما ( ) من٣١-٤٠ عاما ( ) من٤١-٥٠ عاما ( )
من٥١-٦٠ عاما ( ) أكثر من٦١ عاما ( )

الوظيفة: سياسي-دبلوماسي ( ) صحفي ( ) شاعر-أديب ( ) أكـاديمي( )
عضو مجلس نيابي( )
نقـابي ( ) رجـل أعمـال ( ) أخـرى تـذكر

.....

المستوى العلمي:

ما قبل الجامعي ( ) جامعي ( ) ما بعد الجامعي ( )

٥- اللغات التي يجيدها:

العربية ( ) الانجليزية ( ) الفرنسية ( )

أخرى .....

٦- الميل السياسي:

- حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ( )
- حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ( )
- حركة الجهاد الإسلامي ( )
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( )
- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ( )
- مستقل ( )

- أخرى تذكر .....

الوحدة الثانية: متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية:

٧- هل تتابع الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية على الانترنت؟

دائما ( ) أحيانا ( ) لا ( ) انتقل إلى سؤال (٢٢)

٨- في حال الإجابة بـ (دائماً) أو (أحياناً) فهل تتابع الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

نعم ( ) لا ( ) انتقل إلى سؤال (٢٣)٩- في حال الإجابة بـ (نعم) فما هي تلك الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية التي تتابعها؟ (يمكن إختيار أكثر من بديل).

م	نمط المتابعة / الموقع	دائما	أحياناً	لا
١	موقع صحيفة القدس			
٢	موقع صحيفة الأيام			
٣	موقع صحيفة الحياة الجديدة			
٤	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"			
٥	المركز الصحافي الدولي			
٦	مركز الإعلام الفلسطيني			
٧	موقع صحيفة الرسالة			
٨	المركز الفلسطيني للإعلام			
٩	فلسطين الآن			
١٠	الشبكة الإعلامية الفلسطينية			
١١	موقع صحيفة الكرامة			
١٢	شبكة إخباريات للاعلام والنشر			
١٣	وكالة فلسطين برس			
١٤	المجموعة الفلسطينية للإعلام			
١٥	مركز الإعلام والمعلومات			
١٦	موقع صحيفة الصباح			
١٧	موقع صحيفة الاستقلال			

١٨	القدس نت			
١٩	وكالة سما			
٢٠	وكالة رامتان			
٢١	وكالة معا			
٢٢	شبكة فراس			
٢٣	موقع صحيفة دنيا الوطن			
٢٤	موقع عرب ٤٨			
٢٥	موقع أمين			
٢٦	موقع البراق			
٢٧	موقع البيادر السياسي			
٢٨	فلسطين اليوم			
٢٩	شبكة فلسطين الإخبارية			
	أخرى/تذكر			

١٠- إذا كنت تتابع الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية (دائماً) أو (أحياناً) فلماذا ؟

- سهولة الوصول إليها ( )
- لأنها جذابة ومتطورة ( )
- تتميز بالصدق والموضوعية ( )
- عمق التحليل ( )
- تهتم بالرأي والرأي الآخر ( )
- سرعة التحديث ( )
- لاهتمامي بالقضية الفلسطينية ( )
- لاهتمامي بانتفاضة الأقصى ( )
- وجود أرشيف ( )
- وجود صور ( )
- توفر برامج تفاعلية ( )
- وجود محرك بحث ( )
- أخرى تذكر .....

١١- ما هي الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل متابعتها في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

١- شريط الأخبار ( )
٢- تفاصيل الأخبار ( )
٣- الأخبار العاجلة ( )
٤- المقالات ( )
٥- التعليقات ( )
٦- حوارات ( )

٧- كاريكاتير ( )

٨- استطلاعات الرأي ( )

٩- الصور ( )

١٠- التحقيقات ( )

١١- منتديات ( )

١٢- أخرى تذكر

.....

١٢- ما الوقت الذي تقضيه في متابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

- أقل من ساعة ( )
- من ساعة إلى ساعتين ( )
- من ساعتين إلى ثلاث ساعات ( )
- من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات ( )
- أكثر من أربع ساعات ( )
- أخرى تذكر

.....

الوحدة الثالثة: الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية والدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية

١٣-ما مدى اعتمادك على الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية ؟

- المصدر الرئيسي للمعلومات ( )
- تعد مصدراً ثانوياً بعد الوسائل الأخرى ( )
- تعد مصدراً هامشياً ( )

- لمجرد العلم بالشيء فقط ( )
- أخرى تذكر

.....

١٤- ما هي المعلومات التي تقدمها الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية؟

- البرنامج السياسي ( ) تشكيل حكومة تستند إلى وثيقة الأسرى ( )
- الحقائب الوزارية ( ) المبادرة القطرية ( )
- الدعوة لانتخابات مبكرة ( ) المبادرة الأردنية ( )
- تشكيل حكومة تكنوقراط ( ) مبادرة مصطفى البرغوثي ( )
- المساعي العربية لإنهاء الأزمة ( ) مطالبة الحكومة الإعتراف بإسرائيل ( )
- الدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع ( )

أخرى تذكر/ .....

١٥- برأيك ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية يسهم في:

- سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية ( )
- سرعة تشكيل حكومة تكنوقراط ( )
- إجراء انتخابات مبكرة ( )
- تشكيل حكومة طوارئ ( )

- دعم لحكومة حماس ( )
- تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية ( )
- حشد الرأي العام المحلي والعربي والدولي لهذا الهدف ( )
- وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى ( )
- رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ( )
- إيجاد حل لمشكلة الرواتب ( )
- أخرى تذكر

.....

١٦- ما تقييمك لدور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية في الدعوة إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ؟

أ - إيجابي جدا ( )
ب - إيجابي ( ) } انتقل إلى سؤال (١٧)

ت - سلبي ( )
ث - سلبي جدا ( ) } انتقل إلى سؤال (١٨)

١٧- إذا كان دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية (إيجابي جداً) أو (إيجابي) فلماذا برأيك ؟

- لأنها موضوعية ( )
- تهتم بالرأي والرأي الآخر ( )
- هدفها المصلحة العامة ( )
- تبتعد عن التشهير بالآخرين ( )
- لا تخضع لضغوط داخلية مغرضة ( )
- لا تخضع لضغوط خارجية مغرضة ( )

أخرى تذكر.....

١٨- إذا كنت ترى أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية (سلبي) أو (سلبي جداً) فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية .. فلماذا؟

- لأنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها ( )
- لأنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة ( )
- لأنها تستجيب لضغوط داخلية مغرضة ( )
- لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة ( )
- أخرى تذكر.....

الوحدة الرابعة: اتجاهات النخبة نحو المصداقية والثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية

١٩- ما ثقتك في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لحكومة الوحدة الوطنية؟

م	مستوى الثقة / الفئة	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
١	موقع صحيفة القدس					
٢	موقع صحيفة الأيام					
٣	موقع صحيفة الحياة الجديدة					
٤	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"					
٥	المركز الصحافي الدولي					
٦	مركز الإعلام الفلسطيني					
٧	موقع صحيفة الرسالة					
٨	المركز الفلسطيني للإعلام					
٩	فلسطين الآن					
١٠	الشبكة الإعلامية					

	الفلسطينية					
١١	موقع صحيفة الكرامة					
١٢	شبكة إخباريات للاعلام والنشر					
١٣	وكالة فلسطين برس					
١٤	المجموعة الفلسطينية للإعلام					
١٥	مركز الإعلام والمعلومات					
١٦	موقع صحيفة الصباح					
١٧	موقع صحيفة الاستقلال					
١٨	القدس نت					
١٩	وكالة سما					
٢٠	وكالة رامتان					
٢١	وكالة معا					
٢٢	شبكة فراس					
٢٣	موقع صحيفة دنيا الوطن					
٢٤	موقع عرب ٤٨					
٢٥	موقع أمين					
٢٦	موقع البراق					

٢٧	موقع البيادر السياسي					
٢٨	فلسطين اليوم					
٢٩	شبكة فلسطين الإخبارية					
	أخرى/تذكر					

٢٠- ما درجة مصداقية الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لحكومة الوحدة الوطنية برأيك؟

م	مستوى المصداقية / الفئة	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
١	موقع صحيفة القدس					
٢	موقع صحيفة الأيام					
٣	موقع صحيفة الحياة الجديدة					
٤	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"					
٥	المركز الصحافي الدولي					
٦	مركز الإعلام الفلسطيني					

٧	موقع صحيفة الرسالة					
٨	المركز الفلسطيني للإعلام					
٩	فلسطين الآن					
١٠	الشبكة الإعلامية الفلسطينية					
١١	موقع صحيفة الكرامة					
١٢	شبكة إخباريات للاعلام والنشر					
١٣	وكالة فلسطين برس					
١٤	المجموعة الفلسطينية للإعلام					
١٥	مركز الإعلام والمعلومات					
١٦	موقع صحيفة الصباح					
١٧	موقع صحيفة الاستقلال					
١٨	القدس نت					
١٩	وكالة سما					
٢٠	وكالة رامتان					
٢١	وكالة معا					

٢٢	شبكة فراس					
٢٣	موقع صحيفة دنيا الوطن					
٢٤	موقع عرب ٤٨					
٢٥	موقع أمين					
٢٦	موقع البراق					
٢٧	موقع البيادر السياسي					
٢٨	فلسطين اليوم					
٢٩	شبكة فلسطين الإخبارية					
	أخرى/تذكر					

٢١- ما هي مقترحاتكم لتحسين مستوى أداء الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

- تفعيل قوانين النشر الالكتروني ( )
- وضع مواصفات مهنية للصحف والمواقع الالكترونية الفلسطينية ( )
- وضع توصيف مهني للصحافة الالكترونية ( )
- وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الالكترونية ( )
- إتاحة الفرصة للحوار ( )
- تحسين مستوى الإخراج الفني ( )
- استخدام الوسائط المتعددة للعرض ( )

- توفير تقنية الحث ( )
- تنظيم دورات تدريبية ( )
- إصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغات الحية ( )
- توفير الحماية للصحف والمواقع الالكترونية ( )
- أخرى تذكر/

.....

٢٢- في حال الإجابة بـــ (لا) فلماذا ؟

- لا يوجد لدي وقت ( )
- لا أجيد استخدام الكمبيوتر ( )
- لم أتعود عليها ( )
- لا أثق فيها ( )
- أكتفي بالصحف المطبوعة ( )
- أكتفي بالإذاعة والتلفزيون ( )
- أكتفي بالفضائيات ( )

أخرى تذكر ....

٢٣- في حال الإجابة بـــ (لا) فلمـــاذا لا تتـــابع الـــصحف والمواقـــع الإخباريـــة الالكترونية الفلسطينية؟

- عدم تحديث موادها باستمرار ( )
- اعتمادها على المبالغة والتهويل ( )
- عدم توفر وسائط تكنولوجيا ( )
- ضعف ترتيب وتنسيق المواد ( )
- عدم وجود أرشيف ( )
- عدم وجود صور ( )
- عدم توفر برامج تفاعلية ( )

- كثرة الإعلانات ( )
- عدم توفر محرك بحث ( )

أخرى تذكر

.....

انتهت الأسئلة

الصحافة الالكترونية الفلسطينية ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية (دراسة ميدانية)

إعداد

د.عبد الصبور فاضل

الأستاذ المشارك بكلية الإعلام – جامعة الأقصى

موضوع البحث:

دخل النظام السياسي الفلسطيني مرحلة جديدة بعد الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أجريت في ٢٥ يناير ٢٠٠٦، والتي فازت فيها حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بأغلب مقاعد التشريعي، بحصولها على ٧٤ مقعداً، مقابل ٤٥ مقعداً لحركة "فتح"، في حين حصلت أربعة قوائم مجتمعة بتسعة مقاعد، وأربعة مقاعد أخرى فاز بها مستقلون بدعم من "حماس"[١]، وشكل هذا الانقلاب الديمقراطي مرحلة جديدة من مراحل الصراع على السلطة بين حركتي "فتح" و"حماس"، بحكم أن هذين الفصيلين تمتعا بالوجود في إطار السلطة والمعارضة ففتح تربعت على عرش الرئاسة وباتت تشكل معارضة لحكومة "حماس"، في حين أن الأخيرة تمتعت بدور قيادي سلطوي في الحكومة، مقابل وجودها كمعارضة للرئاسة.

و بعد فوز حماس أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ٢٠٠٦/٢/١، أن على أي حكومة فلسطينية جديدة أن تكون منسجمة تماماً مع السياسة والالتزامات الفلسطينية التي بدأت منذ عقد اتفاقات أوسلو وحتى خارطة الطريق ،وقد منحت اللجنة الرباعية الدولية مساء الاثنين ٢٠٠٦/١/٣٠، حركة "حماس" مهلة شهرين إلى ٣ أشهر بقبولها تمويل السلطة الوطنية الفلسطينية، حتى تشكيل حكومة جديدة، مشترطة عليها التخلي عن العنف والاعتراف بإسرائيل إذا ما أرادت الإبقاء على المساعدات الدولية، في وقت قال فيه رميرو سابريان أوزل سفير الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، في ٢٠٠٦/١/٣١، إن الاتحاد قد وضع ثلاثة شروط أمام حركة "حماس" من أجل مواصلة تحويل أموال المساعدة للسلطة الوطنية الفلسطينية وهي: نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل والموافقة على الاتفاقيات والالتزامات السابقة، بما فيها خارطة الطريق[٢].ولكن حركة حماس رفضت هذه الشروط علي لسان رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل .

و في ٢٠٠٦/٢/١٨، عقد المجلس التشريعي "الثاني" أولى جلساته، بحضور الرئيس عباس ورئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، فيما دعا رئيس المجلس التشريعي

الجديد د. عبد العزيز دويك، أعضاء المجلس للاجتماع في السابع والعشرين من فبراير "شباط" ٢٠٠٦،ورشحت حركة حماس اسماعيل هنية لرئاسة الحكومة وبدأت مشاورات تشكيل الحكومة لكن جميع الحركات والفصائل الفلسطينية رفضت المشاركة في حكومة وحدة وطنية ومنح المجلس التشريعي الثقة لحكومة "حماس" برئاسة إسماعيل هنية يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/٣/٢٨ بغالبية أعضائه،حيث صوت لصالح قرار منح الثقة ٧١ نائباً، فيما حجب ٣٦ نائباً الثقة، و امتنع نائبان آخران عن التصويت.

ولعل ما فجر الوضع السياسي، هو أن وزير الداخلية سعيد صيام، قرر تشكيل قوة أمنية سماها "القوة التنفيذية"، قال إنها تسهم في الحفاظ على الأمن وتكريس سيادة القانون بينما طالبت حركة "فتح" بدمج هذه القوة في الأجهزة الأمنية الرسمية. لكن "حماس" رفضت وأمر وزير الداخلية بنشرها في الشارع بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٧[٣]. ويبلغ عدد أفرادها حوالي ستة آلاف عنصر، إلا أن الوزير قال إنه سيرفع عدد ها إلى ١٢ألف عنصر.

وقد ساهمت محاولات الإقصاء من كل طرف ضد طرف، لخلق فراغ سياسي تكثف مع الحصار الخانق على الشعب الفلسطيني تلاه أزمة اقتتال داخلي أدت إلي كثير من مظاهر الفلتان الأمني وفوضى السلاح.وإزاء هذا الوضع المتردي طرحت جملة من المبادرات لصياغة شراكة سياسية بين كافة الفصائل، منها: وثيقة الحركة الأسيرة في ٢٠٠٦/٥/٩،التي سميت بـ"وثيقة الوفاق الوطني" وتزامن طرحها مع انطلاق مؤتمر الحوار الوطني يوم الخميس ٢٠٠٦/٥/٢٥، حيث أعلن الرئيس محمود عباس أنه سيطرح "وثيقة الوفاق الوطني" التي أعدها قادة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية على استفتاء شعبي عام خلال ٤٠ يوماً، إن لم يتوصل المتحاورون إلى اتفاق خلال ١٠أيام.[٤]

وفي تصريح له برام الله في العاشر من حزيران ٢٠٠٦، حدد الرئيس عباس يوم ٢٠٠٦/٧/٢٦، موعداً للاستفتاء إلا أنه أبقى الباب مفتوحاً حتى اليوم الأخير

للتوصل الفصائلي إلى حكومة وحدة وطنية على أساس وثيقة الوفاق لكن "حماس" رفضت فكرة الاستفتاء وعلق رئيس الوزراء إسماعيل هنيةعلي هذه الفكرة قائلا: "إنها ستحدث شرخاً تاريخياً في الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن البديل هو الحوار الوطني على قاعدة وثيقة الأسرى كأرضية صالحة للحوار، واتفقت الفصائل الفلسطينية في ٢٠٠٦/٦/٢٨، على بنود الوثيقة بعد إجراء تعديلات علي البند ٣،٤،٦،٧ باستثناء حركة الجهاد الإسلامي، التي تحفظت عليها. [٥]

وفي أواخر يناير ٢٠٠٦ وضع الاتحاد الأوربي واللجنة الرباعية ثلاثة شروط أمام حكومة حماس لمواصلة تحويل المساعدات الماليةوهي: التخلي عن العنف والاعتراف باسرائيل والقبول بالاتفاقات القائمة وخارطة الطريق. [٦]

وفي الوقت نفسه فرضت اسرائيل حصاراً محكماً على الأراضي الفلسطينية، و حجزت المستحقات الضريبية للسلطة ومنعت تحويل الأموال من الخارج، وإغلقت المعابر الحدودية وعزلت قطاع غزة عن الضفة الغربية، والاثنين عن العالم الخارجي.

وازاء تحذيرات البنك الدولي في ٢٠٠٦/٥/٨، من أن السلطة الوطنية الفلسطينية قد تواجه انهياراً للقانون والنظام والخدمات الأساسية ما لم يتدخل المانحون الأجانب لدفع رواتب موظفي السلطة الذين يبلغ عددهم حوالي ١٦٥ ألفاً، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط، خلال اجتماع لها مساء ٢٠٠٦/٥/٩، في نيويورك، الاتحاد الأوروبي توصلوا إلي إنشاء آلية "مؤقتة" لنقل المساعدات المباشرة إلى الفلسطينيين"[٧]".

ورغم ذلك فقد أقر مجلس النواب الأمريكي في ٢٠٠٦/٥/٢٣ قانوناً جديداً تحت اسم "قانون مكافحة الإرهاب الفلسطيني"، لمنع تقديم الدعم للفلسطينيين.]٨[وتم إقرار المشروع الذي قدم بوصفه "ضد الإرهاب الفلسطيني" بغالبية ٣٦١ صوتاً مقابل اعتراض ٣٧ وامتناع ٩ نواب عن التصويت، وحظي بدعم المسؤولين الجمهوريين والديمقراطيين الرئيسيين في مجلس النواب في اليوم نفسه الذي التقى فيه رئيس

الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت الرئيس جورج بوش في البيت الأبيض "[9]

وفي ٢٠٠٦/١٢/١١، قرر وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم الطارئ "كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني فوراً"، فيما أوضح الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، أن هذا يعني عدم التزام البنوك العربية "بأية قيود" مفروضة بموجب القرار الدولي بعدم تحويل أموال للحكومة الفلسطينية. وقد جاء هذا القرار بعد الاستياء العربي لاستخدام الولايات المتحدة الفيتو يوم ٢٠٠٦/١١/١١، في مجلس الأمن ضد مشروع قرار عربي يدين الهجوم المدفعي الإسرائيلي على بلدة بيت حانون (شمال قطاع غزة)يوم الاربعاء٨ من نوفمبر٢٠٠٦ الذي أوقع ١٩ شهيداً معظمهم من النساء والأطفال "[١٠]".

وقد أكد آفي ديختررئيس جهاز الأمن العام الاسرائيلي(الشاباك) سابقاً، ، في مقابلة أجراها مع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، في الرابع والعشرين من شباط ٢٠٠٦، أن رئيس الحكومة إسماعيل هنية ليس محصناً من عمليات الاغتيال، كونه رئيساً للحكومة "[١١].

ولم تكن هذه التهديدات بالاغتيال موجهة إلي القادة السياسيين فقط ، حيث واصلت اسرائيل قصفها وتوغلها في الأراضي الفلسطينية ، فكان منها أن اغتالت ١٠ مواطنين في العاشر من مايو(أيار) ٢٠٠٦ ، ثلاثة اغتالتهم شمال القطاع، في حين استشهد ٧ آخرون من عائلة "غالية" على شاطئ شمال القطاع، بعد استهدافهم مباشرةً بمدفعية الاحتلال من البحر.

ولتضييق الخناق الإسرائيلي أكثر على قطاع غزة، خطفت إسرائيل في التاسع والعشرين والثلاثين من يونيو ٢٠٠٦، حوالي ٧٥ مواطناً، بينهم ٨ وزراء و٢٤ نائباً ورؤساء وأعضاء مجالس بلدية ومفتي محافظة بيت لحم ومحامون وقياديون في حركة "حماس"، وذلك في عملية قرصنة داهمت خلالها مناطق مختلفة بالضفة الغربية.[١٢]

كما توغلت إسرائيل في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة في الأول من نوفمبر

٢٠٠٦، وقتلت خلال أسبوع واحد أكثر من ٧٠ مواطناً، وخلفت مئات الجرحى،وفي الثامن من نوفمبر ٢٠٠٦، ارتكبت قوات الاحتلال عبر مدفعيتها ودباباتها، مجزرة بشعة بحق أهالي بيت حانون، أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن ٢٠ مواطناً وإصابة ٣٥ آخرين، أغلبهم –الشهداء– من عائلة "العثامنة". ورغم كل التوغلات والاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، إلا أن الولايات المتحدة استخدمت حق النقض "الفيتو" أمام مجلس الأمن، يوم ٢٠٠٦/١١/١١، ضد مشروع قرار عربي تقدمت به قطر نيابة عن المجموعة العربية، يدين المجزرة الإسرائيلية في بيت حانون، مما يعني مواصلة إسرائيل سياسة القتل والتدمير في الأراضي الفلسطينية دون رقيب أو حسيب.

ويعتبر يوم الأحد الأول من شهر أكتوبر ٢٠٠٦، المؤشر الأكثر خطورة على تدهور الوضع الداخلي الفلسطيني وبخاصة في قطاع غزة حيث اندلعت مواجهات مسلحة بين أفراد القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية ومنتسبي الأجهزة الأمنية الذين واصلوا مسيراتهم الاحتجاجية المطالبة بصرف رواتبهم أسفرت عن٩ قتلى و١٠٥ جرحي . [١٣]

وفي إطار التوتر الداخلي وفي ظل الانقسام السياسي بين "فتح" و"حماس"، فضلاً عن الجمود السياسي الذي انعكس على العلاقة مع إسرائيل، جدد رئيس الوزراء إسماعيل هنية خلال تظاهرة حاشدة لحركة "حماس" بغزة في السادس من أكتوبر ٢٠٠٦، رفضه الاعتراف بإسرائيل، مطالباً بتشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس وثيقة الوفاق الوطني، ودعا حركة "فتح" إلى وضع حد للصراعات الداخلية، مؤكداً أن حكومته تستند إلى خمس شرعيات هي: شعبية وجهادية ودستورية وعربية وإسلامية. وكرر هنية في خطاب مسهب رفضه الاعتراف بإسرائيل، وقال «نحن مع إقامة دولة فلسطينية في أراضي ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، ولكن مقابل هدنة وليس مقابل الاعتراف بإسرائيل أو تنازل عن أرض الآباء والأجداد». واعتبرت حركة فتح كلمة هنية دفاعية وبلا مصداقية، فيما رفضت إسرائيل على

الفور عرض الهدنة واصفة إياه بالسخيف.

وفي خطابه رفض هنية شروط اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة) التي تؤكد ضرورة الاعتراف بإسرائيل والاتفاقات الموقعة سابقاً بين الدولة العبرية والفلسطينيين والتخلي عن العنف، في مقابل إنهاء الحصار الاقتصادي والسياسي المفروض على السلطة الفلسطينية .[١٤]

وأعقب خطاب هنية بيوم واحد تراشق بالمؤتمرات الصحافية بين حركتي "فتح" و"حماس"، حيث وجه رئيس كتلة "فتح" في المجلس التشريعي النائب عزام الأحمد انتقادات لاذعة لخطاب هنية، معتبراً أن الهدنة التي طرحها هنية هي "اعتراف غير مباشر بإسرائيل". واعتبر الخطاب "تحريضي وتعبوي ومثير للفتن". وقال إن سجل الحكومة في عهد "حماس" مليء بالإخفاقات من الفلتان الأمني إلى الحصار إلى وقف الرواتب، وقال إن الحكومة تسير من فشل إلى فشل منذ تشكيلها، وآن لها أن ترحل أو تقدم حلولاً.

وطرحت قطر مبادرة جديدة لإنهاء الوضع المتأزم لكن"]١٥[وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني أخفق في إيجاد مخرج للأزمة الداخلية الفلسطينية، بعد ذلك أعلنت حركة فتح" أن الرئيس عباس قد يلجأ إلى ثلاثة خيارات، إما أن يحل الحكومة أو يدعو لتشكيل حكومة كفاءات، أو أن يجري انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة ..] ١٦[.كما أطلق العديد من الكتاب والمثقفين، و رجال الأعمال الفلسطينيين، نداءاً "من أجل فلسطين"، في منتصف أكتوبر ٢٠٠٦، يدعون فيه لتشكيل حكومة كفاءات وطنية. إلا أن "حماس" رفضت الفكرة وطالبت بتشكيل حكومة وحدة وطنية.ولكن الوضع الداخلي تأزم بين الحركتين ووقعت مواجهات مسلحة وصدامات عنيفة أدت إلى مقتل وإصابة مئات الفلسطينيين.

وظهرت على الساحة الفلسطينية أواخر ٢٠٠٦ وثيقة جديدة عرفت باسم وثيقة "جنيف" أو "وثيقة يوسف"، كانت عبارة عن "ورقة طرحها السويسريون بعد التشاور

مع الاتحاد الأوروبي تتضمن هدنة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على أن أهم فقرة في هذه الوثيقة هي التي تقول: «تشكل هذه الهدنة مرحلة يتم خلالها تلطيف الأجواء بين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل المضي قدماً في خطوات عملية وجدية لإقامة دولتين متجاورتين وقابلتين للحياة مستقبلاً. وسوف تعتبر هذه الهدنة، ومدتها خمس سنوات، مرحلة تحضيرية جدية نحو التوصل الى إتفاق سلام دائم مع إسرائيل، وسوف تتيح هذه الهدنة للشعبين، الإسرائيلي والفلسطيني، الفرصة كي يثق كل منهما بالآخر وتحري الفرص المستقبلية ، وإذا نجحت فإنها سوف تجعل العالم الإسلامي يمنح الحكومة الفلسطينية مزيداً من الهامش والحرية، لاستشكاف سبل حلّ الصراع مع إسرائيل بشكل أبدي».]١٧[وأثارت هذه الوثيقة غضب مؤسسة الرئاسة التي نفت علمها بها.]١٨[.وبدوره أعلن أحمد يوسف مستشار رئيس الوزراء نفيه تقديم أي وثيقة تتحدث عن رؤية للحل المؤقت، معتبرا ذلك عارياً عن الصحة .]١٩[

وتجددت الاشتباكات بين فتح وحماس أول فبراير٢٠٠٧ بين أفراد من حرس الرئاسة وعناصر من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة بعد يومين على الاتفاق على وقف الاقتتال الداخلي، وذلك عندما اعترض أفراد القسام موكبا لقوات حرس الرئاسة على طريق صلاح الدين الواصل بين جنوب وشمال قطاع غزة مقابل مخيم البريج وسط القطاع أسفرت عن مقتل ستة مواطنين وإصابة أكثر من مئة آخرين بحجة أنها تحمل أسلحة وهو ما نفاه الوفد الأمني المصري وحركة فتح، وحملت الرئاسة حركة حماس مسؤولية "التفجير المقصود والمتعمد" للوضع في قطاع غزة ودعت الجميع إلى العودة للتهدئة.]٢٠[

وبعد وساطة مصرية لإنهاء وقف إطلاق النار بين حركتي فتح وحماس أعلن مساء يوم الجمعة ٢٠٠٧/٢/٢ عن وقف لإطلاق النار بين الجانبين، وسحب كافة المسلحين من الشوارع. ولكن الاشتباكات تجددت مرة أخري بين الطرفين]٢١[

مما حدا بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية إلي دعوة الفلسطينيين يوم ٢٠٠٧/١/٢٨ للتحاور في رحاب بيت الله الحرام وبدأت يوم الأربعاء٢٠٠٧/٢/٧ في مكة المكرمة اجتماعات الوفود الفلسطينية]٢٢[ونجحت المبادرة السعودية في إبرام اتفاق بين الجانبين احتفظ إسماعيل هنية بموجبه بمنصب رئيس الوزراء .]٢٣[و حازت حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي يرأسها على ثقة المجلس التشريعي الفلسطيني يوم السبت الموافق ٢٠٠٧/٣/١٧ بأغلبية ٨٣ نائباً ومعارضة ٣نواب.]٢٤[

وفي ظل هذه الظروف كان للإعلام الفلسطيني بصفة عامة وللصحافة الالكترونية بصفة خاصة دورا في ما يجري من أحداث وتبني رؤي مختلفة حيال الافكار والمبادرات المطروحة لانهاء الصراع بين حركتي فتح وحماس والتي كان من أبرزها الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

مشكلة البحث:

يصدر في فلسطين عشرات المواقع الإخبارية والصحف الاليكترونية نسبة قليلة منها رسمية والباقي معظمه ملكية خاصة تتنوع بين سياسية واقتصادية واجتماعية وترفيهية كما تتنوع سياستها ما بين مؤيدة للسلطة ومعارضة ومحايدة ومنها ما يصدر بتمويل حكومي وبعضها بتمويل ذاتي أو حزبي أو فصائلي ومنها كذلك ما يصدر بتمويل من جهات أجنبية حكومية وغير حكومية.

ومنذ قيام حكومة حماس رفضت حركة فتح الدخول في حكومة وحدة وطنية وبعد أسابيع من تشكيل حكومة حماس الجديدة اصطدمت بواقع داخلي وخارجي أدى إلى تأزم موقفها وظهرت ردود أفعال مختلفة حيال استمرار الحكومة والخروج من المأزق وبرزت عدة أطروحات وبدائل مختلفة كان أبرزها تشكيل حكومة وطنية أو إقالة الحكومة وإجراء استفتاء رئاسي وتشريعي صاحب ذلك ظهور عدة مبادرات سياسية داخلية وعربية لحل الأزمة.

وإزاء هذه الأوضاع السياسية المتأزمة تباينت مواقف تلك المواقع الإخبارية

والصحف الالكترونية الفلسطينية- وبخاصة التي يغلب عليها الطابع السياسي- ما بين مؤيد لهذه الأطروحات السياسية ومعارض لها ومحايد وبعضها أسرف في التأييد والبعض أسرف في المعارضة بينما اتسمت مواقف البعض الآخر بالحيدة والحذر أحياناً، وكان لهذه المواقف بلا شك تأثيرها على الرأي العام الفلسطيني والعربي بصفة عامة والنخبة العربية سواء في فلسطين أو في العالم العربي بصفة خاصة ومن ثم تتركز مشكلة الدراسة في معرفة رؤية النخبة العربية لدور الصحف الالكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ومدى متابعة هذه النخبة لتلك الصحف والمواقع الالكترونية والثقة والمصداقية التي تحظي بها لدى النخبة العربية بمختلف خصائصها، ولذلك كان موضع الدراسة هو: " الصحافة الالكترونية الفلسطينية ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية"

تساؤلات الدراسة:

١- ما خصائص النخبة العربية عينة الدراسة ؟

٢- إلى أي مدى تتابع النخبة العربية المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية ؟

٣- إلى أي مدى تعتمد النخبة العربية على المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية ؟

٤- ما اتجاهات النخبة العربية نحو المصداقية والثقة في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية ؟

٥- ما الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل النخبة العربية متابعتها في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية ؟

فروض الدراسة :

١- متابعة النخبة العربية للمواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية موضوع الدراسة لا يختلف باختلاف خصائص المبحوثين ، وهي القطر العربي ،

والجنس ، والعمر ، والوظيفة ، والمستوى التعليمي ، والميل السياسي .

٢- مستوى اتجاهات النخبة العربية نحو الثقة والمصداقية في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية عينة الدراسة - فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- لا يزيد عن (٤٠%) كمستوى افتراضي .

٣- مستوى اتجاهات النخبة العربية نحو الثقة والمصداقية في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية عينة الدراسة- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- لا يختلف باختلاف خصائص المبحوثين، وهي القطر العربي، والجنس، والعمر، والوظيفة، والمستوى التعليمي، والميل السياسي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

١- أنها تتناول موضوعاً بالغ الأهمية يتعلق بمعرفة دور المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية في ظل ظروف سياسية داخلية وخارجية معقدة تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني وقضيته المتأزمة وكذلك معرفة رؤية الصفوة أو النخبة العربية لهذا الدور سلباً أو إيجابا.

٢- أن تلك الدراسة تتناول موضوعاً مطروحاً على الساحة الداخلية والعربية والعالمية ويتعلق بمصير حكومة حماس التي فازت بأغلبية أعضاء المجلس التشريعي في انتخابات يناير ٢٠٠٦م.

٣- تأتي هذه الدراسة في ظل أوضاع داخلية متردية سياسياً واقتصادياً وأمنياً تمثلت في المواجهات الدامية بين حركتي فتح وحماس والفلتان الأمني والحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدة أهداف منها:

١- رصد المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية التي تحظى بمتابعة النخبة العربية.

٢- معرفة خصائص النخبة العربية التي تهتم بمتابعة المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية موضوع الدراسة فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

٣- الوقوف على درجة الثقة والمصداقية التي تحظى بها المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية لدى النخبة العربية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

٤- رصد الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل النخبة العربية متابعتها في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية.

٥- معرفة رؤية النخبة العربية فيما يتعلق بتطوير المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية موضوع الدراسة لمساعدتها على تخطي العقبات التي تعترض طريقها وتطويرها بغية تحقيق الصالح العام.

مراجعة الدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة تبين أن الدراسات العربية في مجال الصحافة الالكترونية قليلة وفي مجال النخبة العربية واتجاهاتها نحو الصحافة الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية تكاد تكون نادرة أومنعدمة في حدود معلومات الباحث وفيما يلي عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع:

أولا- الدراسات العربية

١- دراسة نجوى عبد السلام فهمي: "تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية- الواقع وآفاق المستقبل"[٢٥] استهدف التعرف على الإمكانيات التي تتيحها الكتابة الإلكترونية وأدوات الصحفي في مجال الصحافة الإلكترونية والعناصر التي يعتمد عليها تصميم الصحيفة الالكترونية ومدى استغلال الصحف المصرية والعربية للإمكانيات التكنولوجية للانترنت والمشكلات الفنية التي تواجه القائمين عليها.

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن وأداة

المقابلة العلمية المقننة مع المسؤولين عن النسخ الالكترونية في صحف الأهرام والشعب وتم إرسال الاستمارة بالبريد الالكتروني لعدد من الصحف الالكترونية العربية وتم تطبيق الدراسة على جميع الصحف المصرية الموجودة على الانترنت وهي: موقع جريدة الشعب ، موقع مؤسسة الأهرام ويضم صحف الأهرام ويكلي والسياسة الدولية مترجمة إلى اللغة الانجليزية وجريدة الأهرام اليومية وموقع مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر الذي يضم نسخة الكترونية من جريدة الجمهورية والمساء و The Egyptian مجلة Egypt Today وأيضا موقع جريدة المراسل الالكتروني التي تعد أول صحيفة الكترونية عربية لا تصدر عن صحيفة مطبوعة وموقع صحف الحياة والراية والبيان والجزيرة والرأي والوطن والأيام وذلك في الفترة من أول يونيو ١٩٩٨ وحتى ١٠ أغسطس ١٩٩٨ وخلصت الدراسة إلى أن الصحف الالكترونية موضوع البحث لم تستخدم إمكانيات الوسائط المتعددة مثل الصوت أو المشاهد الحية التي تعكس الأحداث الجارية وعدم سعيها إلى ربط مواقعها بمواقع أخرى وبخاصة جريدة الشعب ودار التحرير ويلاحظ على هذه الدراسة أنها لم تستند إلى أية دراسات سابقة عربية أو أجنبية وعدم تحديد عدد ووظائف أفراد العينة الذين تمت مقابلتهم بالنسبة للصحف المصرية، أما العربية فاكتفت بالإطار النظري، بجانب أن الدراسة لم تستخدم أية أساليب أو معاملات إحصائية.

٢- دراسة عدنان الحسيني عام ١٩٩٨ بعنوان : "واقع استخدام انترنت في العالم العربي"،]٢٦[أجريت على عينة شملت كلا من مصر والأردن والسعودية وعمار والإمارات وقطر والبحرين والكويت وتوصلت نتائجها إلى أن الإصدارات الإلكترونية العربية تأتي في المركز الثاني كمصدر لمعلومات بعد مجلات الكمبيوتر وبلغت نسبة المتصفحين للمواقع الصحفية العربية ٣٤,٥% مقابل ٧١% للاتصال والبريد الالكتروني و ٦٢% للدراسة والتعلم و ٤٢% للتسلية والترفيه

٣- دراسة محمد سعد إبراهيم عام ١٩٩٩ بعنوان " استخدامات الصحافة المصرية

للانترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي"]٢٧[حاولت التعرف على مدى استيعاب الصحفيين للانترنت كوسيلة اتصال، ومجالات الاستخدام والتوظيف ومدى الاهتمام بتدريب الصحفيين ، والتأثير على الأداء الصحفي والمستوى التقني والمهني للمواقع الصحفية الالكترونية وخلصت الدراسة إلى محدودية عدد مواقع الصحف المصرية على الانترنت وقلة عدد الصحفيين المستخدمين لها ومحدودية مجالات استخدام الصحف للانترنت وأنه من المستبعد أن تتأثر الصحف المطبوعة بالصحف الالكترونية في الوقت الراهن.

٤- دراسة هشام محمود مصباح عام ٢٠٠٠ بعنوان: "واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية" . في العقدين الأخيرين من القرن العشرين: دراسة تحليلية"]٢٨[تناولت بالتحليل البحوث الإعلامية الخاصة بالوسائل الإلكترونية (راديو- تلفزيون – فيديو – صحافة إلكترونية – انترنت) التي أنتجت خلال الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين وشملت الدراسة التراث العلمي الإعلامي المنشور وغير المنشور باستثناء الكتب كمجتمع للبحث وذلك بتحليل الدوريات العلمية .وخلصت الدراسة إلى أن دراسات وسائل الإعلام الالكترونية تناولت في الغالب دراسة وسيلة واحدة بنسبة ٧٦% واعتمدت غالبيتها على منهج واحد بنسبة ٦٤,٨% يليها الدراسات التي اعتمدت على منهجين ٣٥,٣% وكان مسح الجمهور هو أكثر المناهج تطبيقا بنسبة ٥١,٦%تم تحليل المضمون و٤٣,٨% والمنهج التجريبي ٣,٦% فقط وكانت المقابلات الشخصية هي الأسلوب الأكثر شيوعا في جمع البيانات .

٥- دراسة سعيد الغريب عام ٢٠٠١ بعنوان : "الصحيفة الالكترونية والورقية – دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية"]٢٩[تستهدف التعرف على ماهية الصحيفة الإلكترونية والمزايا التي تتفرد بها وإلى أي مدى تشكل تهديدا لمستقبل الصحيفة الورقية التقليدية وشملت صحف ، الأهرام الصباحي والسياسة الدولية والأهرام ويكلي الصادرة عن مؤسسة

الأهرام الصحفية وموقع دار التحرير على شبكة الانترنت الذي يضم صحف الجمهورية والمساء والأجيبشان جازيت بجانب أربع صحف حزبية وهي : الشعب والوفد والأهالي والعربي وصحيفة الأسبوع الخاصة المستقلة وتم إجراء مسح للمواقع الإلكترونية لهذه الصحف في أيام متفرقة خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١ واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن ومنهج الدراسات المستقبلية وأداة الملاحظة العلمية، وخلصت إلى أن الصحيفة الالكترونية تتفوق بعدة سمات لا يمكن أن تتوفر للصحيفة الورقية وفي الوقت نفسه تنفرد الصحيفة الورقية بعدة مميزات لا تتوفر للصحيفة الالكترونية ومنها أنها قابلة للنقل والحفظ وقراءتها تعد أكثر سهولة وأشارت الدراسة إلى أن الصحف المصرية الالكترونية لم تحقق بعد الاستفادة المرجوة من وراء الدخول على شبكة الانترنت . ويؤخذ على تلك الدراسة الاستخدام الخاطئ لمنهج الدراسات المستقبلية فما قامت به لا يعدو أن يكون مجرد آراء للخبراء كما أنها لم تستخدم سوى أداة الملاحظة الشخصية وهي غير كافية بجانب أنها لم توضح عينة ووظائف من تم مقابلتهم في صحف الدراسة.

٦- دراسة جواد راغب الدلو عام ٢٠٠٢ بعنوان: "الصحافة الالكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها على قراءة الصحف المطبوعة" ". دراسة ميدانية"]٣٠[استهدفت التعرف على نشأة الصحافة الإلكترونية في فلسطين وإمكانياتها الفنية والبشرية واحتمالات تأثيرها على الصحافة المطبوعة وبالتحديد في محافظات قطاع غزة. وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج التاريخي ومنهج المسح وأداة الاستقصاء وطبقت الدراسة عينة عشوائية بسيطة بلغت ١٠٠ مشترك من بين مشتركي الشركة الفلسطينية لخدمات الانترنت بنسبة ٨,٣% من إجمالي المشتركين في قطاع غزة أرسلت إليهم صحيفة الاستقصاء اليكترونيا وأجريت الدراسة على ٧٤ صحيفة صالحة منها. وخلصت الدراسة إلى أن فلسطين عرفت الصحافة الالكترونية مبكرا مقارنة بالدول العربية الأخرى، إذ صدرت جريدة القدس في حزيران يونيو ١٩٩٦

والأيام في تموز يوليو ١٩٩٦ والحياة الجديدة عام ١٩٩٧ وأنها تعمل بنظام PDF بنسب متفاوتة وتشرف عليها شركات متخصصة وكشفت الدراسة أن ٦٤,٧٢% من أفراد العينة يؤيدون قراءة الصحف المطبوعة بعد الاشتراك في شبكة الانترنت وأن ٨١,٢٦% منهم ظلوا يشترونها بصفة دائمة وأحيانا بعد الاشتراك في الانترنت وأن ٣٧,٨% يرجعون أسباب تعرضهم للصحافة الالكترونية لكونها تقدم لهم معلومات إضافية ونفس النسبة ترى أنها أكثر استقلالية.

٧- دراسة أمين سعيد عبد الغني (٢٠٠٤) بعنوان: " تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على الانترنت للحرب على العراق --دراسة تطبيقية لمفهوم ستار المعلومات"]٣١[وهي دراسة تبحث في كيفية توظيف من هم وراء ستار المعلومات في العالم الغربي لمواقع الأخبار على الانترنت باعتبارها أحدث تقنيات نسيج ستار المعلومات لتحقيق أهدافهم وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لعدد من مواقع الأخبار شملت مواقع صحفية - الكترونية - إذاعية وتليفزيونية ووكالات أنباء وتمثلت في عينة عمدية تضم المواقع العشرة الكبرى التي حظيت بأعلى متابعة من الجمهور الغربي كما حددها موقع (Com.Score Media Metrix وتمثلت عينة التغطية الإخبارية في الأخبار العشرة الأولى في كل موقع من المواقع السابقة في الفترة من التاسع عشر من مارس (يوم بدء العمليات العسكرية) ٢٠٠٣ وحتى الأول من مايو ٢٠٠٣م (يوم إعلان الرئيسي الأمريكي جورج بوش انتهاء العمليات العسكرية الرئيسية في الحرب).

وأشارت النتائج إلى توظيف مواقع الدراسة العشرة عناصر النص الفائق (Chypertext) القديمة: المرئية والمسموعة والمصورة وعناصر النص الفائق من نقاط الالتقاء (Icons) ووصلات (Links) وخرائط (maps) ومميزات (pathways) وغيرها من عناصر تصميم المواقع الالكترونية على الشبكة بكفاءة عالية بما يخدم أغراض الحرب والخطة الإعلامية المحددة.

٨- دراسة آمال سعد المتولي (٢٠٠٥) بعنوان: "المواقع الالكترونية للفضائيات

العربية والصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية – دراسة تحليلية مقارنة "]٣٢[وقد حاولت هذه الدراسة تقديم رؤية نظرية لظاهرة الاتصال الالكتروني وطبيعة الرسالة من خلال هذا الوسيط وتوصيف دور القائم بالاتصال وحارس البوابة فيها ومدى إمكانية إتاحة الفرصة للاستقلال والتنوع الالكترونية لهذه الفضائيات ومدى اختلافها عن الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية على الانترنت.وهي دراسة وصفية استخدمت أداة تحليل الخطاب المتعدد بالتطبيق على صحف الشرق الأوسط، الأهرام، والمستقبل والقنوات الإذاعية والتليفزيونية المتمثلة في الجزيرة، المستقبل و اقرأ والمواقع الإخبارية: محيط العرب، القناة وإيلاف معتمدة في ذلك على تحليل الصفحة الرئيسية في المدة من ١ -١٠ فبراير ومن ١ – ١٠ إبريل ٢٠٠٤م وخلصت الدراسة إلى المواقع الالكترونية العربية تعتمد على وكالات الأنباء بصفة أساسية وأن دورها هو مجرد إتاحة الدورية على الانترنت دون الاستفادة من إمكانات الوسيلة ويغلب عليها تجهيل المعلومات.

٩- دراسة محمد عبد الله إسماعيل (٢٠٠٥) بعنوان: " مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراها القائمون بالاتصال في الصحف المصرية"]٣٣[وهي دراسة تحاول التعرف على روية الصحفيين العاملين بالصحف الورقية لواقع ومستقبل الصحافة الالكترونية العوامل الأقوى وصحيفة الاستقصاء التي تضمنت ستة محاور رئيسية و تم توزيعها على عينة من كمظهر من مظاهر التطور الحديث في المجال الصحفي وقد استخدمت المنهج المسح الاعلامي وصحيفة الاستقصاءالتي تم توزيعها علي عينة من الصحفيين العاملين بالصحف الورقية بلغت ١٢٠ مفردة والمتمثلة في الصحف الحزبية (مايو – الأحرار ٢٠ مفردة) والصحف المحلية (صوت الشرقية – أخبار الشرقية ٢٠ مفردة) والصحف المستقلة (نهضة مصر – الاتحاد العربي ٢٠ مفردة) والصحف القومية (الأهرام – الأخبار – الجمهورية ٦٠ مفردة).وخلصت الدراسة إلى أن نسبة الصحفيين الذي يتعاملون مع الصحافة الالكترونية بلغت ٨٢,١% من إجمالي عينة الدراسة وجاءت الصحافة الالكترونية

العالمية في مقدمة نوعية الصحف الالكترونية التي تعامل معها أفراد العينة بنسبة ٣٦% لاتساع انتشارها وعمق تغطيتها للموضوعات يليها الصحافة العربية بنسبة شبه متساوية ٣٥% ثم الصحافة الالكترونية المصرية بنسبة متقاربة ٢٩%.

١٠- دراسة رفعت محمد البدري (٢٠٠٥) بعنوان: "تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر"]٣٤[استهدفت التعرف على ملامح التأثير الذي تحدثه الصحافة الالكترونية على الصحافة المطبوعة في مصر ورد فعل الأخيرة على تلك التأثيرات، وكذلك موقف القائم بالاتصال في الصحف المطبوعة من ذلك الإصدار الالكتروني وملامح المستقبل للصحافة المطبوعة ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والمنهج المقارن وأدوات التحليل الكيفي للمواقع الالكترونية لصحف الأهرام وأخبار اليوم والجمهورية وتحليل المضمون للصحف المطبوعة التي تشمل: الجمهورية والأهرام الصباحي وأخبار اليوم الأسبوعي والأخبار اليومية خلال شهري يناير وفبراير ٢٠٠٥م وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية المواقع الالكترونية للصحف المصرية المطبوعة ما تزال تعاني من غياب إستراتيجية شاملة يتم من خلالها متابعة التطوير والتحديث اللازم وأن العلاقة بين الإصدارين المطبوع والالكتروني تتسم بالحذر ويسودها حالة من عدم الثقة والتخوف وأن الغالبية من العاملين في الصحف المطبوعة يرون أن الصحفي الحالي ليس مؤهلاً تماماً للعمل بكفاءة في الصحف الالكترونية.

١١- دراسة وائل إسماعيل حسن عبد الباري (٢٠٠٥) بعنوان: " مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري"]٣٥[استهدفت معالجة العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت ومستقبل الصحافة المطبوعة في مصر واعتمدت على مدخلي اعتماد الفرد على وسائل الإعلام والاستخدامات والإشباعات واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة عمدية من الجمهور المستخدم لشبكة الانترنت وبلغت ٢٥٠ مفردة وبلغ معدل الاستجابة ٢٢١ مفردة بنسبة ٨٨,٤% وخلصت الدراسة إلى أن ١٦٤

مفردة بنسبة ٧٤،٣% يتصفحون المواقع الإخبارية دائماً من إجمالي العينة في حين أن ٢٥,٧% يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية بدلاً من هذه المواقع الإخبارية وقد أعرب ٥٤,٣% من المبحوثين عن اعتقادهم بأن المواقع الإخبارية أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة وذلك باختيار معايير المصداقية التالية الموضوعية، الدقة، الفورية وجودة المحتوى.

ثانيا - الدراسات الأجنبية:

١٢- دراسة Muller, jennifer and Kamerer, David, عام ١٩٩٥ حول "تفضيلات قراء الصحف الالكترونية"]٣٦[أجريت على حوالي ٦٢ طالبا جامعيا لمعرفة اتجاهاتهم نحو الصحف الالكترونية والموضوعات التي يفضلونها ومدى رضاهم عنها وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحيفة الالكترونية أكثر جدوى وتدفقا وانسيابا وأسهل في القراءة من الصحيفة المطبوعة إلا أنها ليست بديلا عنها وأن أكثر الموضوعات التي يفضلها أفراد العينة معي الأخبار المثيرة يليها الأخبار الدولية فالموجزة والقصيرة ثم الرسوم والأخبار القومية والفنون والطقس والأسواق وأخبار رجال الأعمال وبريد القراء وأخيرا أخبار الرياضة.

١٣- دراسة كريستوفر هاربر عام(١٩٩٦) حول "الصحافة الالكترونية والانطلاق إلى مكان ما أو إلى اللامكان"]٣٧[حاولت التعرف على تطور الصحف الالكترونية الأمريكية واقتصادياتها وعدد الصحفيين العاملين فيها وجمهورها وخلصت الدراسة إلى أنها تقدم البديل الاقتصادي للصحف المطبوعة ذات التكلفة العالية في الإنتاج والطبع والتوزيع

١٤- دراسة جان سنجر Jan Singer عام (١٩٩٧) حول "اتجاهات الصحفيين نحو مديري ومحرري ٢٧ صحيفة أمريكية نحو التطور التكنولوجي في الصحافة الأمريكية ومدى تأثير ذلك على أدوارهم وقيمهم ومهاراتهم"]٣٨[، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور الصحفيين لا يقتصر على جمع المعلومات ونقلها بل يتعداه إلى صياغة الوجدان والأفكار وصناعة التغيير وأن الاعتماد على التكنولوجيا لن يضعف

المهارات الشخصية للصحفيين ولكنه قد يعدل من وضع مهنة الصحافة.

١٥- دراسة سانتا بربرا عام ٢٠٠٣ بعنوان:"استخدام الإنترنت في وسائل الإعلام المعاصرة"]٣٩[، وترى الدراسة أنه بالرغم من أن العديد من الأبحاث تناولت وسائل الإعلام التقليدية واستخداماتها وأخرى تناولت وسائل الإعلام "الجديدة" إلا أن هذه الأبحاث قد تجاهلت الاستخدام الواسع للإنترنت في مختلف دول العالم. وتتناول هذه الدراسة استخدام الأفراد " لثلاثة أغراض للإنترنت (أخذ معلومات , إعطاء معلومات وأغراض للمحادثة) في ضوء استخدام وسائل الإعلام الأخرى. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ٦٨٤ مفردة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإنترنت هو تكنولوجيا متعددة الأبعاد والاستخدام كباقي وسائل الإعلام الأخرى. خصوصا في أغراض المحادثة التي استخدمت كوسائل المحادثة الأخرى مثل التلفون والبريد الإلكتروني) ، بينما خاصية إعطاء وأخذ المعلومات عبر الإنترنت فقد تم استخدامها كقنوات إعلامية جماهيرية مثل الجرائد والتلفزيون، والكتب والمجلات

١٦- دراسة مارك ديوز عام ٢٠٠٣ بعنوان:" صحافة الانترنت: المراحل الجديدة والمختلفة من الصحافة عبر الانترنت"]٤٠[، وأشارت الدراسة إلى أن الإنترنت إستحوذ على تأثير رئيسي وهام في جميع مستويات المجتمعات (المعلوماتية) في كافة أنحاء العالم. خصوصا الجرائد التي أصبحت تنقل عبر الإنترنت مباشرة، فنستطيع من خلال ذلك لمس التأثير الواضح على المهن والثقافات. فهذه الدراسة تتناول أربعة أنواع من الصحف التي تعرض على الإنترنت ويتم مناقشتها من خلال تناول الخصائص الأساسية للنشر المباشر على الإنترنت كما تأخذ في عين الاعتبار المؤثرات الحالية والمستقبلية لهذه الصحف وطريقة تناولها للانتخابات الديمقراطية في جميع أنحاء العالم. وخلصت الدراسة إلى أن النشر المباشر للصحف ليس له تأثير فقط على نوع الصحف المنتجة ولكن هذه الصحف التي تنشر على الإنترنت مرتبطة بتغييرات خارجية.

١٧- دراسة Silvia Knobloch , Matthias Hastall, Dolf Zillmann عام

٢٠٠٣ بعنوان:"التأثيرات المتقدمة للقراءة المختارة لصفحات الانترنت الإخبارية"]٤١[وذهبت الدراسة إلى أنه إذا كانت العناوين الرئيسية في الصفحات الإلكترونية قد تمت بوضوح فإن التفاصيل في المجلات التي تنشر عبر الإنترنت قد تم التلاعب بها وفقا للمواد التي أخذت منها، ففي الظروف العادية فإن العنوان يتم توضيحه بطريقة واقعية ولكن في الظروف الأخرى فإن العناوين يتم تشكيلها وفقا للنزاعات بين الأطراف، المعاناة التي تسببت بها للضحايا، أو التأثيرات الاقتصادية للأحداث. نتائج تسليط الضوء على الكوارث والنزاعات الاقتصادية والمؤثرات الاقتصادية التي تم تجاهلها إضافة إلى الأعمدة الرئيسية: أخبار الإنترنت، اختيار المقالة, أشكال دراماتيكية، والصراعات و الاقتصاد.وتم إجراء الدراسة على عينة من الصحف الالكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث خلصت إلى أن الصحف عينة الدراسة تتضمن جميع عناصر الانترنت الفعالة كما أن جميع التقارير متوفرة بشكل دائم. والمقالات تحتوى على الصور والقراء يستطيعون تصفح الموضوعات بسهولة.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلي نوعية البحوث الوصفية التي تستهدف توصيف الصحافة الالكترونية الفلسطينية ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة الفلسطينية و العربية.

منهج الدراسة وأدواتها

تستخدم الدراسة بعض المناهج العلمية التي تخدم الموضوع ومنها:

١- منهج المسح الإعلامي: وذلك لكونه جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالمشكلة البحثية.

٢- المنهج المقارن: وذلك للمقارنة بين المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية موضوع الدراسة من حيث دورها في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في إطار رؤية النخبة العربية لهذا الدور.

كما تستخدم الدراسة بعض الأدوات العلمية ومنها:

١-أداة الاستبيان:استخدمت الدراسة استبيانا مقننا – من حيث الصدق والثبات – كأداة لجمع البيانات فقد تم تصميم استمارة الاستبيان بحيث تجيب على تساؤلات الدراسة وفروضها وأهدافها وقد اشتملت على ثلاثة وعشرين سؤالاً مغلقا ومفتوحا موزعين على أربع وحدات هي: الوحدة الأولى وتضمنت خصائص المبحوثين، بينما اهتمت الوحدة الثانية بمدى متابعة النخبة العربية للمواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية موضوع الدراسة في حين ركزت الوحدة الثالثة على دور المواقع والصحف الالكترونية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية بينما تناولت الوحدة الرابعة اتجاهات النخبة العربية نحو المصداقية والثقة في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية.

٢-الملاحظة الشخصية للباحث بحكم معايشته للمواقع والصحف الالكترونية الفلسطينية وأوضاع الصحافة بصفة عامة بالإضافة لمعايشته للواقع السياسي وتطوراته.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في النخبة الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية وكذلك النخبة العربية في الوطن العربي .

عينة الدراسة :

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من النخبة الفلسطينية والعربية بلغت ٥٠٠ مفردة منها ٢٠٠ إستمارة تم توزيعها في فلسطين أعيدت منها ١٨٠ استمارة منها ١٤ استمارة باطلة ليصبح العدد الصحيح ١٤٦ استمارة،وفي الوطن العربي تم توزيع ٣٠٠ استمارة عبر البريد الالكتروني أعيدت منها ١٩٥ استمارة، منها ١٧ استمارة باطلة ليصبح العدد ١٧٨ استمارة وبالتالي بلغ عدد استمارات الاستبيان الصحيحة والتي تم تحليلها ٣٢٤ استمارة.

البعد الزمني للدراسة:

استغرقت الدراسة الميدانية حوالي شهرين في المدة من أول يناير حتى نهاية فبراير ٢٠٠٧ نظراً للظروف الأمنية الداخلية التي تعيشها فلسطين بجانب الانتهاكات المستمرة للاحتلال الإسرائيلي سواء لقطاع غزة أو الضفة الغربية مما يؤثر على طبيعة الحياة بصفة عامة بالإضافة إلى قلة الردود من النخبة العربية بالذات وقد يكون ذلك لاعتبارات أمنية وسياسية أو ضعف الاهتمام بالتعاون في مجال البحث العلمي.

البعد المكاني:

أجريت الدراسة في نطاقها الداخلي على النخبة الفلسطينية في قطاع غزة من خلال الاستبيان المطبوع والضفة الغربية التي أمكن الوصول إليها من خلال البريد الالكتروني، وفي نطاقها الخارجي تم تطبيق الاستمارة على عينة من النخبة العربية من خلال البريد الالكتروني في مصر، السعودية، ليبيا، تونس ، الجزائر، المغرب ، لبنان، العراق، والسودان باستثناء مصر التي أمكن فيها استخدام الاستبيان اليدوي والالكتروني معا.

صحف الدراسة:

تتمثل صحف الدراسة في المواقع الإخبارية والصحف الالكترونية الفلسطينية التي يغلب عليها الطابع السياسي حيث أمكن رصد حوالي ٢٩ موقعاً وصحيفة الكترونية وهي: موقع صحيفة القدس، موقع صحيفة الأيام، موقع صحيفة الحياة الجديدة، وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، المركز الصحافي الدولي، مركز الإعلام الفلسطيني، موقع صحيفة الرسالة، المركز الفلسطيني للإعلام، فلسطين الآن، الشبكة الإعلامية الفلسطينية، موقع صحيفة الكرامة، شبكة إخباريات للاعلام والنشر، فلسطين برس، المجموعة الفلسطينية للإعلام، مركز الإعلام والمعلومات، موقع صحيفة الصباح، موقع صحيفة الاستقلال، القدس نت، وكالة سما، وكالة رامتان، وكالة معا، شبكة فراس، موقع صحيفة دنيا الوطن، موقع عرب ٤٨، موقع أمين، موقع البراق، موقع البيادر السياسي، فلسطين اليوم، شبكة فلسطين الإخبارية.

صدق الاستبيان وثباته:

فيما يتعلق بصدق الاستبيان تم عرض الاستمارة علي ١٢محكما منهم ستة أكاديميون(*) وستة مهنيون(**) (مشفوعا بموضوع الدراسة والهدف منها وتساؤلاتها وحجم العينة وطريقة التحليل الاحصائي) وقد أبدوا بعض الملاحظات عليها والمتمثلة في: إضافة بديل آخر للسؤال رقم (٣) الخاص بالسن وهو من (٢٠-٣٠)عاماً.و استبدال أستاذ جامعي بـ أكاديمي في السؤال رقم (٤) الخاص بالوظيفة وإضافة بديل جديد للسؤال رقم(١٢) وهو وجود صور مع دمج البديلين الأول

(*)و المحكمون الأكاديميون هم:

١-ا.د.جواد الدلو استاد الإعلام بالجامعة الإسلامية غزة-

٢- د. صلاح حماد أستاذ مشارك – كلية التربية- جامعة الأقصى- غزة – فلسطين

٣- د. محمود الأستاذ أستاذ المناهج المشارك بكلية التربية- جامعة الأقصى

٤- د. أحمد أبو السعيد عميد كلية الاعلام – جامعة الأقصى – غزة – فلسطين

٥- د. أحمد حماد أستاذ مساعد – كلية الاعلام – جامعة الأقصى – غزة – فلسطين

٦- د. زهير عابد أستاذ مساعد – كلية الاعلام – جامعة الاقصى – غزة – فلسطي

(**)و المهنيون هم:

٧- أ. طلال عوكل مدير عام التخطيط -وزارة الاعلام – كاتب ومحلل سياسي

٨- أ. هاني حبيب كاتب ومحلل سياسي- فلسطين

٩- م.خالد شرف مدير مركز الحاسوب – جامعة الأقصى- غزة

١٠- أ .عماد عيد مدير مكتب وكالة معاً الاخبارية – غزة

١١- أ. محمود خلوف صحفي – وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"

١٢- أ. سمير حمتو محرر بجريدة الحياة الجديدة- فلسطين

والثالث في السؤال رقم (١٨) ليكونا على الشكل التالي: لأنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها ثم إضافة بديل آخر في السؤال رقم (٢١) وهو وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية.

أما الثبات فقد تم استخدام طريقة إعادة التطبيق(test – retest) حيث طبق الاستبيان علي نسبة ١٠% من العينة بمتوسط عمري قدره ٤١,٧ سنةوانحراف معياري بلغ ٦,٨ وتم التطبيق مرتين بفاصل زمني خمسة عشرة يوما وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تبين أنه(٠,٨٦٩)علي مستوي المجموعة ككل مما يشير إلي صلاحية القياس والتسليم بنتائج البحث.

التحليل الإحصائي:

في ضوء تطبيق أداة الدراسة وهي الاستبانه المفتوحة على عينة الدراسة المكونة من (٣٢٤) فرداً يمثلون النخبة العربية في أقطار عربية مختلفة ، قام الباحثان بتفريغ البيانات على برنامج SPSS الإحصائي ، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

التكرارات والنسب المئوية.

اختبار (ت) لعينة واحدة في حالة الكشف عن مستوى الثقة والمصداقية.

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين في حالة الكشف عن أثر الجنس.

اختبار تحليل التباين الأحادي في حالة الكشف عن أثر كل من القطر والوظيفة والعمر والمستوى التعليمي والميل السياسي .

اختبار شيفيه البعدي في حال وجود فروق في اختبار تحليل التباين الأحادي .

تحديد المفاهيم:

١-النخبة:

ورد في المنجد و المعجم الوسيط أن النخبة: المختار من كل شيء. يقال جاء في نخبة أصحابه:خيارهم المصدر. وتعرف الصفوة أو النخبة لغوياً فنقول صفا أو الصفْوُ والصفَاء: نقيض الكدر، وصفا الشيء والشراب يصفو صفاءً وصفواً، وصفوهُ وصفوته: ما صفا منه. وصفوة كل شيء خاصة. والصفْوة، بالكسر: خيار الشيء وخلاصته.

ويمكن تعريف النخبة بأنها: تعني الفئة المؤثرة في الآخرين ، ويمكن تعريفها أيضا بأنها: فئة من الفئات المتميزة في المجتمع سواء فكرياً أو وظيفياً أو تعليمياً مما يؤهلها للقيام بدور قيادي أو بأدوار المسؤولية في المجتمع وهي أكثر فئات المجتمع تأثيراً في الحياة العامة وقدرة على اتخاذ القرار.

٢-النخبة العربية:

المقصود بها النخبة العربية المقيمة في الوطن العربي بما فيها فلسطين.

الصحافة الالكترونية:

الصحافة الإلكترونية هي مصطلح مثير للكثير من الإشكالات نظراً لعدم وجود تعريف محدد حتي الان. فالكثيرون يرون أنه عبارة عن كل موقع يحمل معلومات في الشبكة الدولية والبعض الآخر يعتبره مقصورا على الصحف التي تصدر وليس لها نسخ مطبوعة، أما الرأي الغالب هو أن الصحافة الإلكترونية تشمل الصحف سواء كان لها نسخ مطبوعة أم لم يكن.

٣-الصحافة الالكترونية الفلسطينية:

يقصد بها النسخ الإلكترونية التي لها أصل مطبوع ورقي والمواقع الإخبارية الفلسطينية وهي التي ليس لها أصل ورقي مطبوع .

٤-حكومة الوحدة الوطنية:حكومة اتفاق بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني على أساس برنامج سياسي ينبثق من قواسم مشتركة.

نتائج الدراسة

أولا- خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للقطر

القطر	التكرار	النسب المئوية
فلسطين	١٤٦	٤٥,٠٦
مصر	٣٤	١٠,٤
السعودية	١٢	٣,٧
سوريا	١٢	٣,٧
الأردن	١١	٣,٤
الإمارات	١١	٣,٤
العراق	١١	٣,٤
لبنان	١١	٣,٤
تونس	١٠	٣,٠٨
اليمن	١٠	٣,٠٨
السودان	١٠	٣,٠٨
ليبيا	١٠	٣,٠٨
قطر	٩	٢,٨
الجزائر	٩	٢,٨
البحرين	٩	٢,٨
المغرب	٩	٢,٨
المجموع	٣٢٤	٩٩,٩٨

الخصائص حسب القطر:

تركز التوزيع الجغرافي لأفراد العينة في دولتين هما: فلسطين ومصر بينما لم تحظ بقية الدول الابنسبة منخفضة جدا وضعيفة حيث يتبين من جدول (١) أن فلسطين احتلت المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت ٤٥,٠٦٪من إجمالي تكرارات التوزيع الجغرافي لأفراد العينة يليها في المرتبة الثانية مصر بنسبة منخفضة إلي حد ما ١٠،٤٪ فالسعودية وسوريا في المرتبة الثالثة ٣،٧٪ لكل منها يليهما الأردن والإمارات والعراق ولبنان في المرتبة الرابعة بنسبة شبه متساوية ٣،٤٪ لكل منها ثم ليبيا واليمن والسودان وتونس في المرتبة الخامسة ٣،٠٨٪ لكل منها ويأتي في المرتبة الأخيرة كل من الجزائر والمغرب وقطر والبحرين ٢،٨٪ لكل منها فقط، وتفسير ارتفاع نسبة أفراد العينة في فلسطين يرجع إلي أنها دولة البحث

بحيث أمكن توزيع استمارة الاستبيان المطبوعةوكذلك المرسلة بالبريد الالكتروني أما بقية الدول العربية فتم إرسال الاستبيان عن طريق البريد الالكتروني لذلك كانت الردود قليلة رغم مخاطبتهم أكثر من مرة باستثناء مصر التي أمكن توزيع الاستبيان فيهامطبوعاً على عدد من النخبة والباقي بالبريد الالكتروني.

جدول(٢) الخصائص حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	٢٣٣	٧١,٩
أنثى	٩١	٢٨,١
المجموع	٣٢٤	١٠٠

ب – الخصائص حسب الجنس:

تشير نتائج الدراسة وفقا لجدول (٢) إلى أن الذكور ارتفعت نسبتهم لتصل إلى ٧١،٩% من إجمالي تكرارات خصائص المبحوثين من حيث الجنس في حين انخفضت نسبة الإناث إلى ٢٨،١% وذلك يرجع إلى اهتمام الذكور في المنطقة العربية بالأوضاع السياسية أكثر من الإناث.

جدول(٣) الخصائص حسب العمر

العمر	التكرار	النسب المئوية
من ٢٠–٣٠ عاماً	١١٤	٣٥,٢
من٣١–٤٠ عاماً	٩٩	٣٠,٦
من ٤١–٥٠ عاماً	٨٩	٢٧,٥
من ٥١ –٦٠ عاماً	١٦	٤,٩
أكثر من ٦١ عاماً	٦	١,٩
المجموع	٣٢٤	١٠٠

ج– الخصائص حسب العمر:

يتضح من جدول (٣) أن أفراد العينة تركزوا في ثلاث فئات عمرية تأتي في مقدمتها فئة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٣٠ عاماً بنسبة ٣٥،٢% يليها الفئة العمرية من ٣١–٤٠ عاماً في المرتبة الثانية بنسبة متقاربة ٣٠،٦% ثم الفئة من ٤١–٥٠ عاماً في المرتبة الثالثة ٢٧،٥% وهذا يشير إلى اهتمام الشباب العربي بما يجري على الساحة الفلسطينية.

جدول(٤) خصائص العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
صحفي	١٠٨	٣٣,٣
أكاديمي	٨٠	٢٤,٧
سياسي/دبلوماسي	٤٨	١٤,٨
شاعر/أديب	٢٢	٦,٨
رجل أعمال	١٧	٥,٢
إدارة عليا	١١	٣,٤
نقابي	٤	١,٢
عضومجلس نيابي	٣	.٩
أخرى	٣١	٩,٦
المجموع	٣٢٤	١٠٠

د- الخصائص حسب الوظيفة:

تشير بيانات جدول (٤) فيما يتعلق بخصائص العينة حسب الوظيفة إلى أن الإعلاميين جاءوا في المقدمة بنسبة ٣٣،٣% من إجمالي المبحوثين يليهم في المرتبة الثانية الأكاديميون ٢٤،٧% فالسياسيون والدبلوماسيون في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة إلى حد ما ١٤،٨% ويأتي الشعراء والأدباء في المرتبة الرابعة بنسبة منخفضة جداً ٦،٨% ثم رجال الأعمال في المرتبة الخامسة ٥،٢% ثم الإدارة العليا في المرتبة السادسة ٣،٤% ويفسر ذلك أن الإعلاميين أكثر الفئات اهتماما بمتابعة الانترنت بصفة عامة والصحف والمواقع الالكترونية بصفة خاصة بحكم عملهم كما أنها تعد مصدراً للمعلومات لديهم لذلك جاءوا في المقدمة بنسبة مرتفعة.

جدول(٥) خصائص العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
جامعي	١٦٤	٥٠,٦
ما بعد الجامعي	١٣٥	٤١,٧
ما قبل الجامعي	٢٥	٧,٧
المجموع	٣٢٤	١٠٠

هـ- الخصائص حسب المستوى التعليمي:

تركز أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي كما يتضح من جدول (٥) في المؤهل الجامعي ٥٠،٦% وما بعد الجامعي (ماجستير-دكتوراه) ٤١،٧% لأن الدراسة تتناول النخبة العربية الذين ينبغي أن تكون مؤهلاتهم جامعية أو فوق الجامعية.

جدول(٦) خصائص العينة حسب الميل السياسي

الميل السياسي	التكرار	النسب المئوية
مستقل	١٤٥	٤٤,٧
فتح	٧٦	٢٣,٥
حماس	٤٨	١٤,٨
الجبهة الشعبية	٢٣	٧,١
الجبهة الديمقراطية	٢٠	٦,٢
الجهاد الإسلامي	٢	٠,٦
أخرى	١٠	٣,١
المجموع	٣٢٤	١٠٠

و- الخصائص حسب الميل السياسي:

وفيما يتعلق بخصائص أفراد العينة وفقاً لميولهم السياسية، فكما يتبين من جدول (٦) جاء المستقلون في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعه بلغت ٤٤،٨% من إجمالي أفراد العينة يليهم في المرتبة الثانية الذين يميلون لحركة فتح بنسبة منخفضة ٢٣،٥% ثم حركة حماس في المرتبة الثالثة ١٤،٨% بينما لم تحظ بقية الفصائل والحركات السياسية إلا نسبة ضعيفة بحد أقصى ٧،١% للجبهة الشعبية وضعيفة جداً بحد أدنى ٠،٦% للجهاد الإسلامي، ويرجع إرتفاع المستقلين إلى أن معظم أفراد العينة من الدول العربية مستقلين

وميولهم السياسية للحركات والفصائل شبه ضعيفة.

ثانيا: من حيث مدى متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية:

جدول (٧) مدى متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الاخبارية الالكترونية

م		التكرار	%
	دائماً	٢١١	٦٥,١
	أحياناً	٩٧	٢٩,٩
	لا	١٦	٤,٩
	المجموع	٣٢٤	١٠٠

تبين حرص النخبة العربية علي متابعة الصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية علي الانترنت بصفة عامة فقد كشفت نتائج الدراسة جدول (٧) أن متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية علي الانترنت بصفة دائمة احتلت المقدمة بنسبة مرتفعة إلى حد ما بلغت ٦٥،١% من إجمالي أفراد العينة ثم الذين يتابعونها أحيانا في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة ٢٩،٩% فالذين لا يتابعونها في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة لا تتعدى ٤،٩%.

جدول (٨) يوضح أثر الجنس في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	ذكر	٢٣٣	١,٤٣	٠,٦٢	٧,٩٦	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	أنثى	٩١	١,٢٩	٠,٤٥		

كشفت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر حرصا من الاناث علي متابعة الصحف الالكترونية حيث يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٧,٩٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا

يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور . وذلك يرجع إلى اهتمام الذكور أكثر من الإناث باستخدامات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بجانب اهتمامهم بالشأن السياسي سواء في الوطن العربي بصفة عامة وفلسطين بصفة خاصة.

جدول (٩) يوضح أثر الوظيفة في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	١١,٧٧	٨	١,٤٧	٤,٧٣	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٩٧,٨٦	٣١٥	٠,٣١		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

كما كشفت الدراسة أن السياسيين والأكاديميين هم أكثر الوظائف متابعة للصحف الالكترونية حيث يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٤,٧٣)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٥١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير الوظيفة ولصالح ذوي العمل السياسي / الدبلوماسي ثم ذوي العمل الأكاديمي. وذلك لأن السياسيين والأكاديميين هم طليعة النخبة في أي مجتمع لذلك احتلوا المرتبة الأولى والثانية من حيث متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية.

جدول (١٠) أثر القطر العربي في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	٢٢,٩٩	١٥	١,٥٣	٥,٤٤	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٨٦,٦٤	٣٠٨	٠,٢٨		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١٠) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٥,٤٤)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٠١) عند (α ≤ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند (α ≤ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح ليبيا ثم الإمارات ثم العراق ثم فلسطين ثم مصر ثم الجزائر .

جدول (١١) أثر الميل السياسي في متابعة النخبة للصحف والمواقع الاخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	٧,٧٥	٧	١,١٠	٣,٤٣	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	١٠١,٨٨	٣١٦	٠,٣٢		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٤٣)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٦١) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير الميل السياسي ولصالح حماس ثم المستقلين. وهذا يشير إلى أن ذوي الميول السياسية لحركة حماس لديهم اهتمام بمتابعة ما يجري على الساحة الفلسطينية ورصده بحكم الأزمة التي تعرضت لها حكومة حماس داخليا وخارجيا، كما أن المستقلين سواء من فلسطين والأقطار العربية لديهم اهتمام بمتابعة الحالة الفلسطينية لذلك جاءوا في المرتبة الثانية.

جدول (١٢) أثر العمر في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	٨,٩٨	٤	٢,٢٤	٧,١٢	دالة عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	١٠٠,٦٥	٣١٩	٠,٣١		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٧,١٢)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٣,٣٢) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير العمر ولصالح ذوي العمر من ٥٠-٦٠ ثم لذوي العمر ٦٠ فما فوق ثم لصالح ذوي العمر من ٢٠-٣٠ .

جدول (١٣) أثر المستوى التعليمي في متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
متابعة الصحف الالكترونية	بين المجموعات	٦,٠٥	٢	٣,٠٢	٩,٣٧	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	١٠٣,٥٨	٣٢١	٠,٣٢		
	المجموع	١٠٩,٦٣	٣٢٣			

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٩,٣٧)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٤,٦١) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ترجع لمتغير المستوى التعليمي ولصالح الجامعي وما بعد الجامعي. وهذا يعكس تأثير المستوى الثقافي في متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية.

جدول(١٤) أسباب عدم متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	الفئة	التكرار	%
١.	أكتفي بالإذاعة والتلفزيون	١٨	٥,٦
٢.	لا يوجد لدي وقت	١٣	٤,٠
٣.	لا أثق فيها	١٣	٤,٠
٤.	أكتفي بالفضائيات	٦	١,٩
٥.	أكتفي بالصحف المطبوعة	٥	١,٥
٦.	لا أجيد استخدام الكمبيوتر	٥	١,٥
٧.	لم أتعود عليها	٢	٠,٦
٨.	أخرى تذكر	٢	٠,٦

كشفت نتائج الدراسة أن هناك تأثير لوسائل الإعلام الأخري علي متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية بصفة عامة فقد تبين من جدول (١٤) أن أهم أسباب عدم متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية على الإنترنت بصفة عامة هي: الاكتفاء بمتابعة الإذاعة والتلفزيون في مقدمة الأسباب بنسبة ٥،٦% يليها في المرتبة الثانية عدم وجود الوقت وعدم الثقة في تلك الصحف بنسبة متساوية ٤% لكل منه

جدول (١٥) أسباب عدم متتابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	الفئة	التكرار	%
١.	اعتمادها على المبالغة والتهويل	٣١	٩,٦
٢.	عدم وجود أرشيف	١٣	٤,٠
٣.	ضعف ترتيب وتنسيق المواد	٧	٢,٢
٤.	عدم تحديث موادها باستمرار	٦	١,٩
٥.	عدم توفر وسائط تكنولوجيا	٦	١,٩
٦.	عدم توفر محرك بحث	٣	٠,٩
٧.	عدم توفر برامج تفاعلية	٢	٠,٦
٨.	كثرة الإعلانات	٢	٠,٦
٩.	عدم وجود صور	١	٠,٣
١٠.	أخرى تذكر	١٣	٤,٠

أما عدم متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية فيعود لأسباب تتعلق بهذه الصحف والمواقع يأتي في مقدمتها: اعتمادها على المبالغة والتهويل بنسبة ٩،٦% يليها في المرتبة الثانية عدم وجود أرشيف لتلك الصحف والمواقع بنسبة ٤%.

١٥	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"	٥٤	١٦,٧	١٣٤	٤١,٤	٢٥	٧,٧
١٦	مركز الإعلام الفلسطيني	٥٢	١٦,٠	٩٩	٣٠,٦	٥٠	١٥,٤
١٧	موقع صحيفة القدس	٤٨	١٤,٨	١١٩	٣٦,٧	٤٨	١٤,٨
١٨	فلسطين اليوم	٤٧	١٤,٥	٧٢	٢٢,٢	٤٨	١٤,٨
١٩	شبكة فلسطين الإخبارية	٤٢	١٣,٠	١٠٠	٣٠,٩	٣٩	١٢,٠
٢٠	موقع أمين	٤٢	١٣,٠	٥٧	١٧,٦	٦١	١٨,٨
٢١	موقع صحيفة الحياة الجديدة	٣٨	١١,٧	١٠٨	٣٣,٣	٥٤	١٦,٧
٢٢	القدس نت	٣٥	١٠,٨	٨٠	٢٤,٧	٥٤	١٦,٧
٢٣	موقع البراق	٢٤	٧,٤	٤٦	١٤,٢	٩٤	٢٩,٠
٢٤	موقع صحيفة الرسالة	٢٢	٦,٨	٦١	١٨,٨	٨٩	٢٧,٥
٢٥	شبكة إخباريات للاعلام والنشر	١٩	٥,٩	٢٢	٦,٨	١١٣	٣٤,٩
٢٦	موقع صحيفة الصباح	١٣	٤,٠	٥٠	١٥,٤	١٠٧	٣٣,٠
٢٧	موقع صحيفة الكرامة	١١	٣,٤	٩١	٢٨,١	٦٠	١٨,٥
٢٨	موقع صحيفة الاستقلال	١٠	٣,١	٤٨	١٤,٨	٩٤	٢٩,٠
٢٩	موقع البيادر السياسي	٧	٢,٢	٤٨	١٤,٨	٩٨	٣٠,٢

تشير نتائج الدراسة إلي أن المواقع الأخبارية الالكترونية الفلسطينية تحظي بمتابعة النخبة العربية والفلسطينية أكثر من الصحف الالكترونية التي لها أصل ورقي

مطبوع حيث يتبين من جدول (١٦) أن موقع وكالة معاً جاء في مقدمة المواقع التي تحظى بمتابعة النخبة بصفة دائمة وذلك بنسبة ٥٠،٣% من إجمالي أنمـاط متابعـة الصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية بصفة دائمة يليها في المرتبة الثانية موقـع وكالة فلسطين برس ٣٦،٤% فموقعي شبكة فراس وعرب ٤٨ في المرتبة الثالثـة بنسبة متقاربة ٣٤،٩% لكل منها يليهما في المرتبة الرابعة موقع الشبكة الإعلاميـة الفلسطينية وموقع دنيا الوطن بنسبة ٢٨،٧% ثم وكالة سما في المرتبـة الخامـسة بنسبة شبه متساوية ٢٨،٤% فموقع فلسطين الآن في المرتبة السادسة ٢٥،٣% ثـم المركز الفلسطيني للإعلام في المرتبة السابعة ٢٢،٢% بينما لم تحظ بقية الـصحف والمواقع إلا على نسبة منخفضة وضعيفة وقد يرجع ذلك إلي الصورة النمطية التي اكتسبتها الصحافة المطبوعة علي مدي السنوات السابقة في العالم العربـي بـصفة عامة وفلسطين بصفة خاصة.

جدول (١٧) أسباب متابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	الفئة	التكرار	%
١	لاهتمامي بالقضية الفلسطينية	٢٢٦	٦٩,٨
٢	سهولة الوصول إليها	١٨٤	٥٦,٨
٣	لاهتمامي بانتفاضة الأقصى	١٢٩	٣٩,٨
٤	سرعة التحديث	١٢٤	٣٨,٣
٥	وجود أرشيف	٨٧	٢٦,٩
٦	تهتم بالرأي والرأي الآخر	٧٥	٢٣,١
٧	لأنها جذابة ومتطورة	٦٠	١٨,٥
٨	وجود صور	٤٧	١٤,٥
٩	توفر برامج تفاعلية	٤١	١٢,٧
١٠	تتميز بالصدق والموضوعية	٣٩	١٢,٠
١١	عمق التحليل	٣٥	١٠,٨
١٢	وجود محرك بحث	٣١	٩,٦
١٣	أخرى تذكر	٧٦	٢٣,٥

كما يتبين من جدول (١٧) أن هناك عدة أسباب لمتابعة النخبةالعربية للصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية بانتظام يأتي في مقدمتها:اهتما مهم بالقضية الفلسطينية بنسبة مرتفعة ٦٩،٨% يليها في المرتبة الثانية سهولة الوصول إلى هذه الصحف والمواقع ٥٦،٨% ثم اهتمام أفراد العينة بانتفاضة الأقصى في المرتبة الثالثة ٣٩،٨% يليها في المرتبة الرابعة سرعة تحديث صحف مواقع الدراسة ٣٨،٣% فوجود أرشيف في المرتبة الخامسة ٢٦،٩% ثم اهتمامها بالرأي والرأي الآخر في المرتبة السادسة ٢٣،١% بينما لم تحظ بقية الفئات الأخرى إلا بنسب منخفضة جداً وضعيفة.

جدول (١٨) الأشكال التعبيرية التي تفضلها النخبة

م	الفئة	التكرار	%
١	تفاصيل الأخبار	١٩٨	٦١,١
٢	الأخبار العاجلة	١٩٢	٥٩,٣
٣	شريط الأخبار	١٧٩	٥٥,٢
٤	المقالات	١٣١	٤٠,٤
٥	استطلاعات الرأي	١٠١	٣١,٢
٦	التحقيقات	٨١	٢٥,٠
٧	الصور	٧٠	٢١,٦
٨	كاريكاتير	٥٨	١٧,٩
٩	حوارات	٤٥	١٣,٩
١٠	التعليقات	٤١	١٣,٦
١١	منتديات	١٩	٥,٩
١٢	أخرى تذكر	٥	١,٥

وأشار المبحوثون إلى أن أهم الأشكال التعبيرية أو الفنية التي يفضلون متابعتها في الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية هي: تفاصيل الأخبار في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة ٦١،١% يليها في المرتبة الثانية الأخبار العاجلة ٥٩،٣% فشريط الأخبار في المرتبة الثالثة بنسبة ٥٥،٢% ثم المقالات في المرتبة الرابعة ٤٠،٤ فاستطلاعات الرأي في المرتبة الخامسة ٣١،٢% والتحقيقات في المرتبة السادسة ٢٥% ثم الصور في المرتبة السابعة ٢١،٦% بينما لم تحظ بقية الفئات إلا بنسب منخفضة جداً وضعيفة(جدول ١٨) .

جدول (١٩) الوقت المفضل الذى تقضيه النخبة فى متابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية

م	الفئة	التكرار	%
١	من ساعة إلى ساعتين	١٠٣	٣١,٨
٢	من ساعتين إلى ٣ ساعات	٧٣	٢٢,٥
٣	أقل من ساعة	٤٧	١٤,٥
٤	أكثر من ٤ ساعات	٢٨	٨,٦
٥	من ٣ إلى ٤ ساعات	٢٤	٧,٤
٦	أخرى تذكر	٥	١,٥

وتوضح نتائج الدراسة أن الوقت الذي تقضيه النخبة في متابعة الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة من ساعة إلى ساعتين في المرتبة الأولى بنسبة ٣١،٨% فمن ساعتين إلى ثلاث ساعات في المرتبة الثانية ٢٢،٥% ثم أقل من ساعة في المرتبة الثالثة بنسبة منخفضة ١٤،٥% (جدول ١٩).

ثالثا: من حيث اعتماد النخبة على الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية

جدول (٢٠) مدي اعتماد النخبة على الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١	المصدر الرئيسي للمعلومات	١١٠	٣٤,٠
٢	تعد مصدراً ثانوياً	٩٢	٢٨,٤
٣	تعد مصدراً هامشياً	١٣	٤,٠
٤	لمجرد العلم بالشيء فقط	٨٢	٢٥,٣
٥	أخرى تذكر	٤	١,٢

تشير نتائج الدراسة إلي أن النخبة العربية اعتمدت على الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية باعتبارها مصدراً رئيسياً للمعلومات فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وطنية وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤% يليها في المرتبة الثانية اعتبارها مصدراً ثانوياً بعد

الوسائل الأخرى ٢٨،٤% ثم متابعتها لمجرد العلم بالشيء ٢٥،٣%(جدول ٢٠) .

جدول(٢١) المعلومات التي تقدمها الصحف والمواقع

م	الفئة	التكرار	%
١	البرنامج السياسي	٢٠١	٦٢,٠
٢	الحقائب الوزارية	١٦٣	٥٠,٣
٣	الدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع	١٤٣	٤٤,١
٤	المساعي العربية لإنهاء الأزمة	١٤٠	٤٣,٢
٥	تشكيل حكومة تستند إلى وثيقة الأسرى	١١٠	٣٤,٠
٦	مطالب الحكومة الاعتراف بإسرائيل	٧١	٢١,٩
٧	الدعوة لانتخابات مبكرة	٦٦	٢٠,٤
٨	تشكيل حكومة تكنوقراط	٣٩	١٢,٠
٩	المبادرة القطرية	٣٢	٩,٩
١٠	مبادرة مصطفى البرغوثي	٣٠	٩,٣
١١	المبادرة الأردنية	٢٥	٧,٧
١٢	أخرى تذكر	٧٣	٢٢,٥

كذلك أشار المبحوثون إلى أن أهم المعلومات التي قدمتها لهم الصحف والمواقع الإخبارية عينة الدراسة هي: البرنامج السياسي لحكومة حماس في المقدمة بنسبة مرتفعة ٦٢% يليها في المرتبة الثانية الحقائب الوزارية ٥٠،٣% فالدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع على السلطة في المرتبة الثالثة ٤٤،١% ثم المساعي العربية لإنهاء الأزمة في المرتبة الرابعة ٤٣،٢ فتشكيل حكومة وحدة وطنية تستند إلى وثيقة الأسرى ٣٤%(جدول ٢١) .

جدول (٢٢) ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية

م	الفئة	التكرار	%
١	وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى	١١٨	٣٦,٤
٢	سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية	١١٤	٣٥,٢
٣	رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني	٧٦	٢٣,٥
٤	حشد الرأي العام	٦٢	١٩,١
٥	تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية	٤٥	١٣,٩
٦	إيجاد حل لمشكلة الرواتب	٣٤	١٠,٥
٧	إجراء انتخابات مبكرة	٣١	٩,٦
٨	تشكيل حكومة طوارئ	٢٤	٧,٤
٩	دعم لحكومة حماس	٢١	٦,٥
١٠	سرعة تشكيل حكومة تكنوقراط	٥	١,٥
١١	أخرى تذكر	٧٤	٢٢,٨

وترى النخبة الفلسطينية والعربية أن ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية موضوع الدراسة – فيما يتعلق بحكومة الوحدة الوطنية – لا يعدو أن يكون وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٣٦،٤% يليها في المرتبة الثانية أنها تسهم في سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية ٣٥،٢% ثم انه يهدف إلى رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني في المرتبة الثالثة ٢٣،٥% (جدول ٢٢) .

جدول (٢٣) يوضح تقييم النخبة لدور الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١.	سلبي	٨٥	٢٦,٢
٢.	إيجابي	٦٢	١٩,١
٣.	إيجابي جدا	٣٩	١٢,٠
٤.	سلبي جدا	٦	١,٩

وحول تقييم النخبة لدور الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية في دعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية فكما يتضح من جدول (٢٣) أن المبحوثين أشاروا إلى أن هذا الدور كان سلبياً بنسبة مرتفعة ٢٦،٢% من إجمالي أفراد العينة يليهم في المرتبة الثانية من يرون أن هذا الدور كان إيجابياً بنسبة ١٩،١%.ثم إيجابي جدا بنسبة منخفضة ١٢,٠% .

جدول(٢٤) يوضح

سلبية دور الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١.	لأنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها	١٢٠	٣٧,٠
٢.	لأنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة	٩٨	٣٠,٢
٣.	لأنها تستجيب لضغوط داخلية مغرضة	٨٣	٢٥,٦
٤.	لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة	٦٧	٢٠,٧
٥.	أخرى تذكر	١١	٣,٤

أما من يويلاحظ أن أفراد العينة الذين ذهبوا إلى أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية كان سلبياً في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب، منها: أنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها في المقدمة بنسبة ٣٧% يليها في المرتبة الثانية أنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة بنسبة ٣٠،٢% ثم لأنها تستجيب لضغوط داخلية

مغرضة في المرتبة الثالثة ٢٥،٦% وأخيراً لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة٢٠،٧% (جدول ٢٤) .

جدول (٢٥)يوضح أسباب ايجابية دور الصحف والمواقع الإخبارية

م	الفئة	التكرار	%
١	هدفها المصلحة العامة	٨٤	٢٥,٩
٢	تهتم بالرأي والرأي الآخر	٤٥	١٣,٩
٣	لا تخضع لضغوط داخلية مغرضة	٢٨	٨,٦
٤	لأنها موضوعية	٣٢	٩,٩
٥	لا تخضع لضغوط خارجية مغرضة	٢٣	٧,١
٦	تبتعد عن التشهير بالآخرين	٦	١,٩
٧	أخرى تذكر	٥	١,٥

أما أفراد العينة الذين يرون أن دور الصحف والمواقع الالكترونية الفلسطينية كان إيجابيا فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب منها: أنها تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة ٢٥،٩% ولأنها تهتم بالرأي والرأي الآخر وذلك في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة إلى حد ما ١٣،٩% (جدول ٢٥).

رابعا: من حيث اتجاهات النخبة نحو المصداقية والثقة في الصحف والمواقع الإخبارية:

جدول (٢٦) اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية.

المجال	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة المعدل (٤٠%)	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	٢٧٢	٤٨,٨٦	٣٢,٥٢٦٦	٦٠	-٥,٦٤	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	٢٦٧	٥٠,٤٤	٣٣,٨٥٩٥	٦٠	-٤,٦٠	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢٦) ما يلي :

أولاً : بالنسبة لمستوى اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (-٥,٦٤)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه لا يزيد مستوى اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية - فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية - عن (٤٠%) كمعدل افتراضي .

ثانياً : بالنسبة لمستوى اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (-٤,٦٠)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه لا يزيد مستوى اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- عن (٤٠%) كمعدل افتراضي. وهذا يشير إلى ضعف مصداقية الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية من وجهة نظر النخبة العربية مما ينعكس سلباً على ما تقدمه للنخبة من معلومات فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

جدول(٢٧) يوضح أثر الجنس في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية.

المجال	البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	ذكر	١٨٥	٥٠,٦٦	٣٢,٥٦	١,٣٣	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	أنثى	٨٧	٤٥,٠٤	٣٢,٢٩		
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	ذكر	١٨٠	٥١,٤١	٣٣,٢٤	٠,٦٦	دالة عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١)
	أنثى	٨٧	٤٨,٤٥	٣٥,٢٠		

يتضح من الجدول (٢٧) ما يلي :

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (١,٣٣)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية

التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٠,٦٦)وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي(٢,٥٧) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الجدول (٢٨)يوضح أثر القطر العربي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٨٥٨٣٦,٦٩	١٥	٥٧٢٢,٤٤	٧,٢٩	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٠٠٨٧٦,٥٤	٢٥٦	٧٨٤,٦٧		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	١٠٠٢٠٠,٠	١٥	٦٦٨٠,٠	٨,١٨	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٠٤٧٦٠,٠٦	٢٥١	٨١٥,٧٧		
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٦	٢٦٦			

من حيث أثر القطر العربي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ، الجدول (٢٨) يوضح ذلك علي النحو التالي::

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٧,٢٩)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(١,٦٧) عند (α ≤ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً

عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير القطر العربي لصالح سوريا ثم السعودية ثم الأردن ثم العراق ثم ليبيا ثم فلسطين .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٨,١٨)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (١,٦٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية - فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح ليبيا ثم سوريا ثم الأردن ثم العراق ثم السعودية ثم فلسطين .

جدول (٢٩) يوضح أثر العمر في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	١٤٢٩٧,٨٧	٤	٣٥٧٤,٤٦	٣,٥٠	دالة عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٧٢٤١٥,٣٦	٢٦٧	١٠٢٠,٢٨		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو	بين المجموعات	١٧٥٢٣,٥٣	٤	٤٣٨٠,٨٨	٣,٩٩	دالة عند ($\alpha \leq$

المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	خلال المجموعات	٢٨٧٤٣٦,٥٤	٢٦٢	١٠٩٧,٠٨		(٠,٠١)
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٧	٢٦٦			

من حيث أثر العمر في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية ، الجدول (٢٩) يوضح ذلك:

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٥٠)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٣٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الاخبارية الالكترونية الفسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير العمر ولصالح ذوي العمر من ٢٠-٣٠ .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٩٩)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٢,٣٧) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية - فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير العمر ولصالح ذوي العمر من ٢٠-٣٠ ثم ذوي العمر من ٣٠ -٤٠.

من حيث أثر طبيعة الوظيفة في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية، الجدول (٣٠) يوضح ذلك.

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٢١٨٢٠,١٢	٨	٢٧٢٧,٥١	٢,٧٠	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٦٤٨٩٣,١٢	٢٦٣	١٠٠٧,١٩		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٣١٦٦١,٨٨	٨	٣٩٥٧,٧٣	٣,٧٣	دالة عند (α ≤ ٠,٠١)
	خلال المجموعات	٢٧٣٢٩٨,١٨	٢٥٨	١٠٥٩,٢٩		
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٧	٢٦٦			

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٢,٧٠)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (١,٩١) عند (α ≤ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند (α ≤ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية-

ترجع لمتغير طبيعة الوظيفة ولصالح الصحفي ثم الشاعر ثم الأكاديمي ثم النيابي .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (٣,٧٣)وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (١,٩١) عند ($\alpha \leq$ ٠,٠١) وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية -- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية- ترجع لمتغير طبيعة الوظيفة ولصالح الصحفي ثم الشاعر ثم الأكاديمي.

من حيث أثر المستوى التعليمي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية، الجدول (٣١) يوضح ذلك.

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٣٠٧٣,٢٨	٢	١٥٣٦,٦٤	١,٤٥	غير دالة
	خلال المجموعات	٢٨٣٦٣٩,٩٥	٢٦٩	١٠٥٤,٤٢		
	المجموع	٢٨٦٧١٣,٢٤	٢٧١			
اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية	بين المجموعات	٣٩٢٩,١٢	٢	١٩٦٤,٥٦	١,٧٢	غير دالة
	خلال المجموعات	٣٠١٠٣٠,٩٤	٢٦٤	١١٤٠,٢٦		
	المجموع	٣٠٤٩٦٠,٠٧	٢٦٦			

يتضح من الجدول (٣١) ما يلي :

أولاً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (١,٤٥) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي(٣) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية– ترجع لمتغير المستوى التعليمي .

ثانياً : بالنسبة لاتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الالكترونية :

أن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (١,٧٢) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (٣) عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية – فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية– ترجع لمتغير المستوى التعليمي .

من حيث أثر الميل السياسي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية، الجدول التالي (٣٢) يوضح ذلك.

المجال	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
اتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف	بين المجموعات	١٧٦٥٩,٥٩	٧	٢٥٢٢,٨٠	١,٤٧	غير دالة
	خلال المجموعات	٢٦٩٠٥٣,٦٤	٢٦٤	١٠١٩,١٤		

الخامسة ٤٠,١ % ثم إصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغات الحية في المرتبة السادسة ٢٦,٥.

الخلاصة:

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية واستخدمت منهج المسح الإعلامي والمقارن وأداة الاستبيان والملاحظة الشخصية،وطبقت الدراسة الميدانية على ٥٠٠ مفردة من النخبة العربية في ١٥ دولة عربية بالإضافة إلى فلسطين، وتمثل مجتمع الدراسة في ٣٠ صحيفة وموقعا إخبارياً إليكترونياً يغلب عليه الطابع السياسي وخلصت الدراسة إلي مايلي:

١- تبين أن الذين يتابعون الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية بصفة دائمة من النخبة العربية احتلوا المقدمة بنسبة مرتفعة ٦٥،١% من إجمالي أنماط المتابعة يليهم في المرتبة الثانية الذين يتابعونها أحيانا بنسبة منخفضة ثم الذين لا يتابعونها في المرتبة الأخيرة بنسبة ضعيفة، ويلاحظ أن المواقع الإخبارية هي التي حظيت بمعدل متابعة مرتفع من النخبة العربية في حين تراجعت نسبة متابعة الصحف الإلكترونية التي لها أصل ورقي مطبوع مثل القدس والحياة الجديدة والأيام. حيث جاء موقع وكالة معاً في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة ٥٠،٣% من إجمالي المواقع والصحف التي يتابعها أفراد العينة بانتظام يليه في المرتبة الثانية موقع وكالة فلسطين برس فموقعي شبكة فرانس وعرب ٤٨ في المرتبة الثالثة ثم الشبكة الإعلامية الفلسطينية وموقع دنيا الوطن في المرتبة الرابعة يليهما في المرتبة الخامسة موقع وكالة سما ثم موقع فلسطين الآن في المرتبة السادسة و جاء المركز الفلسطيني للإعلام في المرتبة السابعة بينما لم تحظ بقية الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية إلا بنسب منخفضة جداً وضعيفة واعتبرت النخبة أن تلك المواقع والصحف تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات لديهم فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية حيث جاءت في المقدمة تليها من اعتبرها مصدراً ثانوياً بعد

وسائل الإعلام الأخري ثم من رأي أنها لمجرد العلم بالشيء.

٢- كما تبين من النتائج أن النخبة العربية عينة الدراسة اعتمدت على الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية باعتبارها مصدراً رئيسياً للمعلومات فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وطنية وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٣٤% يليها في المرتبة الثانية اعتبارها مصدراً ثانوياً بعد وسائل الإعلام الأخرى ٢٨،٤% ثم متابعتها لمجرد العلم بالشيء ٢٥،٣%، ولكن في الوقت نفسه أشار المبحوثون إلى أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بدعوتها لتشكيل حكومة وحدة وطنية كان سلبياً في المرتبة الأولي بنسبة مرتفعة ٢٦،٢% من إجمالي المبحوثين يليهم في المرتبة الثانية من يرون أن هذا الدور كان إيجابياً بنسبة ١٩،١%.ثم إيجابي جدا بنسبة منخفضة ١٢,٠ %، ويلاحظ أن أفراد العينة الذين ذهبوا إلي أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية كان سلبياً في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب منها: أنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها في المقدمة يليها في المرتبة الثانية أنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة ثم لأنها تستجيب لضغوط داخلية مغرضة في المرتبة الثالثة وأخيراً لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة، وأما أفراد العينة الذين يرون أن دورها كان إيجابيا فإنهم يرجعون ذلك لعدة أسباب منها: أنها تهدف إلى تحقيق المصلحة العامة في المرتبة الأولى ولأنها تهتم بالرأي والرأي الآخر وذلك في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة إلى حد ما.

٣- ذهب ٣٦،٤% من النخبة أن ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية موضوع الدراسة لا يعدو أن يكون وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى بينما قال٣٥،٢% أنها تسهم في سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية في حين يري٢٣،٥% أن ماتنشره يهدف إلى رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني .

٤- وفيما يتعلق بالمعلومات التي قدمتها صحف ومواقع الدراسة للنخبة العربية جاء في مقدمتها تسليط الضوء على البرنامج السياسي للحكومة الجديدة بنسبة مرتفعة ٦٢% ثم توزيع الحقائب الوزارية في المرتبة الثانية بنسبة متقاربة فالدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع الفلسطيني/الفلسطيني في المرتبة الثالثة ثم المساعي العربية لإنهاء الأزمة في المرتبة الرابعة فتشكيل حكومة تستند إلى وثيقة الأسرى في المرتبة الخامسة.

٥- كانت أهم الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل النخبة متابعتها هي: تفاصيل الأخبار في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة من إجمالي تكرارات الأشكال التعبيرية يليها في المرتبة الثانية بنسبة متقاربة الأخبار العاجلة ثم شريط الأخبار في المرتبة الثالثة فالمقالات ثم استطلاعات الرأي يليها التحقيقات ثم الصور.

٦- قدمت النخبة العربية عينة الدراسة مقترحات لتطوير مستوى أداء الصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية جاء في مقدمتها: ضرورة وضع مواصفات مهنية لهذه الصحف والمواقع يليها في المرتبة الثانية توفير الحماية للصحف والمواقع الإلكترونية ثم وضع توصيف مهني للعاملين في هذا المجال في المرتبة الثالثة يليها في المرتبة الرابعة تنظيم دورات تدريبية للصحفي الإلكتروني ثم إتاحة الفرصة للحوار في المرتبة الخامسة وإصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغات الحية لشرح القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني للرأي العام العالمي.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول:

ثبت عدم صحة الفرض الأول حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين خصائص المبحوثين ومتابعتهم للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية وذلك على

النحو التالي:

- وجدت فروق دالة إحصائيا في مدى متابعة النخبة للصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية - ترجع لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما وجدت فروق أيضاً ترجع لمتغير الوظيفة ولصالح ذوي العمل السياسي والدبلوماسي ثم ذوي العمل الأكاديمي. كذلك وجدت فروق ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح ليبيا فالإمارات فالعراق ثم فلسطين فمصر وأخيراً الجزائر.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق ترجع لمتغير الميل السياسي ولصالح حماس ثم المستقلين.

الفرض الثاني:

- ثبت عدم صحة الفرض الثاني حيث لا يزيد مستوى اتجاهات النخبة العربية عينة الدراسة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية - عن عمر ٤٠% كمعدل افتراضي وهذا يشير إلى الضعف الشديد في ثقة ومصداقية النخبة العربية الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية.

الفرض الثالث:

- ثبت عدم صحة الفرض الثالث حيث تبين وجود فروق ذات دلالة في اتجاهات النخبة العربية نحو الثقة في صحف ومواقع الدراسة- فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية - ترجع لمتغير القطر العربي ولصالح سوريا فالسعودية ثم الأردن يليه العراق فليبيا ثم فلسطين. كما وجدت ذات الفروق في اتجاهات النخبة نحو المصداقية في هذه الصحف والمواقع ترجع لمتغير القطر العربي أيضاً ولصالح ليبيا فسوريا ثم الأردن فالعراق يليه السعودية وأخيراً فلسطين.

كذلك توجد فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق باتجاهات النخبة نحو الثقة في الصحف والمواقع الإخبارية موضوع الدراسة ترجع لمتغير الوظيفة ولصالح الإعلاميين

فالشعراء فالأكاديميون ثم أعضاء المجالس النيابية كما توجد فروق تتعلق بالمصداقية ترجع لمتغير طبيعة الوظيفة أيضاً ولصالح الإعلاميين فالشعراء ثم الأكاديميين.

ومن حيث أثر الميل السياسي في اتجاهات النخبة نحو الثقة والمصداقية في الصحف والمواقع الإخبارية ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة ترجع لمتغير الميل السياسي في هذا الشأن.

أهم التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

١- تفعيل قوانين النشر الالكتروني والزام الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية بالعمل في الإطار القانوني.

٢- وضع توصيف للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية والعاملين فيها مع توفير الحماية لهم.

٣- العمل على إصدار مواقع إخبارية الكترونية باللغات الحية لتتمكن من نقل القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني إلى الرأي العام العالمي .

٤- توخي الحذر الشديد فيما تعرضه الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية وعدم إخضاعها للأهواء الشخصية والحزبية والفصائلية حتى تحظى بالثقة والمصداقية لدى من يتابعها .

٥- ضرورة الاهتمام بالاعتماد على مصادر موثوق بها فيما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية من معلومات وعدم تجهيل المصادر لأن ذلك يقلل من قيمتها لدى من يتابعها.

٦- أن تتبنى نقابة الصحافيين الفلسطينيين عقد دورات للصحافيين في مجال الصحافة الالكترونية وبخاصة في المجال التقني والتحريري والقانوني.

٧- إنشاء نقابة أو رابطة تضم العاملين في مجال الصحافة الالكترونية تعمل على تنمية مهاراتهم وتتبني مشكلاتهم وتنظم عملهم بالإضافة إلى تنظيم عملية إنشاء المواقع والصحف الالكترونية للقضاء على العشوائية.

٨- العمل على التطوير التقني في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية وتحديثها بصفة مستمرة.

٩- تفعيل دور المؤسسات المهتمة بالصحافة الالكترونية وكذلك دور المنظمات الحقوقية لحماية الصحفي والصحافة الالكترونية وتفعيل القوانين التي تحمي الملكية الفكرية على الانترنت للحد من الجرائم الالكترونية.

الهوامش

[١] – لجنة الانتخابات المركزية "تقرير حول التوزيع النهائي لمقاعد المجلس التشريعي للانتخابات التشريعية الثانية ٢٠٠٦"، فلسطين.

[٢] المركز الصحافي الدولي، الهيئة العامة للاستعلامات، تقرير بعنوان: "الاتحاد الأوروبي واللجنة الرباعية يضعان أمام حماس ٣ شروط لمواصلة تحويل المساعدات المالية للسلطة الوطنية"، بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١، أخذ بتاريخ٢٠٠٧/١/١٣عن الموقع الالكتروني :

http://www.ipc.gov.ps/ipc_new/arabic/details.asp?name=١٣٣٠٨.

[٣] – موقع المختصر للأخبار الالكتروني تقرير بعنوان:" أضواء على "القوة التنفيذية" التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية منشور بتاريخ ١٤٢٧/١٢/٢٢ هـ، أخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٤، عن الموقع الإلكترون:

http://www.almokhtsar.com/html/news/١٤٢١/٣/٦٥٩١٢.php

[٤] –جريدة الأيام، خبر بعنوان:" الرئيس يعتزم طرح وثيقة الأسرى على استفتاء شعبي عام"، ٢٠٠٦/٥/٢٦ ا لموافق ٢٨ ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، العدد ٣٧١٨، السنة الحادية عشرة، ص ١.

[٥]– ، موقع صوت الوطن العربي، خبر بعنوان:" اتفاق «الفصائل» باستثناء «الجهاد» على وثيقة الأسرى" الأربعاء ٢٠٠٦/٦/٢٨، أخذت بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٥، عن الموقع :

http://www.al-watan.com/data/٢٠٠٦٠٦٢٨/index.asp?content=outstate

[٦] – إبراهيم المدهون. "الانتخابات الفلسطينية وتأثيراتها على السياسة الإسرائيلية"، (مركز أبحاث المستقبل– غزة: شباط/ فبراير ٢٠٠٦).

[٧] – المركز الصحافي الدولي، الهيئة العامة للاستعلامات خبر بعنوان:"الرباعية"

تكلف أوروبا وضع آلية مؤقتة لتقديم المساعدات للفلسطينيين وتطالب إسرائيل بإعادة الرسوم الجمركية إلى السلطة"، بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١٠، وأخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٣، عن الموقع الإلكتروني للهيئة، http://www.ipc.gov.ps/ipc_new/arabic/details.asp?name=١٥٨٨٥

[٨] – موقع لجزيرة الالكتروني،أحداث العالم ٢٠٠٦، أخذت بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٤ http://www.aljazeera.net/NR/exeres/C٦AAC٣A٨-٧٢E٠-٤F٨٦-٨٣٤E-٢٩٦٤C٧٩٧٥٢٣F.htm

[٩] – جريدة الأيام الفلسطينية، خبر بعنوان" مجلس النواب الأمريكي يقر مشروع قانون لمنع مساعدة السلطة"،
٢٠٠٦/٥/٢٤، الموافق ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٧ هـ، ص١.

[١٠] – جريدة الأيام الفلسطينية، خبر بعنوان:"الوزراء العرب يقررون كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني فوراً"، الاثنين ٢٠٠٦/١١/١٣ الموافق ٢٢ شوال ١٤٢٧هـ، عدد ٣٨٨٧، السنة الحادية عشرة، ص١.

[١١] – المركز الصحافي الدولي، الهيئة العامة للاستعلامات ، خبر بعنوان: "ديختر يؤكد أن هنيّة ليس محصناً من عمليات الاغتيال كونه رئيساً للحكومة"، بتاريخ ٢٠٠٦/٢/٢٥، أخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٤، عن موقع http://www.ipc.gov.ps/ipc_new/arabic/details.asp?name=١٣٩٣٥

[١٢] – جريدة الحياة الجديدة الفلسطينية، خبر بعنوان:" الاحتلال يكشف العدوان على قطاع غزة ويقصف مقر وزارة الداخلية"،
، الجمعة ٣٠ حزيران ٢٠٠٦.

[١٣] – جريدة الأيام الفلسطينية ،خبر بعنوان: "التنفيذية تدخلت لفض الاحتجاجات بالقوة وشرارة التوتر انتقلت إلى رام الله"، ، الأثنين ٢٠٠٦/١٠/٢ الموافق ١٠ رمضان ١٤٢٧هـ، العدد ٣٨٤٧، السنة الحادية عشرة، ص١.

[١٤] – "، جريدة البيان الإماراتية، مقال بعنوان: "هنية يتمسك بحكومة الوحدة

ويرفض الانحناء للضغوط" بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/٧، أخذ بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٥، عن الموقع الإلكتروني للصحيفة

http://www.albayan.ae/servlet/Satellite?c=Article&cid=١١٥٨٤٩٤٨٠٣١٦١&pagename=Albayan%٢FArticle%٢FFullDetail

]١٥[-جريدة الأيام الفلسطينية، خبر بعنوان: "عباس يكلف هنية خلال ٤٨ ساعة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، ٢٠٠٦/٩/١٢

-]١٦[

http://www.adnki.com/index_٢Level_Arab.php?cat=Politics&loi٢٠٠٦/١٠/١٠d=٨,٠,٣٤٨٠٥٤٦٩٢&par=٠

]١٧[- جريدة الشرق الأوسط، تعليق بعنوان:" وثيقة حماس: من اول غزواته كسر عصاته!، ٢٠٠٦/١٢/٢٨ في موقع الجريدة الاليكتروني:

http://www.asharqalawsat.com/leader.asp?section=٣&article=٣٩٨٩٩٥&issue=١٠٢٥٧

]١٨[- جريدة الحياة الجديدة، خبر بعنوان:" عمرو: الرئيس لا يعلم بـ "وثيقة يوسف" ولا يجوز لأحد تقديم مواقف تنطوي على تنازلات، بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٣ وفي موقع الجريدة الالكتروني:

http://www.alhayat-j.com/details.php?opt=٢&id=٣٧٩٤٥&cid=٦٥٦

]١٩[- جريدة الحياة الجديدة، خبر بعنوان :" يوسف : وثيقة الهدنة افكار اوروبية قدمت لحماس"، بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٢٣ في موقع الجريدة الالكتروني:

http://www.alhayat-j.com/details.php?opt=٢&id=٣٧٩٤٧&cid=٦٥٦

]٢٠[- جريدة الحياة الجديدة، خبر بعنوان: "مقتل ٦ مواطنين وإصابة العشرات في اشتباكات بين حرس الرئاسة وعناصر حماس بغزة"، ٢٠٠/٢/٢.

-]٢١[http://www.wafa.ps/arabic/body.asp?id=٣٩٣٢٩ "، ٢٠٠٧/٢/٢

http://www.aljazeera.net/NR/exeres/٨F٠٠٠CEB-E٢٦٣-][٢٢[
٢٠٠٧/٢/٧٤DAD-٩BD٤-٢٦٩٢٢٢١٥CC٥A.htm

]٢٣[- جريدة الأخبار اللبنانية، خبر بعنوان:"فلسطين تستعيد وحدتها في مكة بحكومة يرأسها هنيه"،٩-٢-٢٠٠٧

]٢٤[- جريدة الرسالة، خبر بعنوان:"٥٢ نائباً يغرقون حكومة الوحدة بالمطالب"، ٢٠٠٧/٣/١٩.

]٢٥[- نجوى عبد السلام فهمي:" تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية- الواقع وآفاق المستقبل" المجلة المصرية لبحوث الإعلام - كلية الإعلام- جامعة القاهرة - العدد الرابع - ديسمبر ١٩٩٨.

]٢٦[- عدنان الحسيني، "واقع استخدام انترنت في العالم العربي"، مجلة انترنت العالم العربي ، العدد السادس ، مارس ١٩٩٨ ، ص٣٤.

]٢٧[- محمد سعد إبراهيم، " استخدامات الصحافة المصرية للانترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي" ضمن البحوث المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام المنشور في كتاب تكنولوجيا الاتصال: الواقع والمستقبل ، القاهرة ١٩٩٩، ص ١٠٥-١٤٤.

]٢٨[- هشام محمود مصباح، "واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية". في العقدين الأخيرين من القرن العشرين: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثامن : أغسطس / أكتوبر ٢٠٠٠.

]٢٩[- سعيد الغريب، "الجريدة الالكترونية والورقية - دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية" المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة العدد الثالث عشر ، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١.

]٣٠[- جواد راغب الدلو، "الصحافة الالكترونية في فلسطين واحتمالات تأثيرها

على قراءة الصحف المطبوعة"، دراسة ميدانية ،مجلة كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة ، العدد العشرون ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠٢م.

]٣١[- أمين سعيد عبد الغني، " تغطية مواقع شبكات الأخبار العالمية على الانترنت للحرب على العراق --دراسة تطبيقية لمفهوم ستار المعلومات" كتاب كلية الإعلام - جامعة القاهرة --أعمال المؤتمر العلمي السنوي العاشر بعنوان: " الإعلام المعاصر والهوية العربية" الجزء الرابع ٤ --٦ مايو ٢٠٠٤م ص١٣٩٩-١٤٤٣

]٣٢[- آمال سعد المتولي، "المواقع الالكترونية للفضائيات العربية والصحف الالكترونية والمواقع الإخبارية - دراسة تحليلية مقارنة "، في: أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، بعنوان: " الفضائيات العربية ومتغيرات العصر ط١ القاهرة، الدار المصرية اللبنانية " المكتبة الإعلامية " نو الحجة ١٤٢٥هـ - يناير ٢٠٠٥ م ص٤٣٩-٤٧٣

]٣٣[- محمد عبد الله إسماعيل، "مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراها القائمون بالاتصال في الصحف المصرية". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة ٣ - ٥ مايو ٢٠٠٥م.

]٣٤[- رفعت محمد البدري، "تأثير الصحافة الالكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر"، بحث مقدم إلى المؤتمر الحادي عشر لكلية الإعلام وجامعة القاهرة مايو ٢٠٠٥م.

-Wail @ausegypypt.edu.]٣٥[

-Muller, jennifer and Kamerer, David "reader preference for]٣٦[- electronic - newspapers",newspaper research journal,vol.١٦,no.٤,summer ١٩٩٥,pp;٢-١٣.

- Christopher Harper:"Online News Papers:going some]٣٧[here ?"Newspaper Research -where or going now-

Journal,vol.١٧,No,٣٠٤ ,Summer١٩٩٦,pp.٢-١٣.

-Jane , singer,"changes and consistencies.News paper]٣٨[journalists contempate online future "News paper Research ٤journal,vol.-٢,winter/spring ١٩٩٧,pp.٢

-]٣٩[

http://hcr.oxfordjournals.org/cgi/content/abstract/٢٧/١/١٥٣?ijkey =١٣a٩٦e٥ceeee٥٣c٦٧٠٩ceaee٩٧٦٧٥٢٠٥٤٠٤fc٠a٤c&keytype٢=tf _ipsecsha

- http://nms.sagepub.com/cgi/content/abstract/٥/٢/٢٠٣]٤٠[

-

-]٤١[

http://crx.sagepub.com/cgi/content/abstract/٣٠/١/٣?ijkey=٦f٣b٤٩ b٦bc٦٤٦ec٣aa٧ac٧٧٤٦٨٣ed٨٠٢٨be٤a٤٣c&keytype٢=tf_ipsecsh a

إستبانة للنخبة العربية

في موضوع بحث بعنوان:

" الصحافة الالكترونية الفلسطينية
ودورها في الدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما تراه النخبة العربية ".

إعداد:
د. عبد الصبور فاضل
أستاذ مشارك بكلية الإعلام – جامعة الأقصى – فلسط

- يرجى وضع علامة (✓) أمام البديل الذي توافق عليه

الوحدة الأولى: خصائص المبحوثين:

الاســـــم: (اختيـــاري) ..... تليفـــون:(اختيـــاري)

.....

البلد .....

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن: من٢٠-٣٠ عاما ( ) من٣١-٤٠ عاما ( ) من٤١-٥٠ عاما ( )

من٥١-٦٠ عاما ( ) أكثر من٦١ عاما ( )

الوظيفة: سياسي-دبلوماسي ( ) صحفي ( ) شاعر-أديب ( ) أكـاديمي( )

عضو مجلس نيابي( )

نقـــابي ( ) رجـــل أعمـــال ( ) أخـــرى تـــذكر

.....

المستوى العلمي:

ما قبل الجامعي ( ) جامعي ( ) ما بعد الجامعي ( )

٥- اللغات التي يجيدها:

العربية ( ) الانجليزية ( ) الفرنسية ( )

أخرى .....

٦- الميل السياسي:

- حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ( )
- حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ( )
- حركة الجهاد الإسلامي ( )
- الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ( )
- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ( )
- مستقل ( )

- أخرى تذكر .....

الوحدة الثانية: متابعة النخبة العربية للصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية:

٧- هل تتابع الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية على الانترنت؟

دائما ( ) أحيانا ( ) لا ( ) انتقل إلى سؤال (٢٢)

٨- في حال الإجابة بـ (دائماً) أو (أحياناً) فهل تتابع الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

نعم ( ) لا ( ) انتقل إلى سؤال (٢٣)

٩- في حال الإجابة بـ (نعم) فما هي تلك الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية التي تتابعها؟ (يمكن إختيار أكثر من بديل).

م	نمط المتابعة / الموقع	دائما	أحياناً	لا
١	موقع صحيفة القدس			
٢	موقع صحيفة الأيام			
٣	موقع صحيفة الحياة الجديدة			
٤	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"			
٥	المركز الصحافي الدولي			
٦	مركز الإعلام الفلسطيني			
٧	موقع صحيفة الرسالة			
٨	المركز الفلسطيني للإعلام			
٩	فلسطين الآن			
١٠	الشبكة الإعلامية الفلسطينية			
١١	موقع صحيفة الكرامة			
١٢	شبكة إخباريات للاعلام والنشر			
١٣	وكالة فلسطين برس			
١٤	المجموعة الفلسطينية للإعلام			
١٥	مركز الإعلام والمعلومات			
١٦	موقع صحيفة الصباح			
١٧	موقع صحيفة الاستقلال			

١٨	القدس نت			
١٩	وكالة سما			
٢٠	وكالة رامتان			
٢١	وكالة معا			
٢٢	شبكة فراس			
٢٣	موقع صحيفة دنيا الوطن			
٢٤	موقع عرب ٤٨			
٢٥	موقع أمين			
٢٦	موقع البراق			
٢٧	موقع البيادر السياسي			
٢٨	فلسطين اليوم			
٢٩	شبكة فلسطين الإخبارية			
	أخرى/تذكر			

١٠- إذا كنت تتابع الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية (دائماً) أو (أحياناً) فلماذا ؟

- سهولة الوصول إليها ( )
- لأنها جذابة ومتطورة ( )
- تتميز بالصدق والموضوعية ( )
- عمق التحليل ( )
- تهتم بالرأي والرأي الآخر ( )
- سرعة التحديث ( )
- لاهتمامي بالقضية الفلسطينية ( )
- لاهتمامي بانتفاضة الأقصى ( )
- وجود أرشيف ( )
- وجود صور ( )
- توفر برامج تفاعلية ( )
- وجود محرك بحث ( )
- أخرى تذكر .....

١١- ما هي الأشكال التعبيرية أو الفنية التي تفضل متابعتها في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

١- شريط الأخبار ( )
٢- تفاصيل الأخبار ( )
٣- الأخبار العاجلة ( )
٤- المقالات ( )
٥- التعليقات ( )
٦- حوارات ( )

٧- كاريكاتير ( )
٨- استطلاعات الرأي ( )
٩- الصور ( )
١٠- التحقيقات ( )

١١- منتديات ( )
١٢- أخرى تذكر

.....

١٢- ما الوقت الذي تقضيه في متابعة الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

- أقل من ساعة ( )
- من ساعة إلى ساعتين ( )
- من ساعتين إلى ثلاث ساعات ( )
- من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات ( )
- أكثر من أربع ساعات ( )
- أخرى تذكر

.....

الوحدة الثالثة: الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية والدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية

١٣-ما مدى اعتمادك على الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية ؟

- المصدر الرئيسي للمعلومات ( )
- تعد مصدراً ثانوياً بعد الوسائل الأخرى ( )
- تعد مصدراً هامشياً ( )

- لمجرد العلم بالشيء فقط ( )
- أخرى تذكر

.....

١٤- ما هي المعلومات التي تقدمها الصحف والمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية؟

- البرنامج السياسي ( ) تشكيل حكومة تستند إلى وثيقة الأسرى ( )
- الحقائب الوزارية ( ) المبادرة القطرية ( )
- الدعوة لانتخابات مبكرة ( ) المبادرة الأردنية ( )
- تشكيل حكومة تكنوقراط ( ) مبادرة مصطفى البرغوثي ( )
- المساعي العربية لإنهاء الأزمة ( ) مطالبة الحكومة الإعتراف بإسرائيل ( )
- الدور الأمريكي والإسرائيلي في الصراع ( )

أخرى تذكر/ .....

١٥- برأيك ما تنشره الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية حول تشكيل حكومة وحدة وطنية يسهم في:

- سرعة تشكيل حكومة وحدة وطنية ( )
- سرعة تشكيل حكومة تكنوقراط ( )
- إجراء انتخابات مبكرة ( )
- تشكيل حكومة طوارئ ( )

- دعم لحكومة حماس ( )
- تعزيز الجبهة الداخلية الفلسطينية ( )
- حشد الرأي العام المحلي والعربي والدولي لهذا الهدف ( )
- وسيلة للتشهير بالأطراف الأخرى ( )
- رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني ( )
- إيجاد حل لمشكلة الرواتب ( )
- أخرى تذكر

.....

١٦- ما تقييمك لدور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية في الدعوة إلى تشكيل حكومة الوحدة الوطنية ؟

أ - إيجابي جدا ( )
ب - إيجابي ( ) } انتقل إلى سؤال (١٧)

ت - سلبي ( )
ث - سلبي جدا ( ) } انتقل إلى سؤال (١٨)

١٧- إذا كان دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية (إيجابي جداً) أو (إيجابي) فلماذا برأيك ؟

- لأنها موضوعية ( )
- تهتم بالرأي والرأي الآخر ( )
- هدفها المصلحة العامة ( )
- تبتعد عن التشهير بالآخرين ( )
- لا تخضع لضغوط داخلية مغرضة ( )
- لا تخضع لضغوط خارجية مغرضة ( )

أخرى تذكر.....

١٨- إذا كنت ترى أن دور الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونيـــة الفلـــسطينية (سلبي) أو (سلبي جداً) فيما يتعلق بالدعوة لتشكيل حكومة وحدة وطنية .. فلماذا؟

- لأنها تعبر عن سياسة الجهة التي تصدرها أو تمولها ( )
- لأنها متحيزة لطرف معين على حساب المصلحة العامة ( )
- لأنها تستجيب لضغوط داخلية مغرضة ( )
- لأنها تستجيب لضغوط خارجية مغرضة ( )
- أخرى تذكر.....

الوحدة الرابعة: اتجاهات النخبة نحو المصداقية والثقة في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية

١٩- ما تقتك في الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لحكومة الوحدة الوطنية؟

م	مستوى الثقة / الفئة	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
١	موقع صحيفة القدس					
٢	موقع صحيفة الأيام					
٣	موقع صحيفة الحياة الجديدة					
٤	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"					
٥	المركز الصحافي الدولي					
٦	مركز الإعلام الفلسطيني					
٧	موقع صحيفة الرسالة					
٨	المركز الفلسطيني للإعلام					
٩	فلسطين الآن					
١٠	الشبكة الإعلامية					

	الفلسطينية					
١١	موقع صحيفة الكرامة					
١٢	شبكة إخباريات للاعلام والنشر					
١٣	وكالة فلسطين برس					
١٤	المجموعة الفلسطينية للإعلام					
١٥	مركز الإعلام والمعلومات					
١٦	موقع صحيفة الصباح					
١٧	موقع صحيفة الاستقلال					
١٨	القدس نت					
١٩	وكالة سما					
٢٠	وكالة رامتان					
٢١	وكالة معا					
٢٢	شبكة فراس					
٢٣	موقع صحيفة دنيا الوطن					
٢٤	موقع عرب ٤٨					
٢٥	موقع أمين					
٢٦	موقع البراق					

٢٧	موقع البيادر السياسي					
٢٨	فلسطين اليوم					
٢٩	شبكة فلسطين الإخبارية					
	أخرى/تذكر					

٢٠- ما درجة مصداقية الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية فيما يتعلق بالدعوة لحكومة الوحدة الوطنية برأيك؟

م	مستوى المصداقية / الفئة	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
١	موقع صحيفة القدس					
٢	موقع صحيفة الأيام					
٣	موقع صحيفة الحياة الجديدة					
٤	وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"					
٥	المركز الصحافي الدولي					
٦	مركز الإعلام الفلسطيني					

٧	موقع صحيفة الرسالة					
٨	المركز الفلسطيني للإعلام					
٩	فلسطين الآن					
١٠	الشبكة الإعلامية الفلسطينية					
١١	موقع صحيفة الكرامة					
١٢	شبكة إخباريات للاعلام والنشر					
١٣	وكالة فلسطين برس					
١٤	المجموعة الفلسطينية للإعلام					
١٥	مركز الإعلام والمعلومات					
١٦	موقع صحيفة الصباح					
١٧	موقع صحيفة الاستقلال					
١٨	القدس نت					
١٩	وكالة سما					
٢٠	وكالة رامتان					
٢١	وكالة معا					

٢٢	شبكة فراس					
٢٣	موقع صحيفة دنيا الوطن					
٢٤	موقع عرب ٤٨					
٢٥	موقع أمين					
٢٦	موقع البراق					
٢٧	موقع البيادر السياسي					
٢٨	فلسطين اليوم					
٢٩	شبكة فلسطين الإخبارية					
	أخرى/تذكر					

٢١- ما هي مقترحاتكم لتحسين مستوى أداء الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

- تفعيل قوانين النشر الالكتروني ( )
- وضع مواصفات مهنية للصحف والمواقع الالكترونية الفلسطينية ( )
- وضع توصيف مهني للصحافة الالكترونية ( )
- وضع توصيف مهني للعاملين في مجال الصحافة الالكترونية ( )
- إتاحة الفرصة للحوار ( )
- تحسين مستوى الإخراج الفني ( )
- استخدام الوسائط المتعددة للعرض ( )

- توفير تقنية البحث ( )
- تنظيم دورات تدريبية ( )
- إصدار مواقع إلكترونية إخبارية باللغات الحية ( )
- توفير الحماية للصحف والمواقع الالكترونية ( )
- أخرى تذكر/

.....

٢٢- في حال الإجابة بـــ (لا) فلماذا ؟

- لا يوجد لدي وقت ( )
- لا أجيد استخدام الكمبيوتر ( )
- لم أتعود عليها ( )
- لا أثق فيها ( )
- أكتفي بالصحف المطبوعة ( )
- أكتفي بالإذاعة والتلفزيون ( )
- أكتفي بالفضائيات ( )

أخرى تذكر ....

٢٣- في حال الإجابة بـ (لا) فلماذا لا تتابع الصحف والمواقع الإخبارية الالكترونية الفلسطينية؟

- عدم تحديث موادها باستمرار ( )
- اعتمادها على المبالغة والتهويل ( )
- عدم توفر وسائط تكنولوجيا ( )
- ضعف ترتيب وتنسيق المواد ( )
- عدم وجود أرشيف ( )
- عدم وجود صور ( )
- عدم توفر برامج تفاعلية ( )

- كثرة الإعلانات ( )
- عدم توفر محرك بحث ( )

أخرى تذكر

.....

انتهت الأسئلة